

# الاعتداءات الإفرنجية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس والمشرق (محمّد مترواسنة على الأستاذ)

الأستاذ الدكتور

محمد عيد حنّان



# الاعتداءات الإفرنجية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس (حرب متواصلة على الإسلام)

**The Crusade Against the Arabs in Spain (Andalus)  
and the East (a Continuous war against Islam)**



*Prof. Dr.*  
**Mohammed Abdo Hatamleh**  
University of Jordan  
Department of History

الأستاذ الدكتور  
محمد عبد الحميد حاتم  
قسم التاريخ / كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
الجامعة الأردنية - عمان

*Amman - Jordan*  
1422 A.H. / 2001 A.D.

عمان - الأردن  
١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م

٢٢  
3620  
- A5  
H336  
2001

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ مُوتِي الْمُلْكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي  
مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

ال عمران: ٢٦

الصفحة	الموضوع
١	ملخص
٦	مقدمة
٩	الصلبيون في الأندلس
١١	الهجمات الصليبية في الأندلس
٢١	معركة الحلب
٢١	معركة مروج غرناطة
٢٢	معركة Salado
٢٣	سقوط غرناطة ومعاهدة تسليمها
٢٥	أثر المعاهدة على المسلمين
٢٢	الغزو البرتغالي للمغرب العربي
٢٥	الغزو الإسباني للمغرب العربي
٢٧	الصليبيون في الشرق
٤٨	الحرب الصليبية مستمرة
٦١	فتح السلام
٦٣	عواقب الحرب الصليبية ضد المسلمين
٦٩	العولمة / سلاح صليبي جديد
٧١	الخاتمة
٧٨	المصادر والمراجع
٨٩	الملاحق رقم (١) معاهدة تسليم غرناطة (العثمانية)
٩٩	الملاحق رقم (٢) معاهدة تسليم غرناطة (الاسبانية)



## الاعتداءات الإفرنجية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس والمشرق (حرب متواصلة على الإسلام)

### ملخص

بشر الأباطرة والملوك في أنحاء أوروبا إلى طلبة للدعوات الصليبية التي كان يطلقها للنبوات المتعاقبون، في جيشا الجيوش، ووجهوها لمساعدة نصري قتلة في القضاء على الإسلام والمسلمين في الأندلس وفي المشرق العربي. وخلفت هذه الجيوش التي ارتكبت الكثير من المظالم في حق المسلمين تسفل براهية واحدة، هي راية صليبية، وقد شكلت من تعذيب كثير من أبنائها وحلقت أن المسلمين أقروا راية الجهاد، واشتغلوا عن دينهم بدينهم.

وكانت بداية الهجمة الصليبية ضد الإسلام والمسلمين ذات طابع عسكري، إلا أن المسلمين ترمسوا في ترويج أسلحتهم، فأصبحت سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. كما أنهم وسعوا ميدان المعركة ضد المسلمين فلم يقتصر ميدانها على الأندلس وبلاد الشام وإنما امتد ليشمل المسلمين حينما حلوا ولحقوا ارتحلوا.

وتستعرض هذه الدراسة باختصار شديد ما تعرضت له ديار العرب والمسلمين من حرب صليبية مستمرة طالت الأندلس وبلاد الشام واليوسنة والهرسك وغيرها، واستخدمت فيها وما تزال أنواع الأسلحة العسكرية والاقتصادية والثقافية، وأصبحت العولمة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومظلة التجارة العالمية من أخطر هادم الأسلحة الصليبية التي يستخدمها الغرب للصليبي اليوم ضد الإسلام والمسلمين.

والمثل سلاح الأعداء، والأكثر فتكاً الذي استخدمه قسايسون عندما هو هذا  
الظهور المسموم التي عرسوه في قلب بلادنا، وأعطى به إسرائيل. ولن تقوم الأمة العرب  
من قلعة تصد إلا بسلطانه.

محمد عبده ختمه

قسم التاريخ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
الجامعة الأردنية

# **The Crusade Against the Arabs in Spain (Andalus) and the East (a Continuous war against Islam)**

*Prof. Dr.*

*Mohammed Abdo Hatanaleh*

University of Jordan  
Department of History

## **Abstract**

The call for the Crusades declared by many popes found an enthusiastic response from European kings, princes and emperors, who lead their armies under the banner of the cross against muslims and committed unspoken atrocities.

At the beginning, the war against Islam was a military one, then the Crusades expanded their methods to include political, economic, social and cultural warfare.

They also enlarged the scope of their operation to include attacks on Muslims in Spain and other places.

This study deals briefly with the crusades against Arabs and Muslims starting with the first crusade and ending with the modern crusade against Muslims in the Balkan. In the modern crusades we see the west using every available means; Globalization, M.I.F; World Trade Organization, to direct them against Islam and the Muslims.

Israel could be considered the most compelling and dangerous weapon that Arabs and Muslims have faced and still facing today.



## الاحتدامات الإفرنجية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس والمشرق (حرب متواصلة على الإسلام)

### مقدمة

تعرضت ديار العرب والإسلام، وما زالت تتعرض، لغزو صليبي، اتخذ لشكلاً متعدد ومرير مراحل مختلفة، متخذاً من الدين مبرراً لتحقيق أطماعه الاستيطانية للتوسعية والاجهال على كنان الأمة العربية والإسلامية وحضارتها، وقد شجع للصليبيين على تنفيذ حملاتهم العدوانية ما ألت إليه أمة الإسلام من تهزئة وحسرة، في الأندلس سرخت دولة المسلمون إلى توبلات تحاور بعضها لعشرين، كما شهدت بلاد المشرق الإسلامي صراعاً بين أمراء السلاجقة والبياعهم حتى أصبحت كل مدينة من مدن الشام تقريباً تحت حكم أمير مستقل. وكان ضيق النظر وطغوان المصالح الشخصية سيطراً على هؤلاء الأمراء،

لقد شن القسطنطيون هجمات صليبية متكررة ضد المسلمين في الأندلس، وتزامن بعضها مع هجمات شنها الصليبيون على مشرق العالم الإسلامي، بل شاركت أكثر من حملة صليبية متجهة إلى المشرق في اختلال المدن الإسلامية في الأندلس، ولدى ذلك كله إلى سقوط المدن الأندلسية تباعاً في أيدي القسطنطينيين، بدأً بطليطلة وانتهاءً بقرطبة التي اضطرت المسلمون إلى توقيع معاهدة منلة بتسليمها.

واستمرت للهجمات الصليبية ضد المسلمين في المشرق، حيث ارتكب الصليبيون من اللطاف في فلسطين وفي سلخات للمسجد الأقصى بشكل خاص ما يشعر له الأبدان،

واستمرت الحملات الصليبية بعد سقوط غرناطة، لا عمل الصليبي على إضعاف المسلمين في كل مكان، فقطعوا طرقهم التجارية بين الشرق الأقصى والغرب، وطلقوا على زرع إسرائيل في قلب العلم العربي المسلم، وعملوا على تفكيكه، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي طافوا حملة صليبية كبرى سموها عاصفة الصحراء، وطلقوا من خلالها عاصفة القنابل يوم المنضب التي أضحت تاكل الأخضر واليابس في أجزاء شاسعة من بلاد العرب المسلمين، وستبقى أثارها المتمرة للحياة والأحياء عثرات السنين، وفرضوا على العرب المسلمين معتق في الفلسطينيين توقيع اتفاقيات أوسلو التي انتزعوا بموجبها أرض فلسطين المباركة وطناً أبدياً لليهود، وانتزعوا المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله، وانتزعوا ليس الأقدس لتكون عاصمة أبدية لتلك الوطن الذي أرادوه يهودياً ليس حباً لليهود وإنما تكريماً لفرقة الأمة، وإمعاناً في إضعافها.

وقد كانت الحروب الصليبية تشكل غزواً شاملاً للبلاد العربية الإسلامية في المشرق والمغرب، واقرن غزوهم بتعصب ديني أدى إلى ارتكاب الصليبيين لكثير من الفظائع الوحشية والمجازر القهريّة.

ويمكننا تحديد الإطار الزمني لهذه الحروب بأنها بدأت في الأندلس قبل أن تبدأ في المشرق الإسلامي وذلك منذ سقوط طليطلة سنة ٤٧٨هـ/٨٥٠م في يد جموع الصليبيين الذين تجمعوا من العديد من الأنظار الأوروبية لمساعدة القسطنطين في حربهم ضد المسلمين، واستمرت هذه الحروب بأشكال مختلفة في مراحل التاريخ اللاحقة، وتسلت في الحملات الصليبية التي استهدفت فلسطين وسائر بلاد الشام وعددها أربع وهي الأولى والثانية والثالثة والخامسة، وفي تلك التي لحمتين للذين استهدفتا مصر باعتبارها مركز النقل الإسلامي وهما الحملتان الخامسة والسابعة، ثم الحملة الثامنة التي استهدفت تونس، واستمرت تلك الحروب من خلال الصراع بين الدولة العثمانية والدول الأوروبية منذ القرن الرابع عشر حتى سقوط الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، بخلاف إلى ذلك الحملات الصليبية في الأندلس والمغرب العربي التي استمرت حتى بعد سقوط غرناطة مروراً بالاحتلال الأوروبي لأنظار المغرب العربي في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

وبحاور هذه الدراسة رسم الملحق لعمه قدونه العربيه الإسلامية بعد تكميلها  
ورصد لهجمات الصليبيه ضد المسلمين في الأندلس وفي المشرق وتحليل معاهدات  
التسليم ونفقاتها الإسلامية التي يضطر العرب المسلمون إلى توقيعها مع أعدائهم  
والدروس التي يجب أن نتعلمها من المعصي والحر التي يجب أن نتعلمها من أجل  
حاضرنا أجمع. ومستقبلنا مستعيد فيه رغم الميائنة، ونصلي معنصين بحبل الله جسيما لا  
تفرق بسبل للنصري ومكائدهم حتى يظهر دين الله على الدين كله.

كانت هذه الجزيرة الأيبيرية (Peninsula Espanica I Iberica) الواقعة في أقصى الطرف الجنوبي الغربي من قارة أوروبا قد خضعت قبل مجيء المسلمين إليها لسقوط كثير من فقد تعاقب عليها القوطيون والإغريق والفرطنجيون والرومان والوندال (Vandals) والألان (Alanos) والسوييف (Suevos) والقوط للغرسون<sup>١١</sup>

وكانت المراكز الدينية والحقائق للكثيرة بين الأمراء من القوط الغربيين تعصف بهذه الجزيرة قد تم انقلب لبلد حتى نصبت بين جبال اليبس والنبلاء<sup>١٢</sup>، وتم بنقلها من هذا الناحية بسوى المسلمين التي يشار إلى فتحها على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بن مروان (٨٦١-٨٧٦ هـ) ٧٥٣-٧٥٤ م<sup>١٣</sup>

بدأ فتح هذه الجزيرة الأيبيرية التي سماها المسلمون الأندلس سنة ١٢ هـ-٧١١ م، وسقطت عليها بعد الفتح نحو عشرين ولاية وذلك سنة ٩٥ هـ-٧٤٤ م، و١٧٥٦ م<sup>١٤</sup>، وفي عهد حاكمه لولاة عرفت أن جماعة من المسلمين في الأندلس والتصاري، ومن موقعها من الجنين هي رجب سنة ٩٤ هـ-٧٣٣ م بين عهد تحرير بن موسى بن نصير بن حماد بن عبدوس حاكمه لاية تنجر التي سمي عليها، وقد نصت هذه المصاحفة على أن تنجر "الحيد التي ومختلفة وما بحث به انبياءه ورسله وان لا تدمر هذه من وجه، وهذه محمد صلى الله عليه وسلم لا يقيم له ولا يوفق لانه من استعابه بسوء

<sup>١١</sup> حنيفة، أيبيريا قبل مجيء العرب المسلمين، ص ٢٦-٢٧

<sup>١٢</sup> موسى، فجر الأندلس ص ١٧٠-١٧١ حنيفة، موسوعة لغير الأندلسية ج ١ ص ١٥٠

<sup>١٣</sup> من الكريستوس تاريخ الأندلس، ص ٢٥-٢٨ الحصري، صفه جزيرة الأندلس، ص ٤٨-٤٩ موسو فجر الأندلس ص ١٦٩ حنيفة، موسوعة لغير الأندلسية ج ١ ص ١٠٢

<sup>١٤</sup> الحصري، صفه جزيرة الأندلس، ص ٢٨ من فكرتوس، تاريخ الأندلس، ص ٤٢ حنيفة المروعة ج ١ ص ٢٠

<sup>١٥</sup> حنيفة المروعة ج ١ ص ٥٢-٥٣

وان ٢ مسلمين ولا يقرروا بينهم وبين مسلمهم ومرددهم. ولا يعتنوا ولا تحرق حنظلهم، ولا يكرهون على تدعيمهم. <sup>[11]</sup>

وبموجب هذا التصريح الذي ولى به المصنفون كما ذنبهم وبموجب غيره من العهود التي عطيها المسلمون لقدماء فونهم للتصديقية والتفرد من غيرهم من الأمم بالحرص على الوفاء بها وعدم مقصدها على أي الظروف الحادثة، بموجب هذه العهود ساء الإسلام، وترسخ في كل مكر وصل إليه المسلمون

لقد فتح المسلمون معظم أنحاء شبه الجزيرة الأيبيرية خلال فترة وظيفته وجنوده ما إلى جربي قرب ولم يوافقوا الا حرب ضد سائر (Sarras) على بعد ثلاثين كيلومتر جنوب ياريس. وبجنازب قواتهم بهز القوا، وضاروا على صفات بهز قسطنطين وذلك خلال سببي ١١٧ و ١١٣ هـ - ٧٣٠ م و ٧٣٦ م<sup>(١٠)</sup>

ويؤكد بعض المؤرخين الأو وبيبي أن العرب المسلمين وصلوا في فتوحاتهم إلى غرنا وضالي إندلوس وكطرو المزيق بين روما ويطلفاء حتى في سنة ثربونه تم وتمكن سنة ٢٩٩ هـ - ٩٠٠ م من العودة إلى بلادهم عديم استثناء ليايا فمطيوخس الثالث لأمر مهم لأن المسلمين كاتب يسطهروا على ممرات الألب، بن وصلوا إلى بحيرة (جندف) (بشير + ليمان) وما يتحد بها من جبال. وفي سنة ٣٢٩ هـ - ٩٤٤ م وجهت المسلمين إلى مياه جنوب وقتحو منطقة بين في منطقة جريوتوب وسببها الفصيص حسب لقاها فاذع حصيته كادو يسطهروا منها تسر الإسلام في المناطق المجاورة. وتمكن في سنة ٣٤٦ هـ - ٩٥٦ م من فتح سويسرا، وصل إلى بحيرة كونسانس، غير أنهم تعرضوا في منطقة البشير، بهزم عسكري حاكمي وسببها مما اضطرهم إلى تركها<sup>(١١)</sup>

<sup>(١٠)</sup> أثيري بدمهر في الأندلس في كتبه بوضع الأحداث من ٥٠٤. الحموي للروم المصنف.

سب ٣٢ مرسى في الأندلس. من ٥٠٠

<sup>(١١)</sup> مؤيد في الأندلس من ٢٥٧

<sup>(١٢)</sup> نجم كتاب عمير القوسي رطل. عود العرب للروم: ضمة (بندقي وسويسرا).

وهكذا وصلت أدياب الإسلام إلى قلب أوروبا الغربية، وهب رعاة الإسلام على النصرانية من كلاً ناحية. ودخلت في الريعاد الإيطالية وكثير كثير من النصرانية في جويي غرباً يرحبون بالمسلمين الفاتحين. ويضربونهم على بصر العداوة من أبناء مثلهم القضاة الجعيبي من كل نضل وخاصة بن المسلمين ثم بكر عنيهم بعد ذلك إلى عوالي الناس فيه يحتلونه من البلاد إلا بغير ما تصطرون إليه الضروريات العسكرية، كما كانوا يعصرون الناس في الأندلس، ولا يكانون يؤمنون رجال الدين أو المومنين الدينية النصرانية<sup>(١)</sup>

ويذكر الإسلام في الأندلس من غرب عن المسلمين من تصامح، استتب هناك لركه إسلامية بلغت لوج غرباً في عهد المنيقة الأموي عبد الرحمن الثالث. النصرانية لهم (٣٠٠ - ٣٠٠ هـ) الذي فيه منوك قضاة ونسط الأسس في عهده نروا لتقسيم والرفي. ووقعت على بلطقة. يسانق الأباطرة والمماليك، وأهلخانه الروم والبلغ إلى نطقت مهالكنه ومناحله بعضهم الخايرة، ولم تبق أمة سمعت به من منوك الأوم والإمجة والمجوس وسائر الأمم إلا وقد عليه حاصعه رعبه والنصارى عه رصيه<sup>(٢)</sup>

وبدأ انهيار الدولة الإسلامية في الأندلس بعد وفاة الناصر وسير ملك البلاد في ضولف من عوالي والورر. واتكدر من التراب وغيرهم، وقام كل واحد منهم بأمر نحيه منها، ويعذب بعضهم على بعض<sup>(٣)</sup>. ورك عجز الممالك والدويلات التي ألقها ملوك المراكش التي يسميهم ابن عديري (سرك لفتية)<sup>(٤)</sup> على اثنين وعشرين دولة،

<sup>(١)</sup> مذكرهم الأندلس من ٧٨٤ - ٧٩٠

<sup>(٢)</sup> ابن عديري للمراكشي قبل: الممد ج ٢ من ٥٦ - ٥٧ من الأشهر الممد في التاريخ ج ١

من ٤٣ الممد في تاريخ الممد ج ٢ من ٣٠٣، حاشية الأندلس، من ٢٦ - ٢٧ من علفها

<sup>(٣)</sup> الممد في تاريخ الممد ج ٢ من ٣٦٦

<sup>(٤)</sup> ابن خلدون، تاريخ ج ٢ من ٢ الممد في تاريخ الممد ج ٢ من ٤٣٨

من عديري الممد الممد ج ٢ من ٨٧ من الممد والتاريخ في تاريخها ملوك الفتة في الأندلس من ملكة (Ishagarya) ومن ملكة طليطلة (Toledo)، ومن ملكة إشبيلية (Sevilla)، وغيرها كثير حاشية المومر ج ١ من ٥٨

وهو تعدد مسافر بعد النوب العربية اليوم هذه النوب التي تنقسم إليها الأمة العربية الإسلامية في المصري بعد الاستعمار الإيطالي والعربي والإنجليزي وغيره. كما سيأتي

ويعرض الأندلس بسبب التفكك والاضطراب لأطباع الإنسان أن كانوا المستعبدين للوحنيين من الفوضى العارمة التي بعد انهيار الخلافة الأموية هناك سنة ٤٢٢هـ/١٠٣٠م<sup>(١٤)</sup>، وحين يشتد الهجمات الصليبية على يطلب عودهم من حدود الفتنة ضد بعضهم وهو الأمر الذي يشهد مثله اليوم لبعض الدول العربية منعك بالولاية المتحدة الأمريكية وغيرها من فرق الحرة للسيرانية ضد دول عربية أخرى وكان العرب تنصر إلى هو المستفيد الوحيد من ذلك حيث تمكن من هرب الدولة العربية للمرضحة لليهود والنصارى (الملاحق) للصليبيين واستحوذ في الوقت نفسه على مقدرات الأمة العربية وعلى خيراتها، وأما في تفكيكها وبو الأساطير بينها

لقد كان مؤثر الفتنة في الأندلس بدرجات لا تعد الأمة من أوسين من الفلاح والخصوى وبضموا بهم الهذلي وبغور لهم الحربة، كل ذلك من أجل عودهم ضد بعضهم بعضاً وإن ذلك من طمع حنوك الإسبان في بلاد المسلمين أن يوسعوا في عتداءاتهم وقوموا المحنوط الذي عده الأندلس وبحرقوا وأهلكوا للرجع والصراع في السور ثم اجتمعوا لملح ونكرو بأهلها المسلمين تنكلاً

وربما آخر الذي سمعته اليوم تركي يلبه وتوليد وبسجدي نصره قضباناً منه فضائع كثيرة في المسلمين، ولا نكتب العرب يوم خاصة الولايات المتحدة الأمريكية فضائع لشد في هذا المسلمون على يد يوبتهم بما أتى

<sup>(١٤)</sup> في عذري. قبيح طبع بـ جـ هـ بر أنكر تكلم في التاريخ ج ٤، ص ٢١٠

## لهجته الصليبية في الأندلس.

كما نرى من استعمال مصطلح (الحرب الصليبية) أو (الحصنة الصليبية) هو المؤرخ الفرنسي بوير معجور في عهد الملك لويس الرابع عشر بعد ألف كتاب منه ٦٧٥ م. (تاريخ الحروب الصليبية)<sup>١٥٦</sup> وقد سميت الحروب الصليبية بهذا الاسم لأن الذين اشتركوا فيها كانوا حريصين على استعادة الممتلكات المسيحية في الشرق. علامته الصليب من قماش أحمر رصاص لتتوافق والأحاديث في البواب الجديدة<sup>١٥٧</sup> فللهجته الصليبية في الحروب الصليبية ضد المسلمين في الأندلس في القرنين الثاني عشر والثالث عشر هو نفسه الذي لم يجد يحلله الصليبيون في حروبهم للمسلمين في القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

وقد بدأت الحروب الصليبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر في عهد ملوك فرنسا من قبل الملك لودفيك التاسع وأصبح بعد الفرنسيين من ملوك أوروبا وبوجههم إلى الأندلس بحجة أنهم بها في الاستيلاء على المدن التي في الإيمان<sup>١٥٨</sup> وفيليب السادس الثاني (١٣٦٠-١٣٦٤ م) أن الكنيسة بعد خطب كل من يدعو لقتال المسلمين في إسبانيا كما على الحروب صدهم هناك حروب صليبية<sup>١٥٩</sup> وفي ظل هذه الجو المشحون بالانحياز الديني الإمبراطور لودفيك التاسع هو نفسه صليبية لإحلال عليه بامر من Bonaventura<sup>١٦٠</sup> الذي من منحه مرفضة وكانت هذه الهجمة بعد ذلك فرنسا التي انقسمت لثلاثي وسبعة جيوش هي مونري (Munier de Montreuil) الذي هاجم لشبونة في سنة ١٣٥٦-١٣٥٧ م بمضاركة لواء نصرا فيه من النورمان والفرنسيين والإيطاليين والأرغونيين والقطرانيين وغيرهم وبعد سقوطهم المدينة لنورمانين كلفه، وسبقوا

<sup>١٥٦</sup> رافيروس، المسلمين في الشرق، ص ١٤٠

<sup>١٥٧</sup> المرجع نفسه، ص ١٣٠

<sup>١٥٨</sup> المرجع نفسه، ص ١٥٠

<sup>١٥٩</sup> المرجع نفسه، ص ١٦٠

<sup>١٦٠</sup> فتح بولنجر على بعد حيز كيلومترات من مرفضة على حد من ٥٠ كم من البحر (Libra) في مرفق الأندلس نظر بالرب جميع قبضات ج من ١٣٠٠ من البحر من الأندلس = جنابا، الموسوعة، ج ١٤ ص ٢٠٠ وما بعدها



صاحبها<sup>١٢٠</sup> وكالى اليهود الصليبيون بعد استيلائهم على المدينة "يعتصمون الجكر بحضرة أبيها، وللقب بعين روجه وأهلها"<sup>١٢١</sup>. وعجز تلك من أفعال يندى بها جبين الإنسانية<sup>(١٢٢)</sup>

وبعد إقامة هذا إلى أن للعطالع الذي تركبها للصليبيون في برشتو ارتكب اليهود الذين أخرج لهم الصليبيون وطفا في ثلاث قطع لشدة جولا منها، ففي بعض من عام ٩٤٨ تم حرق الإرحاميون المسيحية من اليهودية وتكبر والبالصاع خزبة دير يامين، وقتلوا في حد يوربا رهبة وعشرين مسلحا، وذبح في يوم آخر ولنا على ركبة ليه، وقتلوا بالرمي من مرة من حد عمر شخص بيهه امرأة في قناتين وظل في الثالثة وكانو يبعرون بطور النساء، ويعصرون الأيدي أو الأصابع لاخر مع التحلي. كل ذلك فعلوه يوم بارد، ووحشية تتكرر حيناً بعد حين<sup>(١٢٣)</sup>

وبدأ من التوبة في حد العجالة بعد بحثو به المستوطن من رحمة وتسامح حتى مع عدائهم فعندما سرجعو برتسر في جمادى الأولى من سنة ١٥٦ هـ ١٠٦٥ م<sup>(١٢٤)</sup> نسو جرحهم القوية، وقتلوا بعض المحاربين من للصوري، وبغض خديهم واستحلهم<sup>(١٢٥)</sup>

استهدفت قهضة الصليبية الثانية ضد المسلمين في الأندلس مدينة طليطلة (Toledo)<sup>١٢٦</sup> فهنا كان لغريمو المسلمين (٦٥ ٩ ١١ م) يتطوع إلى احتلالها كى آتلف الصليبيين يجمعون في المحيط الأطلنسي قبائل لشبونة، وقد قسموا من ألمانيا

(١٢٠) لغري، جمع ليرة الأندلس ولوروبا: ص ٩٤

(١٢١) لغري، فتح طليط، ج ١، ص ٤٥

(١٢٢) قطر، فتاوى، بين لغري، قبيل لغرب، ج ٣، ص ٢٢٥-٢٢٦، لغري، الروس، المعط، ص ١٦، في فخرروس، تاريخ الأندلس، ص ٦٦-٦٥

(١٢٣) بعل، أبيه الأسرى، سجده الفارغة للسلطنة، ص ٧٤-٧٥

(١٢٤) من لغري، قبيل لغرب، ج ٣، ص ١٢٧ لغري، فتح طليط، ج ١، ص ١٥١، لغري، الروس، المعط، ص ٩

(١٢٥) لغري، الروس، المعط، ص ٩، من لغري، قبيل لغرب، ج ٣، ص ٢٢٧

(١٢٦) فتح مدينة طليطلة سنة ١٠٦٥ هـ، يوربا على بعد سبع ميلا إلى الجنوب لغري من لغري، قطر، الإروبي، مرقه لغري، ج ٥، ص ٥٢٦، حلتبه للروس، ج ٢، ص ٦٩

والأراضي المحيطة (بحدود هولا وتوكغيرج) وما احتلها رايك  
 إنجلترا، وخلقوا مملكة عو معبر البحر المتوسط في صيفه إلى تسره  
 بحرية المسلمين هناك حيث كان للمسلمين يطرور على مضيح جباري تسره  
 البحري لتوحيد المملوك هناك إلى البحر الأبيض المتوسط وما علم القوسو المملوك  
 بوجودهم هزج إليهم وأمر إليهم خطه جديده محروص يظهر على بحرية المسلمين في  
 الأندلس بدلاً من الأسفار الطويل التي لا ينهي من حد مجاز غربي فيه بوصفهم  
 في ملهم في لغربي إسباني.

استطاع القوسو الثاني ر بولر على المسلمين المنجمين في المحيط  
 الأطلسي هزج عو إلى المملوك في حملته ضد مملوكه بحريه وفد به ك لناد كتيبة  
 الثالث [ ١٠٨٠ ، ١٠٩٠ م ] جهودهم، فاتهموا على مملوكه بعباد ملك قنائله القوسو  
 المملوك، وعكرو من أحداثه في المحرم سنة ٥٧٨ هـ / ١١٨٠ م وخلقوا  
 بحريه فذ أعطوا لأهلها الأمن بضمان حريتهم وبحثهم شعائرهم النجيه وحقوقهم  
 حريه ساجدهم وتكون من شهر همد بفسر هذه العبد وحول مسجد القنيله  
 قنائل في كتيبة<sup>(٢٤)</sup>

وبدأه للصليبيون بعد ثلاث مملوكه عام ٥٧٨ هـ / ١١٨٠ م إلى البحر الأحمر  
 وحاصرو مملوكه<sup>(٢٥)</sup> بعباد ملك قنائله القوسو المملوك، سبما وحده المملوك حاصره  
 المعتمد بين عباد ستمان حربه التي سبم قرطبي يوحى بين شاعر الذي جبر  
 الجيوس، وعبر إلى الإسباني ونسبك مع البصارى في معركة الزلاقي في الذي عور من  
 ماضي سنة ٩ هـ / ١١٨٠ م<sup>(٢٦)</sup> وانصر عليهم فنصر مؤرر غير انه لم ينعكر من  
 سراج مملوكه

رايوروف، للصليبيون، ص ٢٤

<sup>(٢٤)</sup> السري، لعم الخيل ج ١ ص ٢٢٧ بر الأثر الكامل في التاريخ ج ٨ ص ٢٩٠ د ابن

لكر دوس تاريخ الأندلس ص ٨٥ حاصره القوسو ج ٢ ص ٢٠٠

<sup>(٢٥)</sup> تاريخ مملوكه في شمال غربي الأندلس انظر حائله القوسو ج ٢ ص ٢٠٠

<sup>(٢٦)</sup> تاريخ غربي القوسو ص ١٧٢ ابن جديري، تاريخ القوسو ج ١ ص ٩ وما بعدها

والمستشار السليبيون الذين كانوا قد قدموا من المسجد لأخضعي قوتهم، وتلقوا  
 استقبالهم بعد معركة الألف. وعادوا مناصرة مرتفعة بقيادة ملك أرمين  
 الأول للمغرب (١١٢٤م). وبعد أن انهكوا قوى المدينة تمكنوا من اقتحامها في  
 سنة ١١٢٥م/١١١٦هـ

وبهذا تكتمل مدققة عاصمه للبحر الاعلى من الصنوبيون طريقا يزيه مهم إلى الشرق من نندويه إلى هانجته في مدققة وجرى إلى برسلويه على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وبتك يجب مدققة عدم منذ إسطر عليه المسمون، وهو مصفى جيب طرو

ونجد الإنداء إلى نه بعد وقوع طليطله في حوضه للتعبير عن اشتياق في غرب  
 عام ١٩٦٤-١٩٦٥ م حدثت إندجيه هريه برنسة فوق بور هربا غوخ (Hugurs)  
 الأول وكوت دواور ريعون دي سانجبر لكي حركت في اجمعة الصنيبيه لأولي على  
 المشرق الإسفسي واسترك في هذه للوحدات الإقتصاديه ايضا ليشوب مهنوه عنهم  
 شربانيه الذي قاد فيه بعد حمده صنيبيه ستهف بخلال النفس

ومعرباً إلى لغة (Frey) <sup>(١٢)</sup> سنة ١٩٥٦م. ٣٤ م. لعمدة صليبية بقيادة ملك  
لاغون ألفونسو لا (المغرب) (١٩٧٠-١٩٥٦م-١٩٥٤م). ويعتبر أنه عدد  
كثير من الفرنسيين كانوا يقيمون في هذه القرى عليها التصاريح حصراً مستندة، وأنهم على  
جملتها في اليوم دور ذلك غير من القلتة المراهقة يعني من غابرة يمكن من إلحاق  
الهرطقة بهم، وبحرهم وبذلك في ٢٣ رمضان ١٣٨٠ هـ: ١٧ نوفمبر ١٩٦١ م <sup>(١٣)</sup>

<sup>١</sup> من الفكر ديموس، تاريخ الانطلي، ص٢  
لدميري، الاستعداد ج٠ ص٥  
<sup>٢</sup> ريبوروفسك، السلبويو، ص٣٤

منبهه فكيمة بعد عن منبهه ذاب (LORD) إلى الجنوب الغربي نحو حمية عتري مهلا فطير  
بلفور. محمد الملاح، ص ٢٧، القصوري صفة جرد الأتس ص ٢٢، حطاطة المرسوعة ص ٢٩  
ص ٩٩ ما بعد

(١٠) العنبري، صفحة جزيرة الإسكندر، ص ٢٦ من خلال في العهد المغرب، ج ٢ ص ٩٧٤. هناك  
الموسوعة ج ص ٦

وكانت معاهدة الصليبيين المتجهين إلى الشرق منهوكة في حروب الصليبي ضد مسلمي الأندلس، ففي سنة ٥٤٦هـ-٤٧م هجم الصليبي بقيادة ألفونسو هيريكيز، ملك البرتغال، مدينة لشبونة (Lisbona)<sup>(٢٧)</sup>، وقد استعصت عليه نون الأمر، ولكن الحظ ساعده بمرور أسطول صليبي كان متوجها نحو الشرق، فعند وصول الصليبيين إلى ميناء البرتغال (ألوريس) للفرار بالملازم، طلب منهم سبقت لمدينة مساعدة ألفونسو في احتلال المدينة، ولحق بها من ابداء الصليبي وقد استخدم الإنجليز المستركون في هذه المدينة الصليبية مدافعهم فتكبر عن إبعاد للمسلمين عن ويسن للمدينة الغربي إلى ديس الأسار وحاولوا تعيق واخترقها إلا أنهم فشلوا، فلب الإنجليز إلى طريقة أخرى لاحتلال المدينة، إذ بنو برجاً حديد هائل، وأغروا من أسوار مناسكهم من لتعطل على المدافع المسلمين، وعقب تلك تحوّل للصليبي إلى المدينة في ٢٧ جمادى الأولى من سنة ٥٤٦هـ-٤٧م<sup>(٢٨)</sup> نظري الأول ٤٧م<sup>(٢٩)</sup>

ولذلك الروح الصليبية توجها لدى ملوك الصليبي الذين أرادوا قربهم بمسعى الأندلس وبالقوانين الإسلامية للصيغة هناك. وأحد بعض أولئك الملوك بعلون المؤتمر، ويحتشرون للصليبيين من كل هذب وصوب، ويرسمون الخطط بالتفصيص على المسلمين، فبعد تمكن ملك قشتالة ألفونسو الثامن (٥٥٣-٦١١هـ-٥٨٧م<sup>(٣٠)</sup>) من احتلال مدينة لمكة (Lameca)<sup>(٣١)</sup> في ربيع الثاني من سنة ٥٧٣هـ (أيلول ٧٧٧م<sup>(٣٢)</sup>) دعا إلى عقد مؤتمر في المدينة ليعقد اليهود وحدث التهود ضد المسلمين وقد حضر ذلك المؤتمر إلى جانب ملك قشتالة ألفونسو الثامن ملك نغرون ألفونسو الثاني

(٣٣) فتح مدينة لشبونة سنة ٥٤٦هـ. بر ديه (٥٥٥) في السعيد الألفسي، وفي اليوم حاصنة ليرشاق لظود بالقوت جمع لبلقان ج٢ ص ١٦٦ بن سيد القرميد ج١ ص ١٦، الصليبي، قروبي المصلح ص ١٦١ حاشية الموسوعة ج ٢ ص ٤٤١ وما بعدها

(٣٤) السعيد، التاريخ الألفسي، ص ٤٦، ٤٦١ لطوي درسا وبحوث في تاريخ المغرب الألفسي ص ٢٣٨ ٢٤١ حاشية الموسوعة ج ٢ ص ٤٤٧

(٣٥) تقع مدينة لمكة على بعد ثلاثمائة وأربع وخمسة كيلومتر إلى الشمال الغربي من ميناء بلنسية (Valencia) نظر بكونها معصم للبلاد ج ٤ ص ٤٠٠ السعيد، جريدة أخبار الألفسي ص ٤٤ حاشية الموسوعة ج ٢ ص ٤٤٧ وما بعدها

(٣٦) حاشية الموسوعة ج ٢ ص ٤٤٧

(٥٥٨، ٥٦٣ هـ / ١١٦٢ - ١١٦٦ م)، كما حاصره مندوبون من مختلف الممالك النصرانية في بيزنطة و طبرستان مناطق أوروبا و صرخ الفونسو للثامن في تلك المؤامرات قائلا: «كأن صليبيوناً»<sup>(١٢٦)</sup>، صعد العرب على المسلمين<sup>(١٢٧)</sup>

وبجلب الروح الصليبية، والاشيعة للوسعة بصرحة ملك قشتالة ألفونسو الثامن أثناء حصار ملك البرتغال سانته الأور (Santarém) لمدينة لشب (Lisboa) سنة ١١٨٥ هـ / ١١٩٠ م<sup>(١٢٨)</sup> فقد تعمس سانته لاحتلال المدن الإسلامية مؤمدا الحزم على هزيمة الهارب الصليبية بهذه الحملة، وفي أثناء حصاره للمدينة حلب يسود حال اليأس واليأس من هزيمة صليبية منهجه إلى العرب وخدمته به آلاف الصليبيين الذين سكنوا من غير الترحيب بحلب يسود اليأس من هزيمة. وطمع النبلاء عنها وبما ضلوا أهلها المسلمين بالحصار عزموا بسنوم المدينة على أن يخرجوا منها ما لم يبق في أنفسهم غير من خائفاء الصليبيين رافضوا للمسيح: وطافوا بقلب المسلمين هزيمة<sup>(١٢٩)</sup>

وتكررت الهجمات للصليبية على مدن الأندلس في عهد ملك قشتالة ألفونسو الثامن الذي التجأ المستنصر إلى سبتمبر (Salamanca)<sup>(١٣٠)</sup> حيث حاصر بها. وبعد فشل فعاكس على الأراضي الإسلامية بمعاونة ملك أرغون للفونسو الثاني، والممالك النصرانية وجرى

<sup>(١٢٦)</sup> ابن يده حلاق الموحدين من ٢٥

<sup>(١٢٧)</sup> الحميري، صفه جزيرة الأندلس، ص ٣٧ - الحميري، الاستكشاف، ص ٢٦

<sup>(١٢٨)</sup> فتح مدينة ملك في عربي الأندلس حتى بعد ثلاثة أيام عن المحيط الأطلسي انظر بقوت جميع

مبداً ص ٣٠ - ص ٣٥ الحميري، صفه جزيرة الأندلس ص ٦ - حناطه الموسوعة ج ص ٥٦٢ وما بعدها

<sup>(١٢٩)</sup> الحميري، صفه جزيرة الأندلس ص ٦ - الحميري، الاستكشاف ص ٢٤ ص ٨٤

<sup>(١٣٠)</sup> الحميري، صفه جزيرة الأندلس ص ٦ - من الأندلس في التاريخ، ج ١ ص ٢ - الحميري

لأنه مع الأندلس ص ٤٦٢ - حناطه الموسوعة ج ص ٤٦٩

حصار يقع من جهة ج في نفس الحدود الحدودية مع ملك الأندلس الحميري، صفه جزيرة

الأندلس ص ٩ - الحميري، الاستكشاف ص ٢ - حناطه الموسوعة ج ص ٥٦٢

حناطه

وعد بمرر المسموم لتكسر ياهر على القنصلين في معركة الأرك  
{Alarcus} <sup>٦٩٩</sup> التي جرت يوم الخميس التاسع من شعبان سنة ٩٥٩هـ-٩٥٨ م بين  
المسلمين بقيادة أبي يوسف وغرب المنصور والنصارى بقيادة ألفونسو الثامن المنقب  
بالنقيب الذي رفض الهدنة التي كانت بينه وبين المسلمين وصرح في خطبي للمسلمين  
وكلاب عاقبة هذه المعركة على النصارى وخيمه أن قتل و أسر منهم خلق كثير ولا  
لألفونسو الثامن إلى طليطلة في سره جالس. فخلق رأسه وبخبرته وحلف أن لا يكذب  
ولا يهمل ولا ينام على فراشه ولا يقرئ للنساء حتى تنكسر القصور فيه <sup>٦</sup>

وبعد ألفونسو الثامن بعد هزيمته في الأرك يسعى إلى إكتاء لزوج الصنيبية عند  
النصارى في دحل إسبانيا وخارجها وقد استجلب لثأله بيدرو الثاني (Pedro II) ملك  
أرغون كما استجاب له مانر منوك إسبانيا النصارى وغدا من المنوك الأوربيين والبر  
أنوسيد **البند** الذي كان مذهب التمسب وملحق بالروح الصنيبية فقد كتب جميع لأسلحة  
والرهين والفسوسة على من يعطون رعاياهم نار يعطون يد لغوي + المساعدة بأموالهم  
وانصهر فنصرة ألفونسو الثامن كما + عد للرب كل من يساهم في هذه الحملة بأمواله <sup>٧</sup>  
فاستجاب له النصارى قريبهم وبهذههم وجاءوا إليه من كل جانب وصوب المعركة في  
حرب المسلمين، وخاضوا صدهم معارك وحروب طاحنة

## ٩ معركة القلعة

اجتمع لدى ألفونسو الثامن = بديعة الذعر الصنيبية فرائد من انصار أوروبا  
كثرتها بعض المراجع بأنه ألف بادل ولكن مع الاستمرار في جهاد مع قرب حصن  
للقب يوم الاثنين الحامن حذر من صغر سنة ٩٦٩هـ ر ٦ ذهور ٩٦٩ م والنصارى  
عليهم = اضطرر لنتيجة الموحدين إلى عقد لقاء مصمت الناصر (٩٥٩-٩٦٩هـ)

محبب معركة الأرك بهذا الاسم لفرورها وقد حصر الأرك أيام خدمته لمجموعة

٤٩ ٤٦

١٠ القوي. فتح القلعة. ج. من ٤٤٣ النصارى الإنستد وبعث من الحرب النصارى ٦٥

٨٥ ٩٣

١١ فحجي لتاريخ الأتلس هر ٤٩٩ خاتمة القومعة ٦٠ ٦٠

٢١٣ م) تلك المسمين في تلك المعركة إلى الشعب ومن ثم عاد إلى المغرب  
وشرقي هناك في مدينة سلا بعد قتالها حاشر فيها سنة ٦٧٤هـ/١٢٧٥م<sup>(١١)</sup>

## ب. معركة مرج غرناطة.

ومن المعارك ذات الطابع العنصري التي خاضها النصارى ضد المسلمين في  
الأندلس تلك المعركة التي وقعت في المرج الواقع بظاهر غرناطة سنة ٩٧٩هـ/١٥٦٧م  
فقد خاض تلك المعركة من النصارى جيمس غسالي بقيادة دور بيدرو ونور هون  
لوسين على الملك ألفونسو الحادي عشر (١٤٦٢-١٤٨٠ م)، واشترك معهما عدد من  
عدد من القضاة الأوربيين، وخصوصاً من إنجلترا ويذكر المقراني أن دور بيدرو  
(Dun Pedro) ألب ملك النصارى، وما إلى جانب سنة ٧١٩هـ/١٣١٩ م حتى نجح إليه  
جيش لا يحصى، فوجه بهم إلى غرناطة وسد حصنه وعشرون منكا بزيده الكنيسة  
بصد مستعصا المسلمين<sup>(١٢)</sup> عز بر المعركة نهى يربحه النصارى ومقتل قائداهم  
دور بيدرو وبني حوله النصارى الذين دهموا<sup>(١٣)</sup>

وهي سقفة مرج غرناطة بحد فخره الذي وعد المزمير الذين يستهون آفبه  
في الجهاد بالنصارى د نصر المؤمنين وهم قد لا يتجاوز عددهم إلى زيادة من  
غرناطة بمعاقل بني الوليد بن الحاج بن اسماعيل بن يوسف (٣٠٧-٣٢٥هـ/١٢٢٠-١٢٢٨ م)  
٣٢٥ م)، لأنهم حلصوا إليه. وجاء<sup>(١٤)</sup> إلى الله تعالى فصرهم ومكنهم من قتل خمسين

<sup>(١١)</sup> للمزيد عن معركة العقدة انظر الناصري الاستيعاب ص ٩٢ ما بعدها العمود الروماني  
المتوسط ص ٦٦. الناصري بفتح الطيب ج ٤ ص ٢٨٢. الويزي نهاية الزمان ص ٩١. ص ٢٢٩  
كتابها الموسوعة ج ٤ ص ٩ وما بعدها

<sup>(١٢)</sup> المقراني. فتح الطيب ج ٤ ص ٢٢٩. ٢٣٠. وقطر الناصري الاستيعاب ج ٣ ص ٨٠  
بر الخطيب الإحاطة ج ٤ ص ٢٢٩. عبد جاية لأمن ص ٧  
<sup>(١٣)</sup> المقراني، فتح الطيب ج ٤ ص ٢٢٩

لقد من النصر على المهاجمين الذين ولاب بقيتهم آذنين وهناك كثيرون منهم وهم يندفعون  
 من باب حبيب سقطوا في نيز سلس (Rin Sien) <sup>٢٠١</sup>، يوم كان المسلمون يكتسحونهم <sup>(٢٠٢)</sup>

### ج. معركة (Salado):

وتزايدت الهجمة الصليبية ضد المسلمين في الأندلس سرانوف بعد معركة جرج  
 خرداطة. وأصبحت تلبية النصارى لنداء الصليبيين الذي كان البابا يصدحه ذاتها أكثر  
 من عدده، ذلك أن الباب كان هو المحرك للحروب الصليبية للصليبيين ضد الإسلام وبحصانة  
 الإسلام وما يؤكد ذلك كله تلك الهجمة الصليبية التي وقعت في عهد ملك خرداطة  
 يوسف الأول أبي الحجاج بن بسماعيل بن راج بن سماعيل (٤٢٣-٤٥٥ هـ، ١٠٣٣-١٠٥٤ م)،  
 حيث أرسل ألفونسو العدي عمده، ملك قشتالة وليون، مسطولاً لأعراس  
 المسلمين في مصيف جبل طارق وقنع الإمارات عنهم وانضم إليه في هذه الحملة ملك  
 إنجلترا إدوارد الثالث (١٣٢٧-١٣٧٧ م)، وملك أيرلندا ألفونس الرابع (١٣٢٥-١٣٨٧ م)  
 سيدد أباد كلبه السادس (١٣٢٤-١٣٥٢ م) وأندليك هيوة النصارى مع جيش  
 المسلمين في معركة (Salado) التي انتهت بهزيمة المسلمين ومسحاً على كبر من  
 عاصمهم <sup>(٢٠٣)</sup>

وكان من نتائج معرته (Salado) تمكن للقوات الصليبية من خذلاً الجبهة  
 الصليبية (Algarve) <sup>(٢٠٤)</sup> وذلك سنة ١٢٤٣ هـ ١٢٤٢ م <sup>(٢٠٥)</sup> وسحق ملك قشتالة لأحد  
 الأندلس كلها يوم فصل الله على الإسلام، فقد انصر وراءه ملك أيرلندا ألفونس العدي

<sup>(٢٠٠)</sup> يسمى بهذا يوم خرداطة وجر سحز نظر من فكرتوم تاريخ الأندلس ص ٢٠٢

<sup>(٢٠١)</sup> القدي، نوح قطيب ج ص ١٨، حذيفة الموسوعة ج ٢ ص ٣

<sup>(٢٠٢)</sup> النصارى، الامتصاص ج ٢ ص ٩

<sup>(٢٠٣)</sup> بر الصليب القوية القوية ص ٥٠٠ القوي نوح القطيب ج ٢ ص ٤ والنصارى،

الامتصاص ج ٢ ص ٣٠٠ القدي تاريخ الأندلس ص ٥١٢ حذيفة الأندلس ص ٢٠٠

<sup>(٢٠٤)</sup> حذيفة تقع في أقصى جنوب الأندلس بجوار خرداطة، انظر حقوق محمد السيد ج ٢ ص

٢٦ الحدي، القوي للمعركة ص ٢٢٣ الحدي نوح من الأندلس ص ٧ حذيفة

الموسوعة ج ص ٢٩ وما بعد

<sup>(٢٠٥)</sup> النصارى، الامتصاص ج ٢ ص ٣٠٠ حذيفة



سنة ١٧٥١ هـ ر. ١٣٥ م. كما هُكِّت أعداد كبيرة من الجيوش المسيحية التي انخرطت في تلك الهجرات<sup>(١٥٦)</sup>

### ٣. سقوط غرناطة ومهادنة مسلميها:

ويذكر للمعري للنوبي المعرب للصليبية التي سماها النصراني عند مسماة الإسفنج بعد مدينة شنتفي (Santa Fe) على أيوب غرناطة سنة ٨٩٦ هـ - ١٤٩٢ م. فسم هذه المدينة بطنى لإيمن المصن، وقد بدأ ملك قشتالة فرناندو الخامس وروحه الملكة إيزابيلا يساور عيون متفاعلين على شكل مصطوب، لهذا المدينة إلى أربعة أجزاء في وسطها موجد مسيح لأجتماع للجيش<sup>(١٥٧)</sup>

وهذا يرتبط بقاء مدينة شنتفي بحصن ذو دابة الذي انتهى بسقوطها. وبدأ هذا الحصار سنة ٨٩٦ هـ ر. ١٤٠٠ م حين هجم الإسبان غرناطة، وضموا ما حولها من قرى وحصون وصوبوا عليها الحناق. وقطعوا عنها جميع الإمدادات وبدا انتفا الأبر على أهلها المسلمين اضطرو بعد يوم سبعة لشهر من الحصار إلى تسليمها للملكين الكاثوليكين فرناندو الخامس وإيزابيلا المرعطين في مدينة شنتفي، وقد سحلا المدينة في ثاني ربيع لأرب سنة ٩٠٧ هـ - ١٤٩٢ م<sup>١٥٨</sup> وذلك بموجب معاهدة عتقها، وأخرى سرية تنص بعض نصوصها حذبا بطرح لتخليد رسول الله النبي وأهلها الفلسطينيين مع اليهود كما سيلي

<sup>١٥٦</sup> على نهاية الأنطلس، ص ١٢٢، جريدة الإسفنج، ص ٢٨٤

<sup>١٥٧</sup> ع. أ. بوجه الإسفنج، ص ٢٢٢، جريدة الإسفنج، ص ٢٨٤، ص ٢٨٤، ص ٢٨٤، ص ٢٨٤

٢ ٣

<sup>١٥٨</sup> انظر كتابين سقوط غرناطة في المعري، ج ١، ص ٥٩، ود بعدا، معجزة، نداء النصر، ص ٤٠، جريدة الإسفنج، ص ٢٢٢، ٢٢٣

## قُر المعاهدة على المسلمين

جاءت معاهدة سليم غردانه، أو قُر سلساند الأنصار أنصاري قبله بوجه للهجمة الصليبية التي شنها أنصاري ضد المسلمين هناك على شكل جبهة متجانسة وساهم في نجاح تلك الهجمة عدد المسلمين في فوجود صغولهم، وابتعادهم عن غلبهم الأوس التي قدسهم إلى فتح الأندلس وهي الجهة التي سبب لها وبقاء كلمة لا إله إلا الله، وسر الدعوة الإسلامية بين الأمم والشعوب كافة، على عكس الانصاري الذين وجدهم تعصبهم الديني وجمهم الصليب، وسأروا إلى نصر بعضهم بعضا ضد الإسلام وحصوله وبكافة يدربوا واضطروا وحولوا ويراه في الوقت الذي لم يجد فيه المسلمون من بعضهم ولا في نصير<sup>١</sup>

رأى المسلمون في الأندلس غير قليلين غير الصلابة أو النصير بعد من جاهد للهجمة الصليبية ضدهم. وأصبحت بذلك الحيل النصرانية التي سبب صغولهم الاضطهاد والذى تمكن الكاثوليكين فدانوا القدس، يراهم تحت ذراع الأخطار عن تلك الأواب دونها راجح. وتولوا خوف من عدد يسي من هنا لا هناك من بلاد الإسلام فواسعة، تلك من القلبي أصبحت إلى الأندلس مغلوعة، وبلاد الروم هي التي كرهت لفرقة في ممتلكاتها وهي حروبها مع المسلمين التي جعلوها هناك يهاجمون ويصلون

قد وقعت بين مسلمي الأندلس والمسيحيين اتفاقيات في مدينة الصليب مسلمي لا يسه على يوموا فداطه، وذلك في ثاني يوم الأول سنة ٨٩٦ هـ.م. للحمس والعشرين من تشرين الثاني سنة ٩٠٩ م وشكلت الاتفاقية ما عرف بمعاهدة سليم غردانه<sup>٢</sup>

(١) انظر المسلمين رقم (١) برقم (٧)، وقد نشرت كتابه في صلبه الزلزال في ٩٢٩ م. ص ١٢١

الانصاري أنصاري الأندلس في عهد الملك الكاثوليك في ٩٠٩ م. ص ١٢١

وكانت الاتفاقية الأولى علنية<sup>١٦</sup>، وقد عاقبت بدورها السبعة والأربعون كوفية تسليم مدينته في ياديه للقنصلين، وشذفت حقوق الطرفين وواجباتهما بما يوحى بأنها لفظة متكافئة.

أما الاتفاقية الثانية هذ كانت سرية<sup>١٧</sup> وظلت لفترة طويلة على السكينة وهي تتحصر في ستة عشر بند تضمن الحقوق والواجبات والاعتبار التي يجب لأبي عبد الله للصليبي، ذلك في ياديه، ولم تدر سرية وحاشية

وهذه المهادنة بالتناقبيها لعلنية والسرية، يطرأ على بدورها لفظة سرية أنها متكافئة، وبماض على حقوق الطرفين ولكن للمتمسك لتفحص الذي يقرأ ما بين السطور، ويربط ما بين تلك القيود والظروف التي كانت سائدة على الأرض، بكتشف مدى الإجحاف الذي بحق يسمى الأندلس، هذا أحد القنصلين من خلال هذه المهادنة - كل ما تصور هذه، وحفظ جميع مبادئهم الخاصة المسيطرة على الأرض في حين لم يحصل مسلمو الأندلس إلا على حصة من الوعود التي سرعان ما نكثها القنصلون وتحلوا من الألف أم باقي هذه.

لقد لحق هذه المهادنة بالمسلمين لدى سيرة، وفي كنف حياضه وبماضها ما فيه من عطفة والتجبال، وعادة نأثم في الأوامر الخاصة للمسلمين والتمرب التي يجب أن يكونوا يكثر من ويظلمه إلى يرضو صقلهم ويثبتوا بالأخطار المعطاة بهم على لا يرضو هو مثل ما وقع فيه مسلمو الأندلس الذين كانوا - عند توقيع المهادنة - يقاتلون من الشريعة والحرية الفكرية والسياسية والعسكرية، مما جعل الجانب الأندلسي يرضى عليهم جميع شروطه، ويحقق كل أهدافه، ويضع الأندلسيين دفاعاً لهم الهزيمة والاستسلام

بما دفع المهادنة لم يكن يرضى المسلمين، ولا يرضى لإنتهم، وإنما تم بعد حصار المدينته حصراً طويلاً أدى إلى إضعاف المسلمين. وبخلاف مغزياتهم، ولهم عز المهم

<sup>١٦</sup> انظر لمحقق رقم (١٦).

<sup>١٧</sup> انظر لمحقق رقم (١٧).

ومن بعدم النظر في المعاهدة، وبسخرت بلودها، سر على ما يقتضيه أنها لم تكن  
 بين القسطنطينيين وبين الملك أبي عبد الله المستنير، وإلّا لترك القسطنطينيون معه قلائد الجيوش  
 والعهود العلماء والقوجهاء والحجاب وأناس كافة، وذلك حتى تكفر مدونة للجميع، فلا  
 يحد أحد على بعضها أو التحلل منها بحسب أنه لم يسرك في التوقيع عليها، بل أنه لم  
 يوافق على سكرتها<sup>(٢٦١)</sup>

وبصفت المعاهدة بصف على أن يتم تلك شروطه، وجهه المدينة للجانب القسطنطيني  
 قبل موعد التسليم بيوم واحد خصمائه هدية من أبناء طيبة الفخر، وذلك تضمنت عليه  
 التسليم على أن يظل هؤلاء رهائن لدى الجانب القسطنطيني لمدة عشرة أيام يتم خلالها برمج  
 مسائل الفهم<sup>(٢٦٢)</sup> والهيأ

كما نصت المعاهدة على تحديد أماكن أمنه يتم التحول إلى المدينة صرنا، وهي  
 باب المعشور، وباب النجدة، والحدود الخارجية، وعلى أن يتم سحب التحول من وسط  
 المدينة حسب الكثافة السكنية الكثيرة، والأسوار العالية، والمقصود المدينة، وذلك حتى  
 حدوث ما لا تحدث عهده، فقد كلى القسطنطينيون بذكر أن سكن المدينة كان هو لهم،  
 هززون من التعامل معهم وعلى كل حال فإن سديد تلك الأماكن بين ذلّة واسعة على  
 أن الجانب القسطنطيني كان يتم كل صغيرة وكبيرة داخل المدينة، وذلك من خلال التحول  
 التي كان يبتدئ في كل مكان<sup>(٢٦٣)</sup>

وبصفت المعاهدة كذلك على السماح بمسكني الأكراد بالاحتفاظ بممتلكاتهم الشخصية  
 بغير ما كانوا والأمثلة الهجومية فوجب أن يسمحوا إلى القسطنطينيين<sup>(٢٦٤)</sup> مما بين على  
 في الأسبوع كافر يربون لشر، ويضطرب لأجهض أي محاولته قد يفكر بها للمسلمين  
 للتوراة عليهم بجهل إلى ذلك أن تجرد العقول من سلاحه سيحضره، ويلعبه إلى الأكراد<sup>(٢٦٥)</sup>

<sup>(٢٦١)</sup> فلان بصر سنة الأور من اتفاقية الأور (المسوق رقم ١).

<sup>(٢٦٢)</sup> المرجع نفسه

<sup>(٢٦٣)</sup> نفس المادة الثانية من اتفاقية الأور

<sup>(٢٦٤)</sup> نفس المادة الخامسة من اتفاقية الأور

والبحث عن لمحات جديدة للمعاني، مما يحفز للطرف القوي ميطر كلفة على الأرض  
ويقتل الأمن باستكشاف

ويم يقصد الأمر على ما تقدم، فقد انطوت المعاني على كثير من السبب حيث  
نصت حوده حراسه على أنه بحق يسمى لأندس الحب والإقامة هناك بحرية نمة  
دون اضطهاد أو سجن، ولكنها نصت في الوقت نفسه على السماح لهم بالهجرة إلى أرض  
المغرب وقد آمنوا القسائلين هذا للنصر بدهاء حيث وفرو الأمن لنقل الرافعين إلى  
الهجرة مجاناً خلال شهرين من تاريخ التوقيع على المعاهدة فلم يكن أمام القسائلين وقد  
حي بهم ما حل إلا أن يستأنف تعرضه ويسرعوا إلى الهجاء بجلودهم<sup>(١١)</sup>

وهذا بنود أخرى تبطن من النصف للجزر غير منتجة نوعي من بحر  
لأول وهله بشيء من الرعب واللين من التكاثر ولكنه تكشف للمنهم الكثير من الظلم  
فقد عطلت من يدع في الهجرة من المسموح التي في بيع معتكاته جميعها، أو ترفض  
بوعها إلى من يبوب عنه إذ لم يتمكن من التبيع خلال الفترة المحددة، إذ أنه لم يخط  
صناديق ذلك، فلم يجرؤ بعد على المعاندة بحقوقه ورفض غيره من يكون ملوك  
المعاداة بها وذلك بسبب الفزع والاضطهاد المصاحبين<sup>(١٢)</sup>

لقد نجم عن تلك المعاهدة الكثير من الماسي والويلات ومن ذلك نشر الملايين  
من أهل البلاد القسائلين في تسمى بلاد العالم لا تكاد تخلو دولة من دولة من مجموعة  
من المهجرين الذين يعرفون بجنودهم إلى الأندلس

• ثم تبعد تصورها المعاهدة تعرف كوكب أصبح مملوك لأندلس أنه بعد عروبهم،  
ولو تفحصنا ما رافها من أحداث لأدركنا ما الطوب عنده من إرهابات بها ميصيبتهم من  
اضطهاد وقمع وتشتت فقد قاتل بعض تصورها حرية العبادة وسحب بقاء المسلمين  
والحد من دور المسلمين بالأوطان المصورة بالثقل عليها حتى تمكن بها الاستمرار بريد  
والعائدين فيها لبقاء الأندلس القسائلين من حتى يتكرر ذلك حيداً هذا المصدر

(١١) نحن السادة لملامة من الاتفاقية الأولى

(١٢) نحن السادة السبعة من الاتفاقية الأولى

نذكر فيه ولا ينبغي أن ننكر يوماً بعد يوم، بل رافعه في وجه المسلمين ذلك لاندفاع الفسيفساء  
التصوير أو النهج

وأوردت المعاهدة بصورة شفهية بالصرائب يدر أي من يملأها من مصالح  
المسلمين دون أن يترك ما تبنت في أعضائها فقد أكتف بحارب المسلمين عن الصرايب  
لمدة ثلاث سنوات إلا أن الهدف الحقيقي من وراء هذا الدرع أن تكون إتاحة الفرصة  
أمامهم لإحكام السيطرة على البلاد، وإنجاز أهداف الخصماء الفعلي لتهدئة التسلل  
والممتلكات، وذلك تمهيداً لفرص صرائف باعثة فخرية لتونه أفضائية عما حصرته لديه  
حصار كراتية وفي الاستعداد العسكري لأعضائها من جهة، ولكي يحارب من باقي مسلمة  
فيها من أهل المسلمين على التفكير بالهجرة بعد أن نصح الهدى إليها مستحبة بسبب  
للصراع والاضطهاد وارتفاع الصرايب من جهة ثانية وخاصة أن المعاهدة نصت على  
علاء دفع الصرايب عن الأسلاك والأراضي المستطانية بعد انتهاء التعداد الثاني، وفي  
فيها هذا الأسلاك<sup>(٢٨)</sup>

وتضمنت المعاهدة بنوداً تتعلق بالأحوال الشخصية للمسلمين كالزواج والطلاق  
والنساء الإسلامي وأوصفت يظهر أن طيفاً أوسع لتبنت دون صيغة أو ذكر، وغير  
ذلك مما تضمنت منه التفكير من السماح، ونرى عند التطبيق نقص الصناديق هذه البود  
ويعتبر<sup>(٢٩)</sup> بخاصة في محاولة المسلمين بتمسكهم في يدانهم برفضهم هو بينهم الإسلامي<sup>(٣٠)</sup>

وخلصت المعاهدة ظاهرياً معظم حقوق المسلمين فأكدت على أن نصارى  
لا يجوز أن يحتكر مساحدهم، وهم لا يحق لهم استخدامهم في أعمال الشرطة أو  
استخدام ممتلكاتهم وأن اليهود لا يكره لهم على المسلمين أي سلطة ولكن التسلل الذي  
يبداه إلى ذلك هو من الذي يضمن بتحديد كل ذلك في دم الخصم هو الحكم<sup>(٣١)</sup>

وأما الأمور فقد تفرقت إليهم المعاهدة في أكثر من بدء، ومن يحوار الجانب  
الفلسطيني جلاء بحرية واستنهاض بالمسلمين في هذا المجال كما فعل في المجازات الأخرى

<sup>(٢٨)</sup> من المادة الثانية من الاتفاقية الأولى

<sup>(٢٩)</sup> من المسلمين الثانية عشرة والثامنة عشرة من الاتفاقية الأولى

نصر المندوبين الثانية عشرة والثامنة عشرة من الاتفاقية الأولى

فقد فرضت المعاهدة على المسلمين إطلاق سراح الأسرى المسلمين الذين بهزهم طواعية. وورثي فدية، وذلك حين ستم المتبقي في حين يتم الإفراج عن الأسرى المسلمين حال قدر بعد تروح بن خمسة أشهر وثمانية أشهر<sup>٩٢</sup>

نصت المعاهدة على حرية التجارة، وتجارت بموجبها للمسلمين الاستيراد والتصدير من المغرب، وإليها على في الإسبان تعهدوا بتأمين تجارة المسلمين أثناء زحفهم وإيادهم مما يؤمن بمسحهم، وتحقيقه في أنهم كانوا حريصين على مصيحتهم الثانية وحسب أن في التجارة بين لأفلس والمغرب كانت في هذه الفترة رائجة عظيمة، ولم يكن في مصيحتهم للقاء عليها، لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى كسادهم لا يستطيعون بحتمه<sup>٩٣</sup>

وهكذا، لم يصوص هذه المعاهدة نزل بوضوح على أن للمسلمين كانوا يملكون للعداء بالتخصص على المسلمين نظر دهم من ديارهم أو يجهزهم على ترك دين إيمانهم

فقد عثر صندو الأسس (الموريسكيون) في ظل ذلك الزواج الصريح للكثير الكثير حيث فرضت عليهم القيود الباهظة، وحذفت أسكن إيمانهم حتى يسهل للقاء عنهم بسهولة إذ قد فكره يادور أو الإنكسار، ومن هذا يداد رجاء التهذيب والبطلان والموت لكل من أراد أن يستمر على بوجه إسلامي

بما ساعد على انداد حتى الأمثلة الجبى ضد المسلمين بنصب قنصلية لهم بها وذلك بصفتها بأحلا للتير، فقد مسح تلك رجال الكنيسة على المصفي فتم في عديد للتصوير الفسري للمعنيين

وبعد انهضنة التبرين عام ٩٠٩ هـ = ١٤٩٦ م وثورة المضرب عام ٩١٧ هـ = ١٥١١ م اتخذت السلطة الإسبانية قرار يقضي بالسماح لأهل القبر بلنشير بالحياتة المسيحية على المذهب الكاثوليكي تاجر جنكته غوسيه، وإذ تم تكلج عمليد البشير ١٥١٤ فقد عنيده الصور الفسري وبسبب الوسائل والأاليب، وقد راقى ذلك يعراى القبر

<sup>٩٢</sup> حذيفة، تاجر. القادة المعترضة من الانتفاضة الأولى

<sup>٩٣</sup> حذيفة، تاجر. القادة المعترضة من الانتفاضة الأولى

الأموية حتى تصطحب الصدة بين الأمويين ويذهبون وحدهم ولتسنداً منكم لتعييني فني  
أزواج المسلمين ثلثي ألوان العدي، وصنوف لأضطهات من عند بالسلطة ومصارف  
نأموال، وحرقي وتفتين.

وخاتمة القول إن المعاهدة لم تكن متكافئة بأي حال من الأحوال فقد وقعها بين  
طرفين متساويين في القوة والأجر حبيب لا يملك من القوة شيء وليس له جوار ولا  
طول، ولذلك فإن ما طلب كان متوقفاً، بل ثم يكر منوهاً غيره ولا يجب إلا سي  
وحضره تذكر ما وقع من ضوابط وأحداث بعد تلك المعاهدة، ومع ذلك يجب أن يتذكر أن تلك  
تتضمن بعض الظروف التي جعلها للفرع فيما وقعوا فيه

إن الاتفاقية القوية (الأموية)<sup>(٢٧)</sup> قد وقعت في اليوم نفسه الذي وقع فيه الاتفاقية  
للخليفة ولتسليم على سيد حضرة صلاة سجدت في مجتمعا هي مكتوبة بطريقين  
للمواقع عليها، ومن يأمل مصموم هذه الاتفاقية يترك بسهولة أن القسائين انصاف  
بالحذر والهدوء في حين تصفب الأسماء بالصعب والعزيزه وفي ذلك أن الاتفاقية  
تحدثت طويلاً عن حقوق الملك فهي عند الله الصبور ملك عريضة، ومهيب في بكر  
الاسم اب الذي أعطاه، غير أن في هذا ذلك فرص على الملك وأهوانه وحاشيته  
أن يملأ ولاهم وحدتهم، أحلاصهم للملكير القانويين<sup>(٢٨)</sup>

ولم يرب الاتفاقية إلى حق الملك في بيع أرضيه وممتلكاته أو غيرها، ولكنها  
تعرضت أن تكون الأموية عند البيع أو الزه للملكير القانويين<sup>(٢٩)</sup>

وسمعت الاتفاقية للملك أبي جند الله الصبور بممارسة للتجارة داخلية وخارجية  
غير أنه قوبل التجارة الداخلية يجب عليها الاتجار الخارجي يعود بوب قود وليس  
للمصمود من ذلك فتح قود الاتصال بين الملك وبيع المعونة، الأمر الذي يسجعه على  
للجيرة إلى هناك، فيخلص المسكن القانويين منه وهكذا كان إذ ما سب عليه الصنف ط

<sup>(٢٧)</sup> انظر الملحق رقم ٢٤

<sup>(٢٨)</sup> انظر بعض المادة الأولى من اتفاقية الثانية (الملحق رقم ٢)

<sup>(٢٩)</sup> بعض المادة الثالثة من اتفاقية الثانية



المختلفة حتى اصطلح في معانزه بلاده وعلاذ ابله ، أخلاه الذين بهوا ، عسروها نحو  
قرنين ونسفت القرى<sup>١٧٦</sup>

<sup>١٧٦</sup> هذا الملامح لا توفى غير والريضة غير من المختلفه التلميح وكذلك نجد معانزه الإبلان

## ١ الغزو البرنقالي للمغرب العربي

انضم البربرعاليون إلى الزنبيين في حشد الجيوش الصنيبية ضد المسلمين، وبينما كان الزنبيون مشغولين بحروبهم ضد مملكة غرناطة الإسلامية، بد البربرعاليون بتأليب القبليين ودعم الثوثة والإمداد الأوروبيين والفرس في الأوروبيين بغزو المغرب العربي وكان هدفهم هو القضاء على المسلمين في صندباد وبالتالي إضعافهم عسكرياً عن طريق هزولاً هزولاً قسده من سحر غانه وسائر غرب أفريقيا عن طريق المغرب العربي الإسلامي ومن ثم مهاجمة القسندور في بلاد دارهم

وبذلك هم البرعاليين بالسلطة وعلوم البحر وساء لأطباء التي كانت على رفح على سلاطينه صوره للصلب وكان هدفهم التفرغ بحركة استعاقب جغرافيه وسعه تؤدي إلى هرب بجزر المسلمين والوثائق حول البلاد الإسلامية والتوسيع إلى مملكة الحبشه والاحتلال مع مملكة للمسيحي ضد المسلمين، وتطوى المسلمين بهذه الاحتلال مكنه للمكرمه والمتوجه للصورة وبيد القفس، وفرعن السخيرة الصنيبية على القسندور الإسلامي، وذلك بدعم من الباب الذي ظل يحث أوروبا والفرس الأوربيين على تعزيز السيطرة البرنقالي واسباني<sup>(٢٦)</sup>

وقد سجل الروح الصنيبية لدم البربرعاليين في تسعة الأمير البربرعالي هري الملاح (٧٩٧-٨٦٥ هـ. ١٢٩-١٢٤٦ م). وهو هري ملك البربرعالي. وكان يحسن الصليب على ظهره. وأجبر بالذكر أن هذا الصنيبي حتى العظم كما يؤول شخصي بعد قرون من حياته في محاربة المسلمين بمكربا والتصانيد، وقد جمع من حونه للفرس الصنيبيين لفرس من صرب: المسلمين في القسندور وألف جماعة منهم عرف باسم إجماعه الصنيبي<sup>(٢٧)</sup>

وذكر ابن جزيع هري الملاح هناك مدينة مدينة المدينة. حيث بسط طمحه للبربرعاليين عليها سنة ٨٠٨ هـ. ١٤٠٥ م ثم هاجر للاستيلاء على طمحه غير

<sup>(٢٦)</sup> كتابه الجنس ص ٩٨٧

<sup>(٢٧)</sup> رموز، جهود الصنيبيين لوقف الإنجليس ص ٣٩-٣٧٠، صفة الأمير هري ٩٠٧



## بعد الغزو الإسباني للمغرب العربي

توجهت أنظار المنكبين للكاتوليكيين بعد فشلهم لمهمة غزواتهم إلى المغرب العربي الذي كان معزوقا بين قوطيين في المدن والحصون في تونس، والجزير في الجزائر، وهو الوضع الذي ساد الوضع في الأندلس أيام ملوك القشتالة، وبمثل الوضع العالم العربي اليوم فعالة الضعف والندرة التي كانت ملته في المغرب العربي ظلت سيطرة الإسبان ومعلمهم الصليبي، وقد كانت الملكة إيزابيلا من أشد المنكبين لسحق المسلمين حتى أنها رعت في وقتها عام ١٤٩١م بـ ٥٠٠ ألف درهم خلعها الأميرة خوات ووجهها الأمير هويد بعنفه اجتلال إيزابيلا ومحاربه (الكفر) أي المسلمين واليهود<sup>(١٨٢)</sup>

وقد سارع الإسبان إلى تجهيز سفينة الملكة للكاتوليكية لمصيده لشوا حرب صليبية على الساحل المغربي، وفي ١٤٩١م استولى على ساحة المغرب الأقصى، ثم سقط في أيديهم قبرسي لكبير وواحد وبجانبه وسيد صربين الذي يحتلوه عام ١٤٩٦م، ١٥١٠م.

وكانت الحروب التي سبقت المنكبين للكاتوليكيين ضد المسلمين في الأندلس قد سبقت للكثير من فوجها العسكرية، والتعريف هذه الفترة بحدوداً بمواصلة حرب المسلمين في كل مكان استندوا للبرام والطباء من جميع أنحاء أوروبا، خاصة فرنسا وإيطاليا والمغرب لإسحق التحصينات على المنحدرات، وسباحت الطلقات والبرود، وسمى فوج الأساطير التي كانت معروفة في تلك الوقت<sup>(١٨٣)</sup>.

وبعد أن انظر المنكبين للكاتوليكيين المستعبدات المطلوبة، والإصلاحات الضرورية على تجهيز الإسباني، وذلك عام ١٤٩٦م، ١٥٠٣م، لما جلسا جيش آخر من الصليبيين. لقد استندوا أفراد من إيطاليا، والبرتغال وألمانيا، وفرنسا، ومجلسي وويسر وأوكس

(١٨١) انصاري الاستعداد، ج ٢، ص ١٥٠-١٥٦، وحملته الأندلس، ص ٩٩

(١٨٢) حمله، الأندلس، ص ٩٨

تهدد للجيش الصهيوني مهمة من الثغرات المتلاحقة على بلاد المغرب العربي بصرب  
القوى الإسلامية هناك<sup>[٢٨١]</sup>

<sup>[٢٨١]</sup> رسالة الإنسبي ص ٩٨٤

## الصلبيون في الشرق

خلال الدورات الدينية للحروب الصليبية مع لطامح المسيحية والاقتصادية للعالم الأوروبية، كما يختلف مع الأحوال التي كانت مائدة في أوروبا وفي البلاد الإسلامية بين بداية هذه الحروب، فقد كانت الكنيسة الكاثوليكية ترغب في سيطرتها على الكنيسة الشرقية مثل سنار مساهمة الإمبراطور البيزنطي في حربه ضد الصليبيين ولا سيما بعد هزيمته أمام المسلمين في معركة ملاذكرد سنة ١٠٦٦م/٧٤٢م وقد استتب للكنيسة في حين ذلك الشعور القوي لدى مسيحيي لهم على التحج إلى الأراضي المقدسة لاعتل الباب أنه سيجب أن تغدو لكل من يسه له في هذه الحروب ضد المسلمين في القسطنطينية الممغرب. كما وجدت البداية في هذه الحروب فرصة توجيه للفرسان الأوروبيين الذين كان يحارب بعضهم بعضا بتهزية قسطنطين وأثرت هؤلاء القراحي بالقلعة إضعايب لهم في بلاد المسلمين كما اضطر الباب قوة للبرهان للذين استطاعوا أن يخرج سقليه من المرد سنة ١٠٩٥م وأصبح ذلك على معرفة من بلاد المسلمين وقد أصبحت أسبسة الأندلسية في الخطاب الذي ألقاه الباب ورياس الثاني في كاتدرائية في جنوب فرنسا عام ٩٥٠م داعي الفرسان الأوروبيين إلى حمل للصليب ضد المسلمين، وكان لهما على أن يخرج لأراضي المقدسة وسائر أراضي المسلمين لأنفسهم، وقد ألفت هذه الفترة مع لطامح الفرسان في إنشاء بشارب لهم في أراضي المسلمين.

ومما يستحق الذكر الشهادة الإيطالية في هذه الحروب بتكديس السجون والمعابد المالية طعم في السيطرة على تجارة الشرق لفتحها وقد تزامن هذا مع سوء الأحوال في البلاد الأوروبية لنجم هو ظلم الإقطاعيين وفساد القرويين والبرهان والفساد. وهذا قد كان بكل من شارك في الحروب الصليبية لطعامه الخاصة.



تعد كس بإمكان الصهاج التصبر و ان يزورو القدس و يخرجوا من الأراضى المحتلة  
 بول في تتعرض حشائره قتيبه بذهابه من اي نوع بمكن حاد و عاده بطرس النيك معا  
 يند على م هناك أمجادا بحري و . ه من الحروب الصليبيه لا يسمع للمعلم بسط  
 تفصيلها، ولكنها تتحصل في ان العرب النصارى استهدف من ورائها صروب كسائم  
 وحصلاته في محاولة لإجهاقه ثم القضاء عليه

خرج بطرس النيك في طريقه إلى بلاد هلكه من وها نه للقدس على الباب  
 لوريس الثاني (٨٨١ ٩١١ م) الذي استمع إلى مزاعم بطرس عن بلاقه النصارى من  
 اضطهاد في الشرق و سر أنيك بكثر القعود في انحاء أوروبا و عائل الحروب المفسه  
 لتطهير القدس و فلسطين من يدي المسلمين بن بلاد لوريس الثاني نفسه في تطهير حصه  
 جده القويه على الشرق فقد راو فرنسا و عقد هو بشور الثاني عام ٩٥٠ م مجتمعا برجال  
 الدين في مدينه كليرمون فرانس لقرينه حيث تم عقد الألب للفرنسي و عند كبير من ذوي  
 الألقاب الذين عليهم (٣٠) سلف و (٤٠) من رؤساء الأكره، ومن هناك انطلق الباب  
 لوريس الثاني للقاء الذي دعا العرب البحراني إلى الحرب الصليبيه في الشرق<sup>١٠</sup>

تعد لقي لوريس الثاني خطابا حريا يستمع إليه الفرنسي والأسبان والعلماء للذين  
 كانوا يتصورون جوعا في أوروبا وكذلك لعدم المصير على يدي سيادهم الإقطاعيين  
 وقد وجد هؤلاء في وعود الباب حافز لتطهير مدينتهم القويه بعد العطاء القيني الذي  
 فرده لوريس جيد لك ان هر هجت للدمج هر للصليب يختم من مدينه ومدينه<sup>١١</sup>

وعلى الأثر توجهت جموع الصليبيين بقيادة بطرس النيك وولتر النيك في عبر  
 نظام بعد السرى عن طريق البلقان حيث غلبت لهم هلكه وبمستك هذه التحصنه بين  
 وصولها إلى الأراضى المحتلة

وكانت هذه التحصنه التي خلف من هو بدمشق ألف من بطر المجرمين وواحد  
 للدم في أوروبا قد بدأت رحلتها بعد السرى في عام ٤٨٨ هـ ٩٥٠ م بقيادة بطرس

<sup>١٠</sup> ان يوروفاء الصليبيين في الشرق، ص ٢٦- ٢٧

<sup>١١</sup> المرجع نفسه ص ٥٥- ٥٨ في مذكره بولك تاريخ سرقى الأرس، ص ٩



السلمك،<sup>١٩٦</sup> كان أول من تعرض لقتلهم هم اليهود في حوض نهر الزابن بدعوى أنهم صلبوا ابن الله، فمسموهم لنزع العذاب من قتل وصليب ويهوب وسلب<sup>١٩٧</sup> ورجعت حملة أخرى وفي قني عرفت بالحكمة الأولى إلى الشرق بقيادة عدد من الأمراء الصليبيين أشهرهم جونكري أمير القس وأخوه بلفوير وريموند أمير طونور وبوغمند للتورمالدي وابن أخيه تشارد، ووصلت هذه الحملة في عام ١١٩١ هـ - ١١٩٧ م تشرين الأول عام ١١٩٧ م إلى أنطاكية التي تقع على بعد اثني عشر ميلاً من البحر الأبيض المتوسط داخل الأراضي السورية. وبعد سلسلة من المعارك تمكن الفلوب الصليبيون من احتلال المدينة، ثم احتل مدينة حمص. انحصرت في عام ١١٩١ هـ - ١١٩٧ م كانون الأول عام ١١٩٨ م ويهوب المدينة وألغوا سكانها، وتكبر فيه للظلم، فقد يكر بعد سقوط القس من المضار كثير في هذه الحملة. "كل الإلوانج بقتل كل مسلم، ما كان رجلاً لم يزل، حكمة بجهنم"<sup>١٩٨</sup>

وقد مر به هيمد (Bohemund Tarentum) بن يجمع سكان المدينة مع مسلميها وأولادهم وغيرهم في قلعة المدينة وأعد، بإفادهم من القلوب، وعلمهم الجوع التزع كل ما معهم من ما لي وأمر بقتل بعضهم، ويهوب الآخرين إلى أنطاكية ليهمهم كعيد<sup>١٩٩</sup>

وتدافع الصليبيون بعد احتلالهم أنطاكية جنوب بحر القس في طابورين كبيرين. أحدهما بليون ريموند، كونت تولوز (Raymond of Toulouse) الذي سار بمساند جبل الصليبيين، والثاني بقيادة جونكري دي بويل (Godfrey of Bouillon) الذي سار بمساند السهل وكاف أوصاح المسلمين في المنطقة مسببة لتلك التي كانت سبباً في الاختصاص، وشجع الصليبيين على اقتحام بلادهم فالأمر للسنواري في حلفاء دالة، وبعضهم يش الحرب ضد بعضهم الآخر وخاصة بين ريموند بن تكتن صاحب حلب، ودقائق صاحب دمشق الذين كانا للتصميم بالغ الحدة بينهم. وفي الوقت نفسه سكت للظلمين للوصح وسفوا حرب ضد للملاحقة، واستمر على الفرس في عام ١١٩٢ هـ - ١١٩٨ م

<sup>١٩٦</sup> فرديريك جاك تاريخ شرق الأناضول ص ٦٩

<sup>١٩٧</sup> ريموند الصليبيون في الشرق ص ١١٠-١١١

<sup>١٩٨</sup> المرجع نفسه ص ٦٩

وفي ظل هذا التمرق الذي حاكمه طومبوس وبيروود وحصوه وصور حـ العرب المسلمين  
سقط الاستقلال مع المسلمين<sup>١٩٤</sup>

اندر الصليبيين في القدس في عام ١٠٩٩ م. هجر السابع من حرير سنة  
٩٩ م وهاهروها وسحو يفخوها بالحجارة والسهم وجده مع الأشجار وررم القس  
للملحمة ونكتو من القديس في ٥ صور من السنة نفسها بعد ان من الحجرة  
والسهم والقائد المحمود للموا السريعة الانعزال التي نهال بها الصليبيين على  
رواسي صليبيرو ومع ذلك تمكن الصليبيون للبر القصور بقوة وحشية وضراوة على  
المنه من دهرها حيب رنكو في أعنها من القطن ما نكس له الأبد<sup>١٩٥</sup>

لقد هان ما فعله الصليبيون في القس ما فعله لكرالهم الصليبيون في بريتر  
بالأنفس، لا بدك سورد غير انه دعو في المسجد الأقصى عمرة آلاف سحس، وما  
به دلائل كثيرة في هذا الشأن ان القوسو الصليبيين كانوا يقيمون صلواتهم أمام قبر  
سيد المسيح ثم ينظرون في الأعمار العموية فيتحبون للرجال والنساء والأطفال  
والشيوخ والأصحاء والمخضرو ويحسون ذوم الرجس على تحجرت ويهزون كل ما  
يجنونه والقنا غير المبلور معط بهود القس صحنه بظوم الصليبيرو فقد نجسوا في  
كنيس كبير، وفيه يذبح الصليبيون في بكره بيهم مع هرلو الكنيس بمر فيه

وعندما تقاضت اخبار اخطال القس في سنة ١١٩٢ (١١٩٢) هـ  
٩٩ م (١١٩٢ م)، دعا إلى ضرورة مكافأة لكتيسه للكلوايكه بصور عسجه وثها  
في التي يذرب في هذه الحصة الصليبية وبعد الأمر به أبب دلائله الكبيرة غير  
الحاقه

وسمرت الحصة الصليبية الأرمي من لبثا دار صليبيه في الرد وانطاكية  
وطر بنس وبب القس، ومن الواضح ان نجاح الصليبيين في طامه كير بهم في بلاد  
لنهم إنما يعود إلى انقسام المسلمين وغياب وحدهم

<sup>١٩٤</sup> روبروف، الصليبيون في الشرق من ٩ - ١٠ فريدريك بيك تاريخ سرلي قس من ٧

<sup>١٩٥</sup> روبروف، الصليبيون في الشرق، من ٢٢

<sup>١٩٦</sup> المرجع نفسه، من ٢٣

وكان من الضروري أن يؤدي هذا التحدي للصليبي إلى دفع بعض سياساتهم لتقبل في حركة الجهاد التي بدأها نور الدين ليكني وتوجيهها باستعادة أراضها سنة ١١٤٤ هـ. وقد تحسنت لدى أدى إلى إزالة الخوف والفرح في صفوف المسيحيين ما أدى إلى إرسال حملة صليبية ثالثة

وبدأ الاستعداد في أوروبا لهذه الحملة للصليبية الثانية عام ٥١٢ هـ/١١١٧ م، ففي ذلك العام اجتمع عدد من الأعيان الفرنسيين بمشاركة مندوبين من المماليك وبسبب رينفالد وآنجلتر وقرروا أن تتطابق هذه الحملة في أواسط أيار من عام ٥١٧ هـ/١١١٨ م بقيادة غويرد الثالث ملك النمسا ونويس السابح ملك فرنسا غير أن هذا الحدث فشلت فعلا بربما في تحقيق أهدافه في الشرق بسبب الخلاف بين قادتها وبسبب الهجمات القوية التي شنها المسلمون عندها<sup>(١١٠)</sup> والنجاح الوحيد الذي حققته هذه الحملة هو قيامها بمساعدة ملك النرويج في بجنات لسبوة من يدي المسلمين في أيسلند أثناء نوافها للفرود بالنرويج في ميناء (ب) (ب) التي يعلو وقد سبقت الإغلاء إلى ذلك.

وما يجب التأكيد حته باستمرار هو أن للصليبيين لم ينجحوا في هزيمتهم ضد المسلمين إلا في المشرق وإلى في أيسلند. إلا في زمن للصليبي والغزاة الإسلاميين، فالصليبيون نجحوا في أيسلند عندها قهرت الدعوة الإسلامية الواحدة وصارت دويلات متنافرة تحفظ في استعادة دحمته، والصليبيون نجحوا في المشرق فقط تفرج للدعوة الإسلامية الواحدة لم. وعضوم تدينون بتحرره فيما بينهم، ويظهر الجهاد في سبيل الله وره ظهورهم، وسماتهم على بعضهم بأعداء الإسلام المتزنين بهم جميعا ولكنهم، أي المسلمين، ضاب في أثناء وحنهم وتمسكهم بدين الله، وحرصهم على نصرته، أعاد في بينهم، فآذرين حتى سخر بعضهم وإرهابه، فلهذا عدوهم أكثر يستكون أسباب للقوة والسواد على تلك كثيره معروفة، فصره ألقب من المبركين لم يصغر لهم يصح صلب في معركة يبر والإمبراطورين الروماني والغارسية لم تصعب لهم بونه الإسلام

<sup>(١١٠)</sup> أوروبا المسيحيين في الشرق، من ١١٧٧ وما بعدها

الناشطة، والمتطرف الإسلامي في زمن الحروب الصليبية أصبح ذا من عندنا تمكن صلاح الدين الأيوبي من توحيد<sup>(١٩١)</sup>

بعد واحد صلاح الدين مصر وشمال كبير من بلاد الشام وبلاد ما بين النهرين في حقبه قصوره وعساكر القوى حاكم في العالم الإسلامي وكثير من ما فعله هو تنظيم الشؤون المالية لدولته وتوجيه عوارضه كاله إلى الجهاد ضد الصليبيين، معجته في العدم الأولى للتصدد على مملكة القدس الصليبية وده، صعد المسلمون المنظم على الصليبيين بعد للتصدد الثاني من تخطيطات القوى الثاني عشر للميلادي، وفتح بذلك لصلاح الدين فتحه المعاصرات الدخيلة من مملكة القدس ثم نسبك مع الصليبيين في معركة حطين المعركة في عام ٨٣٠ هـ - ١٢٠٧ م حيث حقق المسلمون انتصارهم نصر عظيم مما مهد لطر - للصليبيين من القدس، فقد حاصره قوات صلاح الدين في النصف الثاني من شهر يونيو عام ١٢٠٧ م وفي الثاني من تشرين الأول عام ٨٧ م استسلم المسلمون للمدينة، وغائب رهاب السلطان الصليبي بكونها بالاعتزاز

ويجب هذا التأكيد على حقيقة تاريخية بالغة الأهمية، هي أن مسلمي الأندلس ساهموا مساهمة فعالة في تحرير القدس من أيدي الصليبيين، تلك أن أعداد كبيرة من بولتك المسلمين ظلوا في مدتهم بعد سقوطها بيد الإسبان، واستمروا على نيتهم بما سوى سائرهم الإسلامية من في ظل الحكم الإسباني، وقد ورد هؤلاء باسم (المعجيين). وقد انهز ما هؤلاء في الحملات للصليبية المعجبة إلى المعركة الإسلامية عبر إسبانيا، وهناك أصبحوا يحسبون أنهم صلاح الدين الأيوبي بدورهم بحركات الصليبيين، وبمواظبة كونهم وصحبتهم مما يمكنه من تحقيق انتصار الحاسم عليهم في معركة حطين

وكما دلل المعجيين إلى مساعدة صلاح الدين الأيوبي في حربه ضد الصليبيين في المعركة هو نجاحهم بأنه سيقود المسلمين - بعد أن يحقق النصر - إلى إسبانيا لتحرير

<sup>(١٩١)</sup> - لم يرد في المصادر أن صلاح الدين الأيوبي في حربه ضد الصليبيين في

لجده في بلاد الشام الذي يذكر أنظر روبروفسك الصليبيون في الشرق من ٨٨ - ٨٩

<sup>(١٩٢)</sup> - روبروفسك الصليبيون في الشرق، من ٨٦ - ٩٦

مذهبهم من أيدي القسطنطينيين هذا إلى جانب دافع آخر هو الجهاد في سبيل الله ونصرة الإسلام ضد عدائه

والجنير بالذكر أن كثيرين من المسلمين لأسوأ في المشرق، خاصة في القدس للصراع، كما ولد عزاء باسم الصليبية، وهي المعركة وكذلك (باب الصليبية) الموجودات هي للعلماء الصليبيين التي عموما بينهم

ونجدر الإشارة هنا إلى أن صلاح الدين الأيوبي لم ينتقم ببيع الصليبيين كما فعلوا بالمسلمين عندما احتلوا القدس قبل نحو مائة عام وهذه مبررة نصرة الإسلام على غيرها من الحضارات، فقد سمح لقسطنطين الخامس بصفاته المذهبة خلال أربعين يوما بمباركته بعد أن مفر طهبة ذلك يوم أن يحق يوم أي أنى، لا تسبى منهم نظرة

تم

كان وقع استعادة القدس إلى صلاح الدين - الإسلام جديد على حرمي الغرب عاتية نوردين الثالث توفي من الصلابة وبعد طهبة القديس غريغوريوس الثالث إلى من حملة صليبية جديدة، فقد استمر منشور<sup>١٦</sup> في ٢٩ تشرين الأول عام ١٠٩٧ م بعد انه الكاثوليك بالصليب يوم الجمعة من كان استوعب هذه حملات صليبية وبالاتفاق خلال هذه السنة من لكل العلم جريير في الاسوع، والدعوة إلى الحزب للصليبية وقد تلقف هذه الدعوة الباب كليست الثالث. الذي خلف غريغوريوس بعد شهرين، حيث وجه لكاردينالات إلى الخطوات مما على التقدم في قضاء فرنسا وإنجلترا، وألمانيا بيت للمعسكر الديني، وجنيد النصاري للمشاركة في حملة صليبية جديدة<sup>١٧</sup> والحقيقة أن معركة حطين أباد إلى مرق الصليبيين وهرب منهم معظم لا سائهم يحول سرعهم أوروبا إلى إرسال حملة جديدة هي الحملة الثالثة

ويبدأ الحملة الصليبية الثالثة عام ١٠٩٥-١٠٩٩م بمشاركة ملكي أوروبا الغربية غير أن هذه الحملة أقيم صعود المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي ثم تحقق

<sup>١٦</sup> روبرتوس الصليبيين في الشرق من ٢٢

<sup>١٧</sup> المرجع نفسه، من ١١٩-١٢٠

أهلها، بن حبيب في أوروبا معه بطائر فانتة، وصطر مثلك إنجلترا ريتشرد الأول (لقب الأسد) إلى انكلويز مع صلاح الدين مما أقصى إلى عقد صلح معه في عام ٥٨٩ هـ. الثاني من أهلون سنة ٩٢ م<sup>٢٦</sup> وعلى الرغم من يفتاق للصليبية الثالثة بمصر عريضة للصليبيين، بن حبيب في الغرب من جهة مسيحية بدمرية " إلى الشرق "

رسم الباب يبرسبب الثالث (٣٠٥٩٤ ٦٠٠٦ ٩٨٠٠١ ١٢٠٠٦) في شهر آب وأهلون من سنة ٥٩٥ هـ/٩٨٠ م رسائل بلغة إلى فرنسا وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا والمجر -عنا فيها إلى الأشراف في الصليبية الرابعة، وافر جميع رجال الدين بن بطليمو بمشاركة الكاثوليك في الحملة على أي كرسى أو شروط كما رعى الدين بطرس الحبيب على توسع نطاق، من العناصر الأيدي سيكون جزء كل من يساهم في الحملة بالنفس، بالمال غير بن هذه الحملة غيرت وجهتها فجاء من للتوجه إلى القدس مرور معظم القوات للمشاركة فيها إلى القسطنطينية، عاصمة بيزنطة وجنبتها وذلك في سنة ٦٠٠ هـ/١٢٠٦ م، وقد خلف الجرائم الوحشية التي ارتكبتها للصليبيين في القسطنطينية كل ما سبقها في التاريخ. وفيها دس للصليبيين ريتهم قبيحة وظهور<sup>٢٧</sup> أنهم ليسوا حماة أديان الدين المسيحي. وإنما مجرد مقلدين جنبيين وغرابة لا مبدأ لهم تسرور بالدين لتقديم مشاريع خصاصة على حساب دونة الإسلام أولا وحسب كل ما يحالف الكنيسة الكاثوليكية ثقافيا<sup>٢٨</sup>

وقد فشل الحملات الصليبية للاحقة الخامسة والسادسة والسابعة في حماية كنيان الصليبي في بلاد الشام منذ وجهت لضمكتل الخامسة والسابعة ضد مصر باعتبارها مركزا للنقل في القوة الإسلامية بينما وجهت الثامنة إلى تونس ولتنهز الأمر برهال كنيان للصليبي بهلك من بلاد الشام سنة ١٢٩١ م على أثر سقوط عكا أحد معاقلهم في يد السلطان الأشرف خليل بن قاتو، غير بن الروح للصليبية طلب فائمة في أدهن الأوروبيون في أغروب الفاشية

<sup>٢٦</sup> راجدوف: الصليبيون في الشرق ص ٢١٦

<sup>٢٧</sup> المرجع نفسه، ص ٢١٢ وما بعدها

وعلاصة القرن في لهجة الصليبية على المشرق الإسلامي مكتب صورة مهمة في تاريخ الممالك بين الحروب الكاثوليكية وهذه المنطقة وكانت يد الممالك تقسم على الأغلب بالمروحية، وفي هذا السياق قد في قلب الكاثوليكية نظم خاص يتعد الحروب الاقتصادية التي يحد الحروب النصراني ضد الأمة الإسلامية، وبذلك يحد بمهمة ما يمكن أن يحد مصطلحاً لبيولوجية الحروب الصليبية القائمة على الحد والكثرة المسلمين.

ولقد طبقت الأيديولوجية الصليبية ضد المسلمين حروب استمر الحروب في القرن الرابع عشر ضد المماليك، وفي القرن الخامس عشر والسابع عشر ضد العثمانيين وعلى امتداد القرون كانت السياسة الشرقية للقرن الأوروبية تقود بلون تلك الأيديولوجية

وأصبح الفرد النصراني ضد مطمح القرن الرابع عشر الميلادي يصوغ مشاريع جديدة لإخضاع المشرق الإسلامي واحتلاله، ومن ذلك العمل على حثاق المسلمين للمسيحية بصورة متعمدة، وقد دعا إلى ذلك صربيه الشاعر والفيلسوف الإسباني ريمون لوي في دراسة له بعنوان "جناح المسيحي ريمون مع القسم ص ١٠" ولان يحد التمهيد رحلة بشيوية إلى تونس سنة ١٧٠٣ م.

ومن الصليبيون في القرنين الرابع عشر والخامس عشر للميلاد حملات صليبية جديدة ضد المسلمين الذين تمكن من فتح شبه جزيرة البلقان وغرب أوروبا الشرقية الجنوبية، وكان كثير من هؤلاء روم يندرجون إلى الممالك الصليبية ضد العثمانيين ويدعمون الممالك الصليبية الأوروبية بالأموال والمعدات.

والجدير بالذكر هنا أن القوات الإسلامية بقيادة العثمانيين نجحت في التصدي للحمالات الصليبية المتكررة ضد. وانتهت للصليبيين في سنة ١٥٢٩م ٢٩ شهر ١٥٣٣م عبر يد السلطان العثماني محمد الفاتح غير أن نسيان الصليبيين المسلمين بهم وبهم ضد الصليبي على الجهة الشرقية حال دون تقديمهم يد العرب المسلمين الانتصار، مما جعل الأعداء المؤامرات تتسارع هناك وتتمهي بسقوط غرطة في عام ١٥٦٧م ٢٩٩ م.

وبعد الحروب الصليبية منذ توأكل الشرق للبحر عند انكالا جديدة لها الإضلاله إلى القوة العسكرية، عمر الصليبيون على إسعاد المصلحين بالسيطرة على التجارة وعلى الموارد الاقتصادية إلى غير ذلك من أسباب، وربما كان من يدرك ذلك تلك الدعوة التي نادى بها الفيلسوف الإنجليزي الشهير بكون، حيث ألف كتابا عام ١٠٢٢م بعنوان: حواش حرب العرب المظفرة) أثار فيه إلى ضرورة إضفاء الصفة القانونية على الحروب الاستعمارية ضد المسلمين منذ ما أصبح الديانة الصليبية ذاتها



## الحرب القسطنطينية مستمرة

بعد تحرير القسطنطينية الاقتصادية عند المسلمين قبل سقوط غرناطة هي التي انصهرت في سنة ٨٩٢ هـ. ١٤٧٠ م بعد محاولات القسطنطينيين المنهكين للعودة إلى كاثوليكي للسيطرة على الحل الإسلامي. بعد شهر ملك القبر على الثاني في تلك السنة حملة بحرية من بلاد مصر على طرابلس ليبيا، ثم برية بنزوح بحرية تونسي إلى ليبيا. بعد السيطرة على بنزوحها التي كانت راحة اليك وهي بنزوح للنور. بأمر هذه التي كان يسيطر عليها للمسلمين بهدف إضعاف المسلمين القسطنطينية وعسكرة. وهذا عند الاستعداد الجغرافية للمسلمين كحروب القسطنطينية ليرى تلك هذه الاكتشافات في القسطنطينية من جهة. تلك الحروب. عزز من تلك الحملة القسطنطينية في محققين على أن لها اكتشفت طريق إلى الزوجاء الصالح إلى الشرق بما بعد من علم الإنجازات في عمل الزيادة والاستعداد خلال التدريج البشري في ذلك وانظر سنة برينالته جديدة سنة ٩٠٣ هـ. ١٤٩٨. وهذا ملك البرملي عمدونين لأمر (٩٩٥) ١٠٠٠ م) بقيادة الأمير في شفا (Vasco de Gama) الذي غلب ديار سواحل له. وقد وجد هذه الحملة التي لها في سنة ٩٠٤ هـ. ١٤٩٩ م سنة ١٠٠٢ م. وذلك شعاع البرتغاليين في آسيا. عدالة والمسيحية وحسب هودة التي مع المسلمين<sup>١٠</sup>

وبعد ربحنا فاسكم. في هذا إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح لخطوط للمنتظر القسطنطينية يد يد الثاني إلى ما فيه حركاته لأن الأمويين البر خالي بعد. على خطر حلقه على سواحل التدريج القسطنطينية في الحجاز<sup>١١</sup>. وبذلك تمسك المنتظر الجاهلي عن ما في القسطنطينية في الأندلس التي سيطرت به عند سواحل غرناطة في يد القسطنطينية الكاثوليكية

<sup>١٠</sup> القسطنطينية القسطنطينية. ج ٢٣ ص ١٠٠

<sup>١١</sup> ج ٢٣ ص ١٠٠. هذا الشاعر عن القسطنطينية التي كانت في طرابلس ليبيا (Algeria) رسا ويخرج

البرملي (Algeria) الذي كان في ليبيا. ج ٢٣ ص ١٠٠

البرملي (Algeria) الذي كان في ليبيا. ج ٢٣ ص ١٠٠

البرملي (Algeria) الذي كان في ليبيا. ج ٢٣ ص ١٠٠

البرملي (Algeria) الذي كان في ليبيا. ج ٢٣ ص ١٠٠

البرملي (Algeria) الذي كان في ليبيا. ج ٢٣ ص ١٠٠

وتذكر بعض المصادر في الأسطون قبره الذي وصل عام ٩٦١ هـ. م. ١٥٠٠ م إلى منطقة جدة وموانئ الجزيرة العربية. ويصل في عام ١٢٦٩-١٥٠٠ م جزيرة سافطرية في خليج عدن ونمكنوا من السيطرة مرة إلى الأساطير المنظمة في الحجاز كما تمكنوا من إغلاق طرق التجارة العربية الإسلامية التي كانت تزدحم عبر العراق وبلاد الشام.<sup>٩</sup>

وكانت جهود البربرالية مسبوقة بمباركة للبابوات ومطريسيهم. فقد أصدر الباب بيوتاً للحماس سنة ١٤٥٠ م مرسوماً يعطي بهري للملاح الحق في غرب جميع الشعوب والأقاليم التي يسودها عدو المسيح، وأصدر البابا كاليكستوس الثالث سنة ١٤٥٦ م مرسوماً مماثلاً كما أصدر البابا سكندر السادس سنة ١٤٩٢ م ثلاثة مراسيم تأمر البربرانيين بتحويل المسيحيين إلى المسيحية<sup>١٠</sup> وكانت القديونية تمنح للبربرانيين جميع الحقوق والاستقلال من مالية وغيره تشجيعهم على حرب الإسلام والمسيحيين ونزوح الروح الصليبية التي انطبع بها الأكثريون الجغرافيين البربرالية ما فعله فاسكو دي غاما عندما نشره على حكم كاتيكور الهندي لوقف تصف المبدأ في بطرد المسلمين جميعاً ويخرجهم منه<sup>١١</sup>

وكان البربرانيون للصليبيين، بعد موت المسيحيين حبيب وجرحهم به حثية ومبررة، فقد عرضت مساهمتهم سفينة عائدة من الحج إلى الهند قرب سمر الهند وكان على ظهرها (٣٨) أكبد وعضدها خالهمها الذين من على عليها وبينهم كثير من النساء والأطفال. كما قام فاسكو دي غاما سنة ١٥٠٢ م بشمير وعرق عند كيبور من بين المسلمين بالقرية من ميناء كاليكوت وأمر بمعاملة رجالها وبعد إلى قطع لنفوسهم وإذاتهم وإسيهم ثم عرضهم في المدينة للفرجة عليهم

واضحت التهمة للصليبية البربرالية ضد المسلمين في الشرق عام ١٥٠٦ م، ففي ذلك العام رحل إلى الهند نائب حاكم البرتغال ألفونسو دو البريكيرك (١٥١٥-١٥١٥) له

<sup>٩</sup> في نفس يدافع لزهوري في وثائق لدهور ج ٢ ص ١٥٦ ج ٢ ص ٨٤٠

<sup>١٠</sup> للمصري، القود البربراني في الخليج العربي، ص ٦٦-٦٧

<sup>١١</sup> من، بطريرك جيت، نيكوديموس القبطية مطلة برسات ج ١ ص ٢٠٤

المرجع ص ٦٧٩



وفلتاحها واستطاعتها<sup>١٨٠</sup> . ووطي منح الاستيلاء وفق لذلك لى الشركة بما تشتمل به من  
مصلحتها فيما كانت تراتد لوية مدينتها وعسكرها واقتصادها للسلطة التي منحها الامتياز

وتصل شركة الهند الشرقية الإنجليزية التي حصلت على امتياز من السلطة إليزبيت  
الأولى بتاريخ ١٦٠٢/١٢ م<sup>١٨١</sup> بمرام إنجلترا القوية في الشرق، وقد تمكنت بمرور  
الوقت من تأسيس الإمبراطورية البريطانية في الهند، وبذلك ساهمت بفعالية في جعل  
الهند الإسلامية في بلدان الواقعة إلى الشرق من راس الرجاء الصالح<sup>١٨٢</sup>

وترس مع ظهور شركة الهند الشرقية الإنجليزية ظهور شركة الهند الشرقية  
الهولندية التي منحها الحكومة الهولندية في سنة ١٦٠٢ م امتياز عطاء حقوق امتلاك  
الأجزاء التي تكتفي بوضع أي محمية سببه بعرضها الهولنديون أو كل غير أو ضام  
بغيره كما عرفت حتى عقد معاهدات مع الحكام في الشرق باسم الحكومة الهولندية، وبناء  
القلاع، وتعيين الحكام والمضاه في المواقع التابعة، وتطويق القلاع، وبذلك انظم في تلك  
المنطقة<sup>١٨٣</sup>

وقد ساهمت الشركات الإنجليزية والهولندية في شن هجماتهم الصليبية التجارية  
عند تجارة المسلمين في الشرق، كما وجدت جهودهم عند الوجود البرتغالي في الخليج  
العربي، وتمكنت من فرض نفوذها هناك منذ عام ١٦٢٥ م<sup>١٨٤</sup>

وكان الهولنديون يتعاون إلى لفة العسكرية للحصول على المزيد من الامتيازات  
التجارية في منطقة الخليج العربي، ومن ذلك ما فعلوه عام ١٦٤٥ م حيث أرسلوا أسطولاً  
كبيراً فصف جزيرة قشم (Qishm) في الخليج مما أدى إلى منحهم حق التاجرة في بلاد  
عروس الإسلامية دون منازع<sup>١٨٥</sup>

<sup>١٨٠</sup> «بين» ترجمات في السجلات التجارية، ص ٨٦

<sup>١٨١</sup> المرجع نفسه، ص ٨

<sup>١٨٢</sup> المرجع نفسه، ص ٤٠

<sup>١٨٣</sup> «البحر» الخليج العربي، ص ٣٨٤-٣٨٥

<sup>١٨٤</sup> محمد القواسم - قواسم البصري ومذكراتهم - القوي التجارية والتجارية ١٧٤٧-١٨٥٣ م، ص ٦

<sup>١٨٥</sup> «بين» السجلات البريطانية، ص ٨، «محمد القواسم» ص ٨

وبينما كان المسلمون في القسري الإسلامي يتعرضون لهذه الهجمة التعديبية الاقتصادية كان المسلمون في الأندلس يتعرضون لهجمة صليبية روم كلانت الألف في تاريخهم كله فهذا معروف غربيته في أيدي الملوك الكاثوليكين، تنكر لاتفاقية تسليمها،<sup>١٩٩٤</sup> وهذا قرار في مدينة سلفي في أربع والعشرين من تشرين الأول عام ٥٠ م بأن يقوم الكهنه، والأساوسه والراهب باقتيلا بالثيانه للمسيحية على المذهب الكاثوليكي، وإذا لم ينجح ذلك في التخلص المسلمين يجب أن يتم قتلهم قتلهم قتلهم وهذه العديه كان للقسري يختار الأطفال الذين تزارح أعماهم ما بين ٥ ٦ سنة ليربوهم تربية خاصة في المعاهد المسيحية، ويلقبهم قتلهم قتلهم ويرجعهم في قلوبهم للمسيح المميت عند نوبهم المسلمين<sup>١٩٩٥</sup>

وهي بطر للتصوير القسري ثم تحول مسجد غرناطة لجامع إلى كنيسة، كما تم تصوير أكثر من خمسين ألف مسلم في مدينة غرناطة وصورتها<sup>١٩٩٦</sup>، عذب أضر بعض المسلمين على ليقاء على نوبهم وبسبب ترك أمرهم بمحاكم القسيس<sup>١٩٩٧</sup>، المراجعة، قد عذب هذه المحاكم على بجثاب للمعاند الإسلامية الفلانة، دفع أولئك القسوس للدير لطلاق عليهم اسم (الموريسكوس) إلى الانسحاب التلم في (الإيمان الكاثوليكي) وكلت لتلك المحاكم سجون عسيفة منظمة رغبة نفس بالثمة والجردين، وكان للمسلمين من القسيس يلقون فيها سجنين بالأهلال الحديدية الثقيلة<sup>١٩٩٨</sup> وكل من لم يذنب من هؤلاء، وغالبه يذنب، يذهب تتركه به حكم الموت حرفا بالدر، وذلك بعد أن يحضر لمسلمه من الوسائل التعديبية التي تقهر بها الإبدار<sup>١٩٩٩</sup> وتذكر بعض الإحصائيات التي روى جسدكم التفتيش من مسلمين وغيرهم من الذين لم يذهبوا للمذهب

<sup>(١٩٩٤)</sup> حنايه، الأندلس، ص ٦٧٠-٦٧٢

<sup>(١٩٩٥)</sup> المرجع نفسه، ص ٦٨٨

<sup>(١٩٩٦)</sup> تظهر التفاصيل حول مدة سجنكم القسيس وشرور في حنايه، المرجع نفسه، ص ٩ وما بعدها

<sup>(١٩٩٧)</sup> ص ٧٠٧ حنايه، الأندلس، ص ٢٤

<sup>(١٩٩٨)</sup> ص ١٣٦ تظهر سجنكم القسيس، ص ٥٤ حنايه، الأندلس، ص ١١٢٩ وما

بعدها

الكاثوليكي بيع منهم خلال نحو خمسة قرون (١٣٢٣-١٨٣٥م) نحو تسعة ملايين شخص<sup>١٢١</sup>

وبلوتيرد نفسه، التي مستعرب فيه. لهجه الصنيبية ضد معني لأقنطن مستعرب أبدا ضد معني للمشرق وقد نكر كلمة ينجيوي بوسبروت حيث كلمة تعريبه إسلامية عام ٢٠٢٢ هـ/١٩٨٩م سوى حلقه في هذه النسبة التي جعلها تاء التورخ لتعطي سببا ريبا: عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٦م "إن الناطق الأساسي لإقليم القصبة والأوروية هو يتميز الانتماء إلى الإسلام. هذه الحرب الأتية، للحد الذي من تنتهي الأهلين بموجب بحر لواء إسمايين من اللباس. ويظهره الرعب في عمق الصحراء. إلى أنتم هو النقي لآكس لأوروب إلى يوروب سوف تعزو للعالم، مسد نيبه الذي هو للفنون والحزبه و حزام أفلس<sup>١٢٢</sup>

وعند في الحرد التي رالها الصنيبيون إنما هي حرب حصاره ضد جبهة الإسلام، وقد توجب هذه الحرب منذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي حيث وضع مسجد الحمايك الصنيبية في حمله للمناهضة الأسعصرية التي استجبتا لدون الأوروبية ضد المسيحيين<sup>١٢٣</sup> وفي توخر القرن الثمكو. بررب الحركة الصهيونية بظهور الصلطي التمسوي لليهودي يودور هيرتز الذي نشر كتابه المسهر. (البرلة اليهودية) في عام ١٨٩٦م تلك الكتاب الذي ساهم في بدء النحور القومي لليهودي من ذي إلى عقد المؤتمر الصهيوني الأول في بال بسويسرا عام ١٩٠٥ هـ ١٩٠٤م حيث وضع الأساس ليداء دولة يهودية ككثب بمنايه رمن حزبه عسها الصنيبيون في غلب العالم الذي إسلامي لتعريب أوصله من جديد<sup>١٢٤</sup>

لقد عقد عند من الدول الأوروبية هي بريطانيا وألمانيا وروسيا وفرنسا ومستند وألمانيا وإيطاليا وألمانيا في لندن عام ١٩٢٢م دعوة من السير هدي كامبر

<sup>١٢١</sup> مظهر محاكم لتفتيش، ص ٥٤

<sup>١٢٢</sup> شجاني، المنحدر إلى النظام للمعنى الأردني ص ٢

<sup>١٢٣</sup> روبروف، الصنيبيون في الشرق ص ١٤٤ لفظني تصد ليرسي ص ٢

<sup>١٢٤</sup> هيدوي، الصهيونية بين القدس والسياسة، ص ٦

يقوم، رئيس وزير = بريطانيا لذلك، وتدارست هذه الدول سبل الحفاظ على قسم  
 القسما = العربية من الأغور، وتحقيق هذه الغاية أوصى المؤتمر بالصن على تجرية  
 المنطقة العربية الإسلامية المعتمدة من المحيط إلى الخليج، وعلى جميع هذه المنطقة  
 لإبدانها على قدر كبير من الاختلاف، وروع إسرائيل فيها لتفصل أسب العربية عن قريقر  
 العربية<sup>(١٣٣)</sup>

وبسبب الدول الاستعمارية للعرب المحلية الأولى (١٩١٤-١٩١٨ م) لوضع  
 توصيات مؤتمر لندن موضع التنفيذ، فقد اتفقت على جبهة الوطن العربي التي كان  
 خاضعاً للدوية العثمانية، وتقاسمتها فرنسا وبريطانيا<sup>(١٣٤)</sup>، وأصدر وزير خارجيه بريطانيا  
 بفور وعده هي الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ م بإنشاء وطن قومي لليهود في  
 فلسطين<sup>(١٣٥)</sup>

وحقيقة وعد بفور هي له لا يحدود بحر = حرب صليبياً ضد المسلمين  
 وحصاراتهم، فهذا الوعد ما كان ليصدر لو لم تكن هناك فاضلت رسخه لدى بريطانيا بين  
 مصالحها بتطلب إصداره، وأل ترغبه هي الأمن الاستراتيجي لإمبراطوريتها، تقضي  
 ذلك وبالتالي ليس إصدار وعد بفور كان جزءاً من مخططات دولة استعمارية كبرى  
 للحفاظ على مصالحها الحيوية ضمن صراعها على الساحة الدولية، والعصون على دعم  
 سياسي = عسكري أمريكي لمجهودات الحرب<sup>(١٣٦)</sup>

وتم يكن وعد بفور قراراً بريطانيا سرعاً، ولما كان قراراً صليبياً بكل ما تعنيه  
 للكلمة من مصون مع بر بريطانيا هي لدونه التي تلبس عذبه إصدار الوعد، إلا أنه  
 صدر بصرفه فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وموافقتها، يدل على ذلك  
 عبارة تلك الدوا إلى تأييده خلال فترة وجوده من إصداره<sup>(١٣٧)</sup>

<sup>(١٣٣)</sup> القريعة، الأيديولوجيا والمهاسة للخارجية، ص ٨٦-٨٧.

<sup>(١٣٤)</sup> الإنجليزي، النظام السياسي، ص ٣٩.

<sup>(١٣٥)</sup> المرجع نفسه، ص ٦ وما بعدها.

<sup>(١٣٦)</sup> الإنجليزي، النظام السياسي، ص ٧٩.

<sup>(١٣٧)</sup> المرجع نفسه، ص ٧٣.

وكذلك كانت يهوديات مصنعها استوائية في ربيع (بداية) هي قلب القوس العربي والفرنسي ويطالبون وغيرهم من دول أوروبا مصنعها مثله، فإن لم لايب المسجدة الأمريكية ابعد مصنعها لا نقل أهمية، فالمصروع لا يتعلق بحسب الغرب الصليبي لليهود، وحرسه لطفًا من هذا الحسب الجارف على ناسه وهن لليهود هذا الحسب لم يكن موجود على الإطلاق والأمر هي هذا ليس لا يحتاج إلى دليل فالكرهية المطلقة تجاه لليهود هي التي كانت موجودة لدى الغرب النصراني يسوعه وقلوب الصليبيين كانت على اليوم مفعمة بكرهية لليهود حيث وجوه، وبينما حلوا إلا هي بعد الإسلام، كان نقصان ذلك ويخرج هذه الدراسة عن إطارها، فلا أقل من أن أخرج دليل على كراهية الولايات المتحدة الأمريكية لليهود، تلك الدعوة للكبرى التي تخص من الذين اليوم كرهية في الفضاء وهي حجة صليبية مقبولة

وتتكرر هذه لم لايب المتحدة الأمريكية هي بعدت وصية العيسوف الأمريكي بينين فرانكلين (١٧٦٦ - ١٧٩٠ م) الذي بعد من عظم الرجال وأكثرهم هي الولايات المتحدة، ومن الإصباتيين العظم في العالم الحديث وقد كان حبيب لليهود، متراكا لخطرهم على الغرب وحضارته، مما دفعه إلى توجيه النصيحة التالية لفرانكلين:

"هناك خطر كبير على الولايات المتحدة، ويمثل هذا خطر بغيره ذلك لأنهم إذا سكتوا يأتي أروع فيهم يحطمون المستوي الأخلاقي، ويحطون من قدر وسلته المعنوي النجاري. ولقد ظلوا يعيشون في أي مجتمع غير مهمومين. بل ومضطهدين. إنهم يحاولون خلق الأمم قبلها كما كان الحال في إسبانيا والبرتغال"<sup>(١٧٦٦)</sup>

وقد وصف بينين فرانكلين اليهود بأنهم مصاصو دماء ويتهتم لا يستطيعون للعيش إلا على عيوهم، ولقد بنصحه فرانكلين لصدر المؤتمر الدستوري الأمريكي لعام ١٧٨٧م توصية جاء فيها<sup>(١٧٨٧)</sup>:

<sup>(١٧٦٦)</sup> فرانكلين كتب الأمر المدخل لتكثيف الصليبية من

<sup>(١٧٩٠)</sup> المرجع نفسه، ص ٥



٢٠ "إذ لم يجرّد قبيحوا خلال ١ ٢ عام طلق لولاها سوف يصلون في الأراضي  
والعقول لمداهم بالقدرة بينما هم يقعون في بيوتهم يحدون جوارهم. ويركوبون عربهم  
ابنهوا وفرحا"

وحده خلاء تلك التخصيص التي اقترحتها عز تكثيف نصه على شكل إنداز من مخه  
عدم طرد اليهود من الولايات المتحدة الأمريكية

بني أكثركم بها المساء بد لم تطرخوا قبيحوا وفي الأبد في لولاكم وأولاد  
لولاكم سوف يعمركم في قبيحهم إن مثلهم وتصوراتهم مختلف عن مكان وعقليتنا  
حتى لو القموا بين ظهر قبيح بجبال طوبى لك لأن القيد لا يمنعهم من يقرب يقع بقدرة  
قبيح سوف. يعرضون للخطر وقهلاكم جميع مؤسستنا، وكذلك يجب طردهم من البلاد"

وعلى عز قبيح أن لولاكم المسألة قد عجزت عن اقتلاع اليهود من أرضها  
لأصحاب معروفه، أثر. قد أنهم يمكن من التخليق قبيح بقدرة من جانب واسع الانتشار،  
بصعد القصد عليه، ولكنهم مختلف بقدرة الوطن القومي بهم في قلب العالم العربي  
بصعد لا يجب أن يكون ذلك على ما نحن فيه من تفكك وصعد أن نكون  
لنا معهم قاتمة، وهي ذلك ما يعرض تحقيق لأهدافنا الصليبية فلم لا ننصرنا

بعد نجاح الغرب النصراني نتيجة للحرب العالمية الأولى في تقسيم البلاد العربية  
إلى وحدات بحدود متعير، مختلف في حد العدد الكثير من قنويات التي لم يختلف عن  
حيث العدد ومن حيث السابق فيه بينها هي تلك البويعات التي أقامها حلفاء البرلاند  
في الأنس في عذاب انهيار الخلافة الأموية فيها، وهذا التناقص كثير ما نبتد وركب  
سعودته إلى درجة الإشهاد بين قنويات المعجوزة من أن تلك هذه البويعات ما حاكمه  
بها الانتصار من ساسي أو شرك حقيقه المسائل التي دأبها بين منطوق السعد العربي  
لأنه. ولم تخلص جهود سريغ مكة الحسنة بر. حتى في اند ع. وقد بالوعد الذي فعه به  
تحلفه بنامين سلاسل البلاد العربية ورحمته. نحن. لأنه بعد لاكثر لك في الحرب إلى  
جانهم قند للثولة لاحتفافية<sup>٢١</sup>

٢١ "البحراني المدمر إلى النظم السبعيني ص ٦ ٢٧ سبيل موسى من تاريخ العنيد ص ٢٩

وكان الحرب لتصوره في دور ٤ أشكال جميع المشاريع للوحدة التي تليها بها بعد الحرب ومنه التي تخطيطها على شروع سورج الكورنيك أو شروع الوحدة السورية التي دعا إليه الأمير اللبناني عبد الله بن الحسين بن علي « شروع الزايف الطعيم الذي يتو به سورج الوحدة » ١. فقد حارب **الزاييف** و«الولايات المتحدة الأمريكية» وغيرها سورج الوحدة على شكل من أشكال الوحدة أو الاتحاد، في السوفيات للربيه وبدلاً من ذلك أتت الفرد الديمقراطية بناء الجامعة العربية كذير للوحدة « وجوه للوجود العربي التي كانت تجمع في الظاهر واللسان. في أثناء الجامعة التي تهاجر التفكير في الوحدة أو الاتحاد وأن يركز فقط على هذه واحد هو جميع يتم العربية بعد سنائة وأربعة يسمون بعد للفرد عليها ٢

[illegible][illegible]

وكانت كل دولة من دول الجامعة خلفا أنتخب مرتبطة بدولته من حرب الاستعمار للصليبي لا يمكنها من التصرف خارج الإطار مملكت المملكة ببناء<sup>٢٥</sup>

والحقيقة ان إنشاء الجامعة العربية كان وجاهلا على اهل هذه الأمة في توحيد، وهو ما سمحت دول الغرب للصليبي التي تكريهه، فقد وجدت في كل فصل من الأنظمة العربية ظروف خاصة مختلفة عن ظروف القطار الآخر، ثم عند على تكريس لواء الوطني الذي أصبح ضروري للزمين في الاثوية على لواء الإقليمي أو القومي

وبم حوله الجامعة انبثاقه على الأمة العربية التي أصبحت مبررة في أعين العربيين التكريس لأولي<sup>٢٦</sup> الثانية وفي حذب هذه الجامعة العربية التي كانت التجربة والتعريف، وصيحت هذه الجامعة المتكررة تتم عبر بعض النوايا بوساطتها وتشريع الضغوط الاقتصادية وغير الضغط العسكري باستخدام للقوة المسلحة بشكل مبالغ فيه ومن ذلك حرب السويس التي بدأتها إسرائيل بعد مصر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٥٦ م<sup>٢٧</sup>

وكان أزمة السويس هذه كقالبه إلى نكسوم مصر نكسوم قناة السويس في ٢٦ من شهر من ١٩٥٦ م وجبها فيم التو. العربية بسعد عربى كلفه لها نقد. بها لشويع بناء السد العالي في جنوبى مصر<sup>٢٨</sup> فقد خلع تلك الزعيم المصري جمال عبد الناصر إلى إصدار مرسوم بتأميم شركة ومصارف ممتلكاتها وحقوقها واحتيازها، مما شكل خطره موجهة بحكومة بريطانيا التي شعرت بضرورة لواء عليها جهادها على مصالحها ونفوذها<sup>٢٩</sup> ولقد المصرية للموجة خطرات بريطانيا لأحتلال القارة وعقد مع الفرنسيين والإيطاليين صفحا حربا في باريس في ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٥٦ م لإعداد خطة الهجوم على مصر على ر لنداء إسرائيل مع يعطى الإيطالي والفرنسيين

<sup>٢٥</sup> عبد الله الحبيب، الأفكار القديمة، ص ٢٢٩

<sup>٢٦</sup> معاهدة معاهدة لا رنية البريطانية ص ٢٥٩ الشجاني المنحة في النظام السياسي هو

<sup>٢٧</sup> المعاهدة الاخرى المعروفة تاريخية ص ٢٦٧ الشجاني المنحة في النظام السياسي ص ٢٢

<sup>٢٨</sup> الشجاني، المنحة في النظام السياسي، ص ٢٢

بريحه فلتحتل<sup>١٥١</sup> وقد بدأت إسرائيل هجمتها بالفعل في الموعد المتفق عليه مسبقاً وهو ٢٩ تشرين الأول، وفي اليوم التالي اندلعت بريطانيا ومصر وسوريا بوقت الحرب، ولجأت العرب البريغياتية، الفرنسية المستعدة في معرض احتلال متى السورين وإسماعيلية ومصر مسجود بجهة زهير الصلحة في للقناة<sup>١٥٢</sup> بحرين الولايات المتحدة الأمريكية بالذات إلى استخدام لهذه الاقتصادية لإزاحة بريطانيا وحيلولة عن الانسحاب من منطقة السورين مما أدى إلى وقف العملية<sup>١٥٣</sup> والخطير بالنظر هذا من موانع للوقوف المستعدة للمهاجمين لمحيط السورين التي استهدفت بحتل قاهره، وبسقوط الرغبات جمال عبد الناصر تم فتحه حيا بالحرب وحرمنا على مصالحهم وإنما وقته لأن ملك يتصرف مع مصالح في المنطقة، خاصة أنها هي ذلك الوقت بحدود مهياً، ثم هم الملزم للعربي بما يحرره من إقليم في لمطالاة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا والعسكرية

وكان من أهم نتائج حرب السورين أن بدأ السعي الأمريكي لخطوات مكان البريطاني والفرنسيين في المنطقة العربية، هذه المنطقة التي انتهت بفرض الهيمنة الصليبية السابقة إلى الانقسام على نفسها، ولتبدأ من بعضها حرب بحروب دولاتها في عسكريين متناقلين جمع الأول مصر والسودان واليمن والملا، ووصف نفسه بملك (عربي) أو (عربي)، وهم التالي لسعوديه والأوس وبيبي والكويت والإمارات الخليج العربي وقوس والمغرب، وقد وصفه الآخرين بأنه (ملاحظ) لا (راجع). وبينما خضع للعسكر الأول نفوذ الاتحاد السوفييتي خضع للعسكر الثاني نفوذ الولايات المتحدة. ولدى نفوذ الامتصاصي للسياسي إلى مرحلة الاستقرار في المنطقة حيث قامت مجموعة لفتاد في الأردن عام ١٩٥٧ م واستطاعت حرباً عليه في نيسان في شهر ١٩٥٨ م، ووقع لفتاد عسكري في العراق في شهر ١٩٥٨ م ونتيجة هذه الأحداث تم إنزال قوات عسكرية أمريكية في نيسان وقوات بريغياتية في الأوس<sup>١٥٤</sup>

<sup>١٥١</sup> (البحرين) المنحل إلى إقليم سياسي، ص ١١٠

<sup>١٥٢</sup> لاحتياجه الأوس نتيجة الأرمية، ص ٢٩٩

<sup>١٥٣</sup> (البحرين)، المنحل إلى إقليم سياسي، ص ٦

<sup>١٥٤</sup> المرجع نفسه ص ٢٢

وهدأت البحر الأبيض المتوسط ضد الأمة العربية الإسلامية كتقد ضد كوفل المشهور من  
 للقرن العشرين بواسطة إسرائيل التي بخلت فخر الحروب ضد الأمة بدعم سياسي  
 وعسكري لا حدود له من قبل الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية  
 وفي هذا الإطار سبب إسرائيل الحرب ضد العرب في ٥ حزيران ١٩٦٧م، وحطمت  
 الجبهات المصرية والسورية، واحتلت مناطق شاسعة من أراضي هذه  
 الدول<sup>١٠</sup> فقامت الولايات المتحدة الأمريكية جسداً جديداً لنقل التناقض والإمكانيات إلى  
 الحروب الإسرائيلية في حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣ م مما حال دون إحراق خريطة  
 مسطحة بها في تلك الحرب<sup>١١</sup> وبذلك أُنشئت هذه الحرب مدى الالتفات فوري بين  
 المصالح الغربية والأهداف الإسرائيلية كما لعبت عام فاعلاً إسرائيل على المستوى العالمي  
 الداعم للصهيوني لها

### فتح فلسطين

لدى الداعم الأمريكي لإسرائيل والفرزاق الولايات المتحدة المطوق بأسياس من جهة،  
 وعموم العالم العربي وعدم قدرته على اللجوء والتسليح الحقيقي بين التطرد من جهة  
 أخرى إلى الرضوخ نهضة صهيونية من نوع جديد هي هجمة السلام فلم يتم استرجاع  
 للبريد الذي هذا الفتح حيث دعيت بالاحتلال إلى حذر كارتر بربحيه الذي  
 أطلق بسر الشرق الأوسط في الأول من تشرين الأول عام ١٩٧٣ م، وتخلص بطونه  
 هي<sup>١٢</sup>

تسخطت من الذين من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧م  
 من المسألة الفلسطينية بما يخص الحقوق المتروكة للسحب الفلسطيني  
 بناءً على حله الحرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة وقائمة عناقيد  
 طبيعية على سبيل الأعراف الميادين بالسيادة والحدود والاستقلال السياسي

<sup>١٠</sup> سيمور موسى، تاريخ الإسرائيليين في القرن العشرين، ص ٣٨، التلازم الإسرائيلية الأثرية، ص

٣

<sup>١١</sup> بعد حروب القدس العسكرية الإسرائيلية، ص ٤٠ بعد ٤٠: لرحيم الحرد القائمة مع

إسرائيل، ص ٣

<sup>١٢</sup> حروب فلسطين على السلام، ص ٤٧، ٤٨

تقديم مصداق بوليه بمشركة للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي  
للتأكد من تطبيق اتفاق السلام

وكان. ربيعاً حصر دور الوائعين في فتح السلام الذي نصبتة سرياً فقد و  
بمزيد في ٨ حزيران الثاني عام ١٩٧٧م. وشروط مهادنة مع الإسرائيليين  
والأمريكيين من توقيع اتفاقية في كاسب سبيد في الولايات المتحدة بين مصر وإسرائيل  
تم توقيع معاهدة صلح بينهما في واشنطن في ٢٦ أيار عام ١٩٧٩ م<sup>٥٧</sup>

وكانت معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل كد به على مصر وعلى الشعب  
للفلسطيني والأمة العربية فقد عرفت مصر بنقطة السلمي والعسكري والبري عن  
لصنف العربي وعزرب أمن إسرائيل وصالح الدور العربية الأخرى بالإحباط  
والقواطع<sup>(٥٨)</sup>

وعندما انتهت صفة السلام أثر اصيل السلام في ٦ تشرين الأول عام ١٩٨٨م  
بأنز الرئيس الأمريكي رونالد ريغن إلى قسيتها بإطلاق حصه عازف بطله ريغن  
للسلام، ومن أهم ما تضمنته. منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وفداح عره حكم ذاتي  
وحرة نهيد ضم يرائيل بفلسطين المحتلة ووجوب حل تدافع العربي الإسرائيلي من  
خلال المفاوضات وللزام الولايات المتحدة يس إسرائيل<sup>(٥٩)</sup>

<sup>٥٧</sup> مؤسسة أدم سات الفلسطينية، المعاهدة المصرية الإسرائيلية ص ٨

<sup>٥٨</sup> كفرن السلام فساد، ص ٨٦. الفصل من طائر، السعي بسم السلام ٢

<sup>٥٩</sup> لتفصي الأربى وحرب السلام، ص ٨٨ ٨٩. لهور والموسى صريع تسويه لتفصيه  
لتفصيه، ص ٢٦٦

وقد قصص إسرائيل حطة ريقن للسلام كما قصتها النون العربية، والذي ذلك إلى قيام الأمم المتحدة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط حتى يفسر السرعة لتولية للمنطقة في طرهي مجلس الأمن (٣٤٣) و (٣٣٨) <sup>(١١)</sup> هي أن لا يلزم المتحدة وإسرائيل وضعت شروطا بطلد للمؤتمر لم تعجب بها النون العربية مع لدى إلى فشل للجهود الكبيرة التي بذلت بمقتضى <sup>(١٢)</sup>

## حملة الحرب الصليبية

### صد المسلمين

تكوّنت أزمة الخليج التي بسبب عن تدخل العراق لكوييت في الثاني من آب عام ١٩٩٠م أزمة ذهبية لدم الغرب من أجل شن حملة صليبية عسكرية ساحقة ليس صد العراق وحسب وإنما صد الأمة للعربية جمعاء. فحملة إخراج العراق من كوييت قلعت الولايات المتحدة يستند لأساطير والسيرور الم بوه من بعد ثاثير بوه وفلسها بحرب العراق ووند بهضته أو عدة في المجالس القضي والصكري، خاصة انه كان من أعاد للمانيين المشايخ النسوية المسلمية مع إبدائين، ومن اقوى المرشعين لامتلاك لفرة للصكرية المهنددة لأسيا. وقد تمكنت تلك لفرة للصليبية الهائلة بصربها العراقي من تحصيل عدة أهداف فقد أحتك شرها جديد بين أبناء الأمة العربية الواحدة باستقطاب بعض قلوب العربية إلى جانبها صد بعضها لأخر، وتمرر الآلة للصكرية العراقية بحربه في تلك لواءها من الأسحة الصخرية بولياء وبطرب على مديع النقط بفضل بهادر

ومن جهة أخرى كانت عملية إخراج العراقي من الكوييت التي يطلق عليها الغرب اسم (عاصفة الصحراء) إنما هي في الحقيقة عاصفة من قنور، لنجوم الصليب الذي يطلقته القوت الغربية في الكوييت وشمالي السعودية وجنوبي العراق ليعتلك بالاحضار واليهن ويحول الحياة إلى أشلاء في مناطق واسعة من وطن للعربي. فقد أعت القويات المتحدة لكثير من ٢ على من قنور قنور المقصد على العراقي، وبانز بهد السباح لعموم للعراقيين والأمريكيين والبريطانيون والكنديون والكوييتور، السعوديون على حد سواء. حيث للشرب أمر بضر لم تسمع بها من قبل، ومدها مرضى حرب الخليج الذي هناك حشر بالاعداء أنفسهم

وقد كانت النتيجة الحتمية لإخراج العراقي من معانته القوت بين العرب وإسرائيل، ومن قبل ذلك إخراج مصر في رصوخ هبة لغرب للحملة للصليبية المسلمة التي ستمتعت مرضى الاستبداد على حرب بصلح الحرم الصليبي بينا برهينة سرائير ذلك أن صليب الأحمد عاد إلى مدره ومن لم إلى رومنو فقد أثار أزمة للخليج موصوح الإحتلال الإمبرائلي للصفا الغربية وقطاع عراء. واليه من نظير السرجية



الدولية على العراق وعلى إسرائيل، ونطالب لاصحاب المندوبين بمرافعة مبدئية ذات شأن  
تقبل بمكوثنا<sup>(٦٦)</sup> ٦٦

والحقبة من المصحة الإنشائية التي انتهت الحرب الصليبية وعلى وجه الخصوص  
المتحدة من تلك الحادثة على أحد الجانبين كل إسرائيل ولا يزال حبيب على تطبيق  
قرارات الأمم المتحدة واستخدام القوة العسكرية لتطهيرها إن كانت تلك القرارات نضج  
مصلحته، وإن لم تكن كذلك فهي بمثابة عيب ولا يعبر بها وراء، فقد بدلت الحرب بصفة  
والصحة لضرب العرب، وبعد ذلك صعد إلى قرار يصدر بمجرد إيفاء إسرائيل  
ويجلى هذا الإصرار في موقف الولايات المتحدة في عملية السلام بين العرب وإسرائيل  
فإنه لا بد للولايات المتحدة بدلا من أن تجبر إسرائيل على تطبيق قرارها المرحلة المؤقت، وبعد  
الأرض مقابل السلام الذي تبناه العرب، ونفخ إلى جانب إسرائيل مؤيد في تكثيفها  
للمخطوط لقرارات الأمم المتحدة، لم في تطهيرها إن كانت تطهير هذه القرارات  
مصلحتها

لقد أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد انتهاء حرب الخليج مباشرة، أي في  
٦ آذار عام ١٩٩١ م<sup>(٦٧)</sup> أن الوقت قد حان لوضع حد للترحال العربي الإسرائيلي على  
أساس قرارتي مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) ومبدأ الأرض مقابل السلام، ولكن تريحة  
صعدت أما إسرائيل وعلى جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي على إقناع الأطراف  
للمخية بضرورة حضور مؤتمر للسلام بعد بنديج ٣٠ تشرين الأول عام ١٩٩١ م في  
بنريد<sup>(٦٨)</sup> ولم يكن بمخططاته أي من الدول العربية للتصديق على حضور هذا المؤتمر أو  
حتى بدء الرغبة في عدم حضورها للمشاركة في أعماله، لأنها لم تكن تلك غاية  
ستعريض بقصد هذه الدول العربية وعربياتها على مستوى اللقاء الدولي والبلد الدولي  
ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة حقوق الإنسان، تلك هي هذه المؤسسات أصبحت أرواحها  
مخطوطية طويلا تسيطر عليها الولايات المتحدة، وبعض بوساطتها على ما مره من  
جميع دول العالم، خاصة العالم العربي

(٦٦) استلزام حرب الخليج، ص ٢٣٨-٢٣٩

(٦٧) العهد، عملية السلام في الشرق الأوسط، ص ٢٩

(٦٨) تلمذني: الإنسان وحربه للسلام، ص ٦٣-٣٣٣

لقد وقع جيمس بيكر في مؤتمر مدريد للسلام في الولايات المتحدة في أبريل عام ١٩٩١ من جهة وعلى الجميع المساءكة في الحضور وعدم جد الاعتراض المبطن بالتهديد والوعيد سارع لكل المساءكة في المؤتمر الذي يخصص فيه جميع الاتفاقيات ومسارح الدبلوماسية للحرب والدمار ورفعنا أعلام إسرائيل في أغلب القاعات العربية<sup>١٦٦</sup>

لقد كان مؤتمر مدريد نوع خاص من هذا يعني طريق التصالح بين العرب وإسرائيل، وقد عماله بتاريخ ٣ تشرين الأول عام ١٩٩١م بعد جلاء السلام في الشرق الأوسط، افتتح محادثات الميزعريين لانتخاب جورج كوشين رئيساً ورافعاً برعاية الرئيس الأمريكي جورج بوش، ورئيس الموفداني محمد بن عورينسوف ووزراء جدد للمؤتمر ثلاثة هيمن بيكر وزير الخارجية الأمريكي ووزير الخارجية وزير الخارجية للموفداني الذين تصدوا لقائه المفاوضات: ومبارك في عمل المؤتمر مصر وسوريا وإسرائيل ووزراء الأرض فلسطين وقد تمكن المؤتمر من تحقيق نقرة في الشرق الأوسط خاصة رفض النور العربية المتحدة مع إسرائيل وهذا توجه، ورفعنا إسرائيل القبول بجمهورية فلسطينية مبنية<sup>١٦٧</sup>

وانت محادثات السلام التي استضافها إسرائيل، تلك الدولة العبرانية التي تعرف عبر تاريخها بأنها الأكثر تعصباً بحق للتكاثريكية وخشيت عليها خطر انقلابه على الإسلام والمسلمين، وهي تلك التي تم توقيعها في ثمانية عشر ١٩٩١ م، خرج المستمرون من الأنس بعد أن عرفوا نحو شذوذه قرون. لقد انت تلك المحادثات التي كسر الحجز الذهني اسم للغارات العربية الإسرائيلية المتتالية، لا عطلت لغات عربية في أوسلو خاصة الترويج بين وفد فلسطيني برئاسة محمود عباس، وفد سوري برئاسة وزير خارجية إسرائيل سمعون بدمر ونجم عن تلك الغارات النوصر التي لتلقى عتكر العبداني بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقع بالأحرف الأولى في أوسلو يوم ١٩ آب عام ١٩٩٣م، جرى التوقيع عليه رسمياً في واشنطن يوم ٢٩ يونيو عام ١٩٩٣م<sup>١٦٨</sup>

<sup>١٦٦</sup> حقيقة، الوطن العربي والمندرجة الإقليمية والتربية من ٩١ : ٩٠

<sup>١٦٧</sup> التجاني، المندرجة في النظام السياسي من ٢٥

<sup>١٦٨</sup> التحليل، الاسم لتوجه الأسماء من ٢٥

« يمكنه التراجع للفلسطينيين إلى الفتح الذي نصبت فيه النور للصليبية بقيته للولايات المتحدة» ووفقاً لمرور لا يختلف في جوهره من اتفاق تسليم خردطة، فقد نصت لقرار يعلني للمبادئ على «أن حكومة دولة إسرائيل والنزيف الفلسطيني ينبغي على أن تكون قد حلت لإنهاء حقوق من الموجهة والنزوح، ولاعزاف بحقوقهم المشروعة والسلمية المدنية، والسعي للحيث في ظل مبادئ سلمي ونكاحه ومنه عتباتهم ولنسحق نسوبه سعيه ملانه ودائمه وشعته، ومصالحه تاريخيه من خلال لصديه السياسية المنفى عليها»<sup>(١٦٨)</sup>

ونصت المادة الأولى من إعلان المبادئ على أن يجب المناقشات في هذه المسألة حكومية ذاتية انتقالية فلسطينية في الصلة العربية وقطاع عرب لغرض الانتقالية لا يتجاوز خمس سنوات، تؤدي إلى بسوية دائمة تقوم على أسس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨)<sup>(١٦٩)</sup>

ونصت المادة الخامسة من اتفاق إعلان المبادئ على أن تبدأ هذه المسألة المحسنة الانتقالية من الاتفاقية من قطاع غزة ومنطقة برنجا، وتبدأ المفاوضات للوضع الدائم بين حكومة إسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني في أقرب وقت ممكن، على ألا يحدى بداهة المسألة الثلاثة من لغرض الانتقالية، ونعطي هذه المفاوضات القصوى السعيه معها التكرار والتجديد والمستويات والبريدج الأمنية والحدود والمناطق...

وكان اتفاق أوسو ليس سوى تصويه للتصويه الفلسطينية، فهو لا يترك أي مجالاً لتجديد القائمة من جهة العمل على تحرير الأرض من إحتلاله الفلسطيني من البحر إلى البحر كما أن هذا الاتفاق فتح الطريق أمام بعض النور العربي لتوقيع معاهدات سلام منفردة مع إسرائيل، وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وتعاون وتنشيط معها، ولدي إلى بعض النور العربية السياسية والفكرية والدينية على دولة إسرائيل، وهذا في الواقع<sup>(١٧٠)</sup>

<sup>(١٦٨)</sup> «لنور مستقبل السلام في الأرض المحتلة» ص ٢٤٩

<sup>(١٦٩)</sup> «ملف الوثائق» سورة السلام، ص ٤٤

<sup>(١٧٠)</sup> المرجع نفسه، ص ٥

الحد: عملية السلام، ص ٤٨

وأهم الاتفاق فصيل أساسي، وتنازل عن حقوق أقرب الدول خاصة حق مقاومة الاحتلال. كما نصحت للمطالب الفلسطينية بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة بتأجيله للبحث في جوهر القضية، وهو إنهاء الاحتلال، وحل القضية التي بمنى المباداة التوفيقية كالفنيس والمبتدئين والحدود واللاجئين ويرجع إعلان المبادئ لقب منظمة التحرير الفلسطينية حتى ترفعية الاحتلال العسكري بمشاركتها في إدارة المناطق مما بعد بداية لمشروع (الكتوتات) (١٦٧)

وليس من تلك في من إسرائيل حلف بمساعدة الدول للصليبية معظم أهدافها عبر لتعلق المبادئ في بوسلو، وحولت منظمة التحرير الفلسطينية من منظمة جهادية كانت تصفها بالزهدية إلى مجرد نزاع سياسي تص من داخل للمنطق المحتلة تد بمر إسرائيل وسموها، وربما كان هذا هو الهدف المحوري الذي رتب إسرائيل أن يحلها، وتعكس من ذلك بسبب تعاقب الأمة أو غفلتها عما يدور حولها (١٦٨)

نقد قام لتعلق إعلان المبادئ على قاعدة (عمر - أربعا أولا)، وم توصيح ذلك الإعلان باتفاق (بوسلو) الذي وقع في القاهرة في ٩ أيار عام ١٩٩٤م، ثم باتفاق (بوسلو ٢) الذي وقع في واشنطن بتاريخ ٢٨ أيلول عام ١٩٩٥م، وبموجب هذا الاتفاق الأخير قطعت أوصال الضفة الغربية، حيث قسمت نسبة خمسة عشرين عريضة إلى أربع مناطق (أ) و(ب) و(ج) و(د). ونضم المنطقة (أ) مدن جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس وبيت لحم ورام الله وتصبح تحت إشراف الأمن الفلسطيني وتضم المنطقة (ب) قرى الضفة الغربية المحيطة بتلك المدن، وتصبح تحت إشراف مشترك لقوات الشرطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي بينما تتضمن المنطقة (ج) المناطق غير المأهولة، وسكن الأمن فيها من مسؤولية إسرائيليين، بينما ستكرر المنطقة المدنية من مسؤولية الفلسطينيين وأب للمنطقة (د) تشمل المصنوعات الإسرائيلية وعلافا (١٦٩) مستوحاة بالإصاغة إلى

<sup>١٦٧</sup> محمد عصفه السلام من ١٩٩٧ أبو عمرو ونحروا قرعة بطلانية لاتفاق الفلسطيني

الإسرائيلي من ٦

(١٦٨) لصفحة عملية قتل، من ٥٢-٥٣

هو عدد الجيش الإسرائيلي وبعض الموانئ الساحلية وبحصص هذه المنطقة للسيطرة الإسرائيلية<sup>(١٢١)</sup>

وعند التقسيم لا يمكن للمواطن العربي المسلم أن يهتم أو يستوجب حكمه الفلسطيني من الموافقة عليه، لأن من يلقى النظر فيه يدرك أنه ذكرى من الانتكاس ولا يمر منه الانتكاس بأي صورة من الصور - كما كان هذا الانتكاس سبقاً أم كاسلاً -

لأن ما يمكن أن ينفذه المواطن العربي المسلم المصعب بالإحداثيات الشديدة بسبب ما أتت إليه الأمة في ظل الوضع العالمي وبرحمة حتى تروى حروفها الأخرى لعلهم لهم من معادنه بسيطرته تقوم على معنى مصعب إسرائيل الكامل والشامل من جميع الأراضي التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧م مرة واحدة مقابل إنهاء حالة الحرب معها وتضمن أمنها من قبل الولايات المتحدة عند المصاعير للمهاجرين، والله لا يأتى المصعب قاتلاً عنى تلك في ظل الأوضاع الراحة للأمة العربية الإسلامية ولذلك هو ما حدد ليس انتهاء وإتم هو مصعب لإرادة الصليبيين في نطاق الحرب للمستعمر - التي يعنونها ضد الإسلام وحصانة المسلمين.

ويمكن المسلم الذي فرض على المنطقة خراباً عربياً وإسرائيلياً وإتم كان هدير إسرائيلي، والولايات المتحدة التي ورثت قيادة الصليبيين وبوهم وتكرهم ما كتب تلها إلى أي وسيله تمكنه من قهر المسلمين، والصليبيين الخلق عليهم وإبناهم، ولاسيلا على خيراتهم في بخر من الاستسلام على هذه الأمة عبر إسرائيل، أو من العرب صدها عبر حجة تهديد العراق بجزائره، أو هو وضع استراتيجية كوية بهدف السيطرة على مخرجات المنطقة العربية وفرونها

<sup>(١٢١)</sup> الملف الوثائقي، مجلد ١، ص ٤٨ - ص ٤٩ - أيضا ملحق إسرائيلي بالمستمر العربي من

تمثل الإمبريالية الكونية التي وصفتها الولايات المتحدة الأمريكية في العولمة (Globalization) التي تعني من بين ما تعنيه "اندماج أسواق العالم في حقول قسمة"، والاستثمارات للعبارة والنقل وأموال والقوى العاملة والتكاليف ضمن إطار من حرية الأسواق، وبالتالي خضوع العالم لقوى السوق العالمية مما يؤدي إلى تخلف الخسائر للقومية، وإلى انتشار مبادئ العولمة<sup>(١٦٤)</sup>.

ولقد برزت ظاهرة العولمة عقب تفجير الاتحاد السوفياتي، والتقدم السريع في مجال الاتصالات وزيادة تدفق المعلومات للتربية الاقتصادية، وحيثما ركز الأموال الغربية على الأسواق وكانت هذه الظاهرة الأمريكية بالدرجة الأولى، وقد وجدت أمريكا في عالم عربي يشكل جاهل بربه خصمه لترويجها، فعمدت على تعميم هذه الظاهرة في كل المجالات الحكومية والسياسية والمالية والاجتماعية والسريرية والخدمية والفنية. وتشكل الانشغال في القطاع العام والخاص

وهكذا أصبح للعرب الصيني بقيادة لولايات المتحدة الأمريكية بعد أن امتلك القوة العلمية والتكنولوجية يسعى إلى الهيمنة على عالم العربي بجمعه جرداً لا يضر منه، يخلق بحد ذاته ويسرب قومه ويضع أمواله بنتجاته وقد نجح العرب في إحصاء مستقل العرب بشروط من اليب العولمة الاقتصادية التي تقضي بيفلتهم بعيداً عن حركة التصنيع والاعتماد على الذات<sup>(١٦٥)</sup>.

وتقرص العولمة سياساتها عبر مؤسسات دولية عوية أقامها الدور الغربي الصيني للفرص شروطها وإزالتها، وهذه المؤسسات التي سبقت الأزمة إليها هي صندوق النقد الدولي ورفيقه الدولي ومنظمة التجارة العالمية التي أصبحت تم طر عليها شروط الإصلاحات الاقتصادية، لا فإنها من نظم أي مصادرات

(١٦٤) العولمة ليست العولمة الوحد من ٢٦

(١٦٥) الصليبي الاقتصاد السياسي: ص ٣٠٠، ص ٤٧

و غني عن القول ان تلك المؤسسات لا تقبل عصبية اي دولة في منظومة التجارة العالمية ما دام تقدم تلك الدولة مهددة بخطر سقوط معضده من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تنصهر فيها، أي للدولة بكل الخصائص لكل شروط تلك المؤسسات لتصبح تحت وصايتها، والمصداق الذي يجب على العالم العربي ان يتنبه به، هو واقع في مناطق خطوط العرض العربية كثيرة، وأثارها مدمرة. فالعالم العربي سيجد نفسه أمام جيوش من الليطلة سيدة الخصخصة المفروضة عليه، وسيشكل العاملون عن العمل أبناء كثره صلبة وسطية وسيخرب على تلك الريادة للجريمة نتيجة للتدخل العاطفي لمصرفه والمضار الاقتصادية التي ستعرضها لتعطيل وإلحاق بها من الاقتصاد الوطني سيضيق للترويج الإمبراطوري الذي طرحه تلك المؤسسة بما يحيط به ذلك الترويج هو الذي سيسبب في الاقتصاد الوطني وبالتالي في العالم العربي موجه مريده من خطر بدلاً من القضاء على المخاوف الذي يعد به لربما رأس المال الغربي.

والخطر من تأثير العولمة في المجال الاقتصادي هو تأثيرها في المجال الثقافي ذلك أن الاختراق الثقافي يعد من أبرز الأساليب التي تتبعها قوى العولمة الثقافية في صراعها مع الثقافة العربية الإسلامية والعولمة الثقافية ليست إلا نقلاً للثقافة الأمريكية بديلاً وديكتاتورياً، العالم العربي اليوم أصبح يحس خطره من جهة المبدع الإعلاني العالمي، والصبح الإعلاني عبر الفضائيات، الإنترنت، وهو مضطرب في تم فحص نفسه إلى قلب كل ما يفرسه العرب من عزاء، وسيجد نفسه في نهاية المطاف ذا عادات وتقاليد وأنماط وسلوكيات غريبة، وقد كثر حتى تسلط حياته اليومية من أنماط والأفكار التي دخلت من باقي من الغرب المتفخم

وما دام خطر العولمة لا يقل عن خطر العزوب التي سببها الصليبيون ضد المسلمين في الأندلس والمغرب، برر هذا الخطر إلى ذلك يقتضي ضرورة التعدي بها على هذا بل هو ير هوية الفرد العربي المسلم، ولجنة العربية للصحة، وكذلك العمل على بناء لعدة من الأنماط المعينة على فضاء العالم، وتقوم على أساس أهدافهم مع من تقلد وسريعتا المحمية لتزويد المساهمين في التمدد بما يبرز عيوبهم، ويجعلهم يركزون الفرق للنسج بين وهم الحضارة العربية وحقيقة الإسلام

إن ما تعرض له مسلمة الأندلس منذ خمسة قرون بمرضى له اليوم مسلمو فلسطين ومسلمو تونس والجزيرة والبربر وكلمة ومورسيتي وأنجولا والصومال وبرتغال وكل لونغ بونيه. حروب داخلية مفرجة لا تكاد تنطفئ حتى تعود إلى الاشتغال من جديد، وقد أطلع التتبع والصف والفرقة أعداء الإسلام والمسلمين بهذه الأمانة في الماضي والحاضر.

فلسطين تعرض وبمعرض عنها على يدي العصابات الصهيونية لأكوان من القتل والتسريد والتذيب، والشوهد الصرخة على تلك بارقة حياة في الأذهان، وما رلله مديح بير يسير وكفر قاسم وظلال الخطورة وحرق الأسرى والعجز وهم أحياء ويحرق بطون الحواس وجهتهم وديح الاطفال في حجور أمهاتهم، وتكسر للعظام وعدم البيوت وغير تلك من الأعمال الوحشية البربرية التي تقهر بها ألبونوجيديهم كل ذلك ما زال يستمرخ الضمائر.

قد أخرج للفلسطينيين من بيازهم بقوه الظلم ومنطق للحرب، وغدير العدائع واللباب والظلمة حرجو وهم لا يحسنون من ضاع لادب خيب عوى معانيح بيرهم وعوى متكيبهم لأصبيهم التي ورتوها لأينلهم وحقاقتهم كما و. بها الأسسبون لأبتاتهم فتبقى ساحة في عناقهم على مر الحصور تستلهمهم المهم لإعادته للمجد القديم، واسترداد لأرضهم المسبية.

يبقى أن لا يحق أن تعد العزوبة أو السلام ببيع من الأيسونوجيه للخربة التي سقيها، إذ سماليه العلميه الحريصة على بربر استقلالها وعنوانها مسجيه على ملك مسلمي ومائل إعتماها الرعية المتطورة.



وما جرى ويجري في فلسطين مما هو معروف، يجري الآن في البوسنة والهرسك ذلك البلد الإسلامي الذي تكالب عليه قوى القتل، رفضت تطعنه فمجرد أنه مسلمه وأن أهله يتمسكون بسلامهم

ولم كان قصة الأندلس قد أصبحت معروفة لكل الأجيال كفضيلة لشعبها الموحدين بحدائق ولا ككذب قصة فلسطين المسيحية قد شيعت في سرائر أبنائها وغيرهم من أبناء الأمة المسلمة الذين بنابرس نحيبهم وأهولها يحفظه بالحفظ، فإن قصة البوسنة والهرسك ما تزال غيرة واسعة للعالم ويكتفها الخموص الذي لا يد من كتفه ويطسح ماتيملكه

تقع البوسنة والهرسك في وسط أوروبا. كان يعرف سابقا بـ"بيلغاد" جمهورية يوغوسلافيا. ويبلغ مساحتها ٥٢ ٥ كم<sup>٢</sup> وما عند سكانها فيبلغ نحو أربعة ملايين وثلاثمائة ألف نسمة. ٤٧% منهم مسلمون، و٣١% صرب، و١٧% كروات، و٧% من جنسيات أخرى.

وقد دخل الإسلام إلى البوسنة والهرسك في القرن الخامس عشر حيث تمكن الصناديق من فتح بجرم منها عام ١٤٦٣م على يد محمد الفاتح ثم أقيم فتحها عام ١٥٦٨م في عهد السultan العثماني سليمان القانوني، وصارت بذلك ولاية عثمانية ذات معظم سكانها بالإسلام. وقد تزامن ذلك مع هرجة قسطنطين من الأندلس

وسطر للمسيحية العثمانية اعتمادها خلاصة فيما يتعلق بالضررائب. قد تمكن البوسنيون ومنذ نو أكثر من مرة، إلا أن الدولة صرحت ما كانت تسيطر على تردهم

وفي عام ١٨٧٨م، في مرحلة ضعف الدولة العثمانية، قام مسيحيو الهرسك بتسود وثورة استلب إلى الصرب الأرثوذكسي، وظلب مساعدة إلى أن يمكن للنسب والتميز من بخلاف البوسنة والهرسك عام ١٨٧٨م وفي عام ١٩٠٨م قامت القوالتن المستقلتين ببعثن مسيحيي إلهيا بموافقة للنسب الأوروبيه وفي أثناء الحرب العالمية الثانية كعقت البوسنة وكرواتيا يمسك للصرب، وفي عام ١٩٤٥م جعلها بين يدي جمهورية الاتحاد اليكوسلافياكي

ولقد بددت مساهمة اليونسكو والهيئتين عام ٩٩ م إثر تحكك الاتحاد اليوغسلافي في مختلف الهيئات كرواني وملوحيب وهما جمهوريتان كاتوليكيان وتم بسطع صديق الأرمينوكسية صنعها بـ خطيب به من دعم مادي وحمي من أوروبا والشم

وفي شهر آذار من عام ١٩٩٢م خلفت قبوسنة والبرسك لاستفتاء بعد استفتاء  
أولم به، وفي ٢٩/٥/١٩٩٢ تمت دعوة في الأمم المتحدة إلى هدم القوسنة لم  
يعبوا بنتيجة لاستفتاء، وحدثت الحرب على المسلمين هناك بدعم من صربيا التي دعمت  
على أن تقضي للقوسنة بدماء جديده

وهكذا اختلف حربه صروس من شبه الصرب ضد مسلمي البوسنة. ويعبر الصراع هناك هو الاصل في غروب سنة ٩١٥ هـ ونضمونه مع الصرب الذين حاربوا من الزيد بالسلاح للصوري للدفاع عن الفهم، بينما ليح للصرب من كل مكان، وكانت النتيجة مذبحة بدمية وشريد ونعيمر وهناك للاعرابي وقد مع القتل ٦٨ ألفا والنساء المختصبت ٣ ألف امرأة. ومع مقتل حشرات الالام الذين يتعرضون للتعذيب بمنعزاز ٩٠٠٠ تم شريد ملتوي مسلم، وتميز حباب القرى ومجرات المسلمين ولم يتم ما يريد على ٦ مسجد وهو من ما يربو على ٤ ألف من المصلين في سراييفو وغيرها من مدن البوسنة وكانوا يموتون جوعا أو بوابن القربا أو نتيجة الذود الضيق فالمسلم في البوسنة كل يفر من الموت إلى الموت. والعالم الإسلامي لصغير العصف يتفرح نوب أن يجرؤ على قول كلمة حق

[illegible]

واما فيما يتعلق بالتربيجين فالمسئله هي: يهدي للجمهوريه السد عشرة الفى الفى  
ما كى يعرف بالاتحاد المومخاني، وصياء كاريبياء، اسوجيا، كيبوبيا، بنوليا، وصيا  
البيضاء، نوكرانيا، هولندياء، جو، جيب، لاريبيجي، روميبياء، كازجستاني، دكمانسكي،  
ارمستاني، طاجيكستاني، كيرغيزستاني، وممكليه لاريبيجي القوقاز - انها معني من تيارات  
وخرافات مختلفه، معني الخرب التي سبها ارميني ضد لاريبيجار والتي قد تؤدي الى  
توطيد العواكب اذا لم يتم تحويلها بصوره سريعه واحاله بعض بها جميع الاطراف

للمحاضرين، والا ستكون الحال كما تلك إليه توجه المسلمين في القوسية والهرطقة،  
ومستند إلى دون التلقين لتصبح المسائل فيها والتي يظهر واضحا في هذا الصرح هو  
للكرايمية للإسلام والمسيحية ليس فقط من القديس والكثوث. ولكن أيضا من أوروبا  
والولايات المتحدة الأمريكية

فلقد بدأ برافون للصليب في محالهم مع المسلمين، وهو ما ذكر بطله للفرصة أثناء  
الحرور المسيحية ضد الإسلام في التقرير الوطني وقد صرح عدد من رعاياه القريب  
نهم يطعنون للحرر دفاعا عن أوروبا بحسينها من الإسلام والمسيحية تكسر وتحرق،  
وقد صرح للرئيس الفرنسي ميتران لايس القوسية خلفا للنظام. لا يريد توجه أصولية  
(إسلامية) في أوروبا، ما قاله ميتران لا يختلف عما قاله ميتران رئيس وزير «ريطانية»  
حيث أكد في وجهه أنه يريد حارجه من القوسية بميلها يجب أن تكون حتى لا تقوم  
للمسيحية. فقام في أوروبا

نعم هؤلاء الأعداء عداءة الإسلام من المسلمين كما جاء في الآية الكريمة في  
سورة النور (آية ٢٨٥) يؤمنون بالباطل والكذب المساوية المصطفين والأتية جميعا  
وهم لا يميزون بين كتاب معادي وهم ولا يفتنون بين علي بني، فالأمة الإسلامية تم  
تعرف النصب النبي، ولم تسع إليه في يوم عز الأبناء وقد ذكر المسلمون في شتى  
الأرضين ومن ثم جاء للناسح بين الأثير

فلقد لأن الكتب الإسلامية جميعها تأتي في نظر المسلمين منسجمة مع بعضها  
خالصة من التفسير الذي قد يوهمه البعض لأنها كلها تنبع من معنى واحد وما حث على  
وكتبت، تلك البلاد التي فيها المسلمون «يسمونها» فيها حصارا إسلامية عريضة لاحتاج  
بأنوارها عذاب للمسلم الأوروبي إلا أنها انتهت على أنها الذي يكره بتوجه للمساعدة  
المسيرة ولكن حد مطبق عريضة على النمط الإسلامي منسجمة غير  
إيمانية فقد درسو صنفهم على الواجبات للفتح والاضطهاد بغية التمسك أو للتحرير الأمر  
الذي يجعل نقول للمسلمين أنهم حكمهم بأنفسهم بغير تدخل للحرية للتبعية القسرية.  
التي سمعت بهم حقوقهم الإنسانية وكرامتهم بضم النظر عن ذلك، وهذا منهم أو جسده  
أو توجه أو بعينه وكذلك سمعت لهم بالبدء على دينهم في الموقفة الإسلامية بما يرضون فيها  
هذه منهم للتبعية دور أي تدخل أو نظرية، وعلى هذا للنساصح الذي قدم الأبناء الحصار في

الأنثى في المسيح المسيح ربحا طوبى من الزمن، و قد رآه آثاره حائله للعباد هكذا طلب  
بعض الإسلام من الضيق بين البشر على أساس اختلافهم في الجنس والعرق واللون  
واللون، بعكس نظام القاب و رعايته

في المسائل الإجرامية ضد الإسلام المسلمين لا يكتفون بهي أعضا حتى يد  
الأحر ويجبر بد بحر للحرب من يدرك أن للفري عتفا ببعهد للصغير من يتربد أيد في  
نقص عهد أو بعهده من وجد هي ذلك بعهده بحاربه، وإن يعنى الأميلة لإسباغ نوب  
للمثلية والإنسانية والحرص على العمل على سياسة الفاسد، و قد هو من المسيحية  
اليهودية والأمريكية والأوروبية، و لله للحرب، المسلمين إنهم ببعهدون، ونكهم لا يلتزمون  
بعهد من أصبح ذلك الإلزام ضد مصالحهم أو ضد من طماعهم وغبائهم الضرورة في  
القضاء على محاق تلك الحضارة الإسلامية السوية والسيطرة على مرور المسلمين

إنهم يبنون كل يوم من الصديق والإحتس والامانة لها في المودة معنى خير  
معليها، وكلى لسياسة ولدت من رحم الحب والحد ع.

وهم يعلم الحرب والمسلمون وهم يعتبرون من المرء الأولى و قد نعلمو، و قد  
اعبرو من المرء الثانية، و يجب أنهم من يتعلم أبدأ، وإن يعتبره حتى وإن لا يلمز ألف  
مرء مع أن المؤمن لا يلدغ من حشر و قد مرين، ما يصعب حياء الامتصاص، و تكون  
التي حياء الدن والإفهم، قبل الموت في عودى للحرب أو الحياء في ظلال الفداء و المرأة.  
غير العاطفة للتوبة لدى المسلمين؟ ومن القومية العربية لكي يهو من أجد الفداء لأرض  
و الحرب والمغناصب التي بحرب بها لحدو كد يشاء، أو يهو لإنقاذ الأمة العربية هي  
كرامتها التي دلف و قد تر إلى حصول من للعرب، و غائب هي نوحه أهدى فارقا صنت  
بالكلمات والكم ارت.

إن هو العلم الإسلامي ليجد موقفا سوحد إيجاب من أجل إنقاذ من يمكن إنقاذهم  
من المسلمين الذين يمزون ويصنرون ويقتلون في كل مكان

لقد فُتِحَ بواب أوروبا جميع أبوابها أمام هذه الأقطال المسمومة من اليوسفة والهرسك مظهرة السفقة والاضطهاد، ولكن للحقيقة غير تلك، فهي تسعى بشكل جدي وسواصل لتقديس الديانة المسيحية كما فعل الإسكندر بعدد المسلمين

ويستخدم العرب ضد العرب المسلمين ألقاباً صعبة جديدة فهو يطلقه على المسلمين كلمة الحديث والبر ونجاً إلى قنوبيه، التلويح، إلى الخدع، إلى التوقيع بين العرب والمسلمين أنفسهم فيهم بعضهم بعضاً، ويريد من المسلمين ولا فهم وتباعد ما بينهم، وتضليل ما يفراب بينهم من وسعج. ومن المظاهر البقية على بحكم غير العرب في الشؤون العربية ما يلاحظ في الآونة الأخيرة لدى النظر في مجمل حرك الجلبج وبنائجها التي أتت إليها من كنهه بكنه العربيه واستقراب عزائها وعافه وحديثها وإرثه بناءً عليها. ونقول فبعض الحكام العرب ان سمراركم هي المصنوع لأطعمه حكم غير عابيه، ومستمكم فكمثل القوي للماء حب في شروب الحاتلية كما كان يحسد بهم حكم حرك الطوائف بالأندلس، ومساعدكم في شعوب الزابطه القومية من عامل وحده إلى عامل فرقته واستعصاف، بالأغم من كثره عند وأندج الرصد وولاءه مالك، بقوي صراخه بدمه وصديق من التاريخ لا يرحم. ويسجى ما فدا وما طليد وقد وقع غير العربي والكويت حلق على ما سبوا سده من طوائف الكبيرة، من أعداء يمهون ما يعطون إلى سمر الفصل في أمة العرب، وتسير قوبه، فقد حظروا طروفا حرجة لتأخذ بهم التكنخ في شؤون الداخلية، ويحكموا المصار الاقتصادية والسياسي والعسكري على العراق لإبعاده وحماجه وتبليغ قوته حتى لا تقوم به قاتله. بظن تلك القوي الماتيه المادية للعروبة والإسلام لينتد رهبانها بواب التي فدا على المعومه ونفيجه تلك كله سيكون الفخر والتشرد والمريضة نألمه، ثم كسر لزوح العربيه التي سيحبها - لا صبح الله اضمحلت هذه الأمة وهو ما يسعى إليه

وعلى الأمة العربية ان تذكر ذلك جيبه ومن تذكر ايضاً ان مصحتها هي الاعتماد على نفسها وقوة جبرتها ووعي ما سئبها لا يخدعها بالتم التكاتم وسخرو الأحكام، وإلا ظلت تجري وراء برق حطب. ولا بد من نداء صريحة بصح للزهد والبرقاء من يسه العرب والمسلمين غني شهادة ان لا اله إلا الله ومن معده عليه ورموله، هذه الله الذي يوفق لأمة المسخرة والإلهاء بين هذه الشعوب

في ما آلت إليه الحال في الأسس يجب أن لا نؤول إليه في فلسطين، مهما كثرت  
 الجرائم، وسدب المهرق وحسب صروح الأخلق ومنب الأيدي الأتبعه إلى معائل اللين  
 الذي صبح خطر من وجهة نظرهم يهتد منهم واستقرت هم أنون صبح احتدب تلك  
 العنصر ومهمه صبح ربحود القباطلة، ونود بصوب مبالغ للظلم والظهور. من منه  
 الإلحد لكرلها صرحه أنها أن غزير في أمكة للعرية الإسلامية أن كان قد هانفت على  
 كتاب الله وسنة نبيه محمد صبي لله عليه وسلم ويجب عليها أن تكون لشه عرهم، وأكثر  
 هنر لكي لا نفع في المحذور نره نخرى، قبل للباطل جولة فسيورة ثم يصحعل وظلمه  
 لله هي الحياء، والمقل من تحت

أ. مصادر:

أولا الكتب:

الإبراهيمي، أبو عبد الله محمد بن محمد الحسبي (ب ٥٦٠هـ) صفه المغرب وأهل من السودان ومصر والاندلس، مأهودة من كتب تركة المصنف هي أخبار الأتراك، لندن، مطبعة بريلي ١٩٦٨م.

عبد الأمير، محمد بن محمد بن أحمد الطائي بدائع الزهور هي وفائح الزهور، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة، مكتبة المصروفة العامة للكتاب، ١٠٣ هـ / ١٩٨٣م.

بن الأثير، فسيح العارفة عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن أحمد الفيني (ب ٦٢٠هـ): تكتم في التاريخ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

بن الخطيب، سمر الدين أبو عبد الله محمد السعدي (ب ٧٧٦هـ - ٢٧٤ م) - الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق محمد عبد الله طاهر، القاهرة، مكتبة الخليلي، د.

- الملحة البيرية هي لشونه النصرية بيروت، دار الأفاق الجديدة، ط ٢، ١٩٧٨م.

بن الكندي، أبو مروان عبد الملك (ب بعد ٦٧٣هـ) تاريخ الأندلس من بعد سمر الجاهلي، مدريد، معهد الدراسات الإسلامية، ١٩٩٧م.

بن خلدون، عبد الرحمن (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٨م): تاريخ بن خلدون (أبو الوليد) والخبير في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، صبعة خيرة شهادته من نسخة مخطوط ركاز بيروت، دار الفكر، ١٩٦٨م.

ابن سعيد أبو الحسن علي موسى (ت ٦٧٢هـ - ٢٧ م).

المعرب في حلي المغرب تحقيق مؤلفي جليل، القاهرة ٥٠، دار المعارف بمصر ٥٢،

١١١

ابن عذري القزويني، أبو الحسن محمد بن محمد (ت ٦٩٥هـ - ٢٩٥ م).

البيان للمعرب في اختيار الألفاظ والمعرب، تحقيق ومراجعة ج. من كركلا وليبي

بروكسمال، بيروت، دار الثقافة، ط ٢، ١٩٨٢ م

القزويني، أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد بن نوب بن عمرو (ت ٤٨٦هـ - ٩٤ م).

جفر الفقه الإسلامي، بيروت، من كتاب المسالك والممالك تحقيق عبد القاسم الحجري،

بيروت، دار الأرملة للطباعة، ١٩٦٨ م

القزويني، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحميد (ت ٩٥٠هـ - ٩٥٠ م).

الروضة المعطرة في خبر الألفاظ، تحقيق يمان عباس، بيروت، مطبعة لبنان،

١٩٧٥ م

سبعة جزوء الإسلامي من كتاب الروض المعطر في علم الألفاظ

والتصحيح وتحقيق ليبي بروكسمال، بيروت، دار البيان، ط ٢، ١٩٨٨ م

الطبري، محمد بن عمر بن الحسن (ت ٤٧٨هـ - ٨٥٠ م).

نصوص عن الألفاظ من كتاب في صلب أخبار وتبويب الآثار، وللمستأهل في غريب

الكتاب، والممالك، إلى جميع الممالك تحقيق عبد القاسم الحجري، بيروت، مطبعة

سعيد للدراسات الإسلامية، ١٩٦٥ م

مؤلف

نزه المعرب في أخبار مؤلفي مصر تحقيق ألفريد بيماني، الرياض (المعرب

٩٤ م



القراكتشي، محي الدين عبد الواحد بن علي (ب ٦٦٢هـ - ١٢٢٦م).

المعجب في تلخيص أخبار المغرب (أس لن فتح الأندلس إلى آخر عصر  
الموحدين)، تحقيق محمد سعيد العربي ومحمد العربي الناصي، القاهرة: مطبعة  
الاستقامة ١٣٦٨هـ - ١٩١٩م

مطري، شهاب الدين سعد بن محمد التلمساني (ب ٤١٠هـ - ١٠٤٦م):

فتح الطبيب عن شخص الأندلس للطبيب تحقيق الدكتور حسن عبد بيروني  
دار صائغ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م  
زهرا الزياش في بحثها عن شخص مصنف السيرة إبراهيم الأبري وحفظ  
نسخي القاهرة ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م

الناصرى، أبو القاسم أحمد بن خالد

استقصا لأخبار دور المغرب الأقصى تحقيق وسليح ولي المصطفى. لأسناد حسن  
الناصرى و لأسناد محمد الناصري، الدار البيضاء. دار الكتاب ٩٥٦ م

قنويري، شهاب الدين سعد بن عبد الرحيم (ب ١٢٣٣هـ - ٣٣٤ م)

نهاية لأرب في فنون الأدب الجزء الرابع والعشرون، تحقيق الدكتور حسين  
بصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣م

يافوت المصري، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي

- معجم قبائل، بيروت. دار للكتاب العربي، د.ت

فريلاندو دي رافر (سكرتير المنكح للكاثوليكس):

Las Capitulaciones para la entrega de Granada por Miguel Garrido Alenza (Granada 9 0).

M. CASPAR REMIRO. Documentos Arabes de la Corte Nazarí de Granada "Primeros pactos y correspondencia íntima entre los Reyes Católicos y Boabdí" Revista de Archivos, Bibliotecas y Museos Madrid 19 0 Tomo XX Pags 260-269 y 42-43 y X II. Pags 137, 48 y 4 43.

- الموثقة رقم (P R Leg 1 Fol 206) والموثقة رقم (P R Leg 1 Fol 203) وهذه

وثيقتان مريضتين من مخطوطات من وثائق دار المحفوظات العامة في سيمانكاس , Archivo

Capitulaciones Cor) ويمكن العثور عليها ضمن مجموعته (Gaceta De Simancas

ymoros Y Caballeros de Castilla

أبو ربيعة هــم

عناكب المعهدين بالممالك النصرانية والنور الإسلامية هي الأنس، هــم،  
در القرن، ٩٨٩ م

أبو الحسين، عبد الله

الأثار القديمة (حقبة من تاريخ الأرض). بيروت: دار المسعود للسر والتاريخ،  
٩٨٥ م

أبو علال، الأمير الحسن

لمعي نحو السلام، القاهرة، مطبع تأخرام التجارية، ٩٨٥ م.

أبو عمرو، ريد

ط. ١: خطابه بالاعلاق القبطية الإمبريالية (عرو - ريد نولا). ديس.  
مركز البحوث والدراسات الفلسفية، بيروت ٩٩٣ م

آل خليفة، خالد

الناشر البريعالي على النجارة في الخليج العربي خلال القرن السادس عشر  
شركة مكتبة الخليج العربي في التاريخ الإسلامي من سقوط بغداد إلى نهاية  
الاستعمار البريعالي (١٩٦٤ - ١٩٦٤ هـ، ٢٥٨ م - ٩٥ م)، كتيبه الأدب. جامعة  
الإمارات العربية المتحدة، ٩٩ م

أحمد عبد الأمير محمد

دراسة في النمط التجاري والسياسي الأوروبي في إسبانيا ٩٠ - ٨٠ م  
على منشورات الجمعية الوطنية، ١٩٨٧ م

المصالح البريعالية في الخليج العربي (١٧٤٧ - ٧٧٨ م) بقائه مطبوعه  
لبنان ٩٧٧ م

نظرة جديدة على الجور السياسي والعسكري والتجاري البريعالية في إسبانيا



الحجوي، عبد الرحمن علي

التاريخ الأنثي من الفصح الإسلامي حتى سقوط خلافة دار للقلم، دمشق  
بيروت، مكتبة الويلس ١٣٩٦هـ - ١٤٢٦ م

الحمد، جواد

تمهيد الإقليمي للاند في الشرق الأوسط من ٩ ١ ميلاد ١٩٩٩ م عبر  
مركز دراسات الشرق الأوسط ١٩٩١ م

الحمداني، طارق زلمع

دور عرب عملي في القضاء البرنغليين عن الخليج العربي خلال القصف الزون  
من الف إلى السابع عشر مجلة معهد للبحوث والدراسات العربية، للمنظمة  
العربية لتربية والثقافة والعلوم ج ١٣، ١٩٨٤ م

الحسين، سليم

العربية ليست الحير للهند نسق الأهلي للطباعة والنشر والتوزيع،  
١٩٩٨ م

الحلاوي، محمد عبد الرحيم سالم

لاسرائيليه لأزمية وإرهابي بالقضية الفلسطينية (جورج) حاضر ما  
مستقبلهم). مصر، المطابع العسكرية، ١٩٩٨ م

الحجاشي، محمد ومدر سليمان

المدى إلى للنظم السياسي الإسلامي على بلاتو روس، ٩٩٣ م

رضوان، نبيل عبد الحفي

جورج للتمكين الإنقاذ لأنفس وسردياته في مطلع العصر الحديث، مكة  
المكرمة، ج ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م

رفعت مادية وعمر، جنود

المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، القاهرة، سيد للنشر، ٩٩ م

العدو وقصائد الشرق تعزبي العربية ٩ ٩٥٨ م بيروت المؤسسة  
العربية للدراسات والنشر ٩٦٩ م

رموز وفاء مبدع

العالمين في الشرق ترجمة السيد مكي مكي دار النشر ٩٦٠ م

مناجاة بيد وارك نو

حزب الخليج بريس (الطبعة الأولى) ٩٩١ م

مهدد، إدوارد

عز ٥ أريد سلام مريكي، القاهرة، دار المسند العربي ٩٩٣ م

التقديري محمد

الجامعة العربية كيم تكوي وكيف تصبح عربية، دار مؤسسة للطباعة والنشر  
٩٧٩ م

الشعراء مبدع

مستقبل السلام في الأرض المفضلة، دار المشرق للنشر والتوزيع  
٩٩١ م

الصور في: نوال حمزة يوسف

النفوس النرجالي في الخليج العربي في الغرب للعهد العربي للملك محمد  
الميلادي، الرياض، مطبعة عات دار الملك عبد العزيز ٩٨٣ م

التطبيعي، أمين توفيق

براسم وبحر في تاريخ العرب والأندلس، دار العربية للنشر  
٩٨٤ م

الرحمن العربي والسجود الإقليمي والديانة محاصرة ألفيد في مدينة  
شومل بنويح ٢/ ١٩٧٧ م، حسن ٩٩٩ م

عربيات صائف

السلام على تسلم (٩٧٧ - ١٩٨٧ م)، القدر عصورات البيادر ادا ١٩٨٨ م

عربي، محمد عبد الله

عصر الترميز في الموحدين في المغرب، الأندلس القاهرة، د.، ١٩٨٢  
١٣٨٤ هـ، ٩٦٤ م

بهاية الأندلس وتاريخ العرب المتصدين القاهرة، د. ١٣٨٦ هـ، ١٩٦٦ م

القاضي، محمد طه:

جامعة لنون العربية دراسة قانونية سياسية، مجلة المعارف بإسكندرية،  
٩٦٤ م

القاضي، قاضي

للخروج العربي، دار للكتاب العربي، د.د

القاضي، عبد الوهاب عيسى

المجدي للبرنغية العمانية هي المبدأ العربية، أبحاث نورة ربي الحبيبة  
للتاريخية (الاسم البرنغالي في الخليج العربي ومزى البرنغالي)، الجزء  
الأول، الاسم البرنغالي في الخليج العربي

كامل، محمد إبراهيم

السلام للصبح، نقابات كعب توحيد، الرياض الشركة السعودية للطباعة  
والنشر، ٩٨٤ م

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

للمعاهدة المصرية الإسرائيلية بصوص ورو كعب بيروت ١٩٧٩ م

عبد الأندلس دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة  
الألمانية (١٩٥٦ م). القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر ١٩٥٦ م.

هانكي، ديب

أستاذ في الهندسة الكهربائية في جامعة القاهرة  
ترجمته وتحريره الدكتور هادي محمد هادي جمعية عملاً للطباعة والمطبعة  
١٩٩١ م

محافظة، علي

المؤلفات التاريخية البريطانية (من تأسيس الإمامة حتى العهد المملوكي ١٩٥٦ م)  
١٩٥٦ م. بيروت: دار النشر للنشر ١٩٥٥ م.

محمد، عبد القوي هادي

المؤلف من مؤلفي التاريخ والمؤلفات التاريخية والمؤلفات التاريخية  
١٩٥٣ م. دار النشر للنشر ١٩٥٣ م.

المؤلف هادي

الأستاذ في تاريخ الإسلام ترجمته رشيد أبو عبيد. دار النشر للنشر  
والتوزيع. ١٩٩٣ م

المؤلف محمد الحارثي

العروب المصنوعة في العمارة والمغرب تونس ١٩٩٣ م

المؤلف مؤلف

مؤلف السلام على الصليبيون في الأندلس الإسلامية  
مؤلف. دار النشر للنشر والتوزيع ١٩٩٣ م



من تاريخ الحديث. ثورة العربيه الأسباب والمبادئ والأهداف، سرغى  
الأردن قبل تأسيس الإمارة. عمان. مجلة تاريخ الأردن ١٩٩٤م.  
تاريخ الأردن في القرن العشرين (١٩٥٨- ١٩٥٠ م)، عمان، مكتبة العتيق  
١٩٩٦م

الهداوي، عبد السمیع سالم  
المسيحيون بين الدين والسيف، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب  
١٩٧٧م

الهرمزي، محمد جوي.   
الأنيويوجيا، المبدأ والخارجه (دراسة مقارنة)، تونس، الجامعة التونسية. كلية  
للعلوم والعلوم السياسية، ١٩٩٦م

هلال. علي الدين  
مديك والوحدة العربية ١٩٤٥- ١٩٨٤م. بيروت، مركز دراسات الوحدة  
العربية، ١٩٨٩م

الهور، مير وطريق الموسى  
ميرج السوية الفضية الفسطينية (١٩١٧- ١٩٥٠ م)، عمان دار الجليل  
للنشر ط٢ ١٩٨٦م

اليوماني، عبد القادر أحمد  
علاقات بين الشرق والغرب في القرنين الثمانين والتاسع عشر  
الميلادي، بغداد، دار، ١٩٦٩م

## معاهدة تسليم غرناطة

المطروقة بين أبي عبد الله الصغير، والملكين الكاثوليكيين، ضور فرديناند  
وصوبد إشبيلية بتاريخ ٢١ محرم، سنة ٨٩٧ هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني سنة  
١٤٩١ م بموج غرناطة (المعسكر الملكي)

### نص المعاهدة

على ملك غرناطة وخلافه وأولاده، والحجاب والعلاء والمغني والوجهاء بمدينة غرناطة  
والبيارات وصواحيبها من ينسحب إلى صاحبها السمو أو من ينتدبه لتنفيذ عهدها في مدة  
المصاهة من يوم اعتبار من ٢٥ تشرين الثاني عام ٩١١ هـ معاقب الحضراء والبيارات  
وأولاد تلك البيارات ومبريها، وبوب طمينة المذكورة والبيارات وصواحيبها وأولاد  
بواب طمينة المذكورة، ومن هذه الشروط بامر صاحب السمو به لا يصعد أي مصري  
المور للعالم بين الحضراء والبيارات لئلا يكتف عورف المسلمين في بيوتهم. وفي حالف أحد هذه  
الأمر بخلاف عقوبة شديدة. ومن هذا الشرط بتقديم المسلمين القضاء والإحسان والولاء  
كاتب معصني لصاحب السمو

وصاحب مسئلة بغير هذه الشروط يقدم أبو عبد الله الصغير ملك غرناطة إلى صاحب  
السمو طمسلكه من غير أن يرد عليه القوم في طمينة والبيارات وصواحيبها وذلك  
حين تسليم الحضراء بيوم واحد مصطفىير معهم الحضر يوسف بن فداثة ليكون جميعهم  
رهائن لدى صاحب السمو لمدة عشرة أيام ثم حالها برهم المعاقب المذكورة، شرطه أن  
يصل الرحلة إلى حين انتهاء مدة الفتره مصالحة طمينة وفي نهاية الأمر يرد الرحلة إلى ملك  
غرناطة ربه أي هذه الاتفاقية صاحب السمو وبهم صور حوال وسالتهم ويخير أبو عبد  
الله الصغير وسائر طمينة، وجميع سكان غرناطة والبيارات وصواحيبها وأولادها،  
وفرضيها، وأولاد والأماكن التابعة للبيارات، وأما طمينة، ويقرن تحت رحلتهم وبماهم  
ويترك لهم جميع بيوتهم وأرضيهم، وأولادهم وأولادهم وأولادهم، وأما طمينة، وأما طمينة، وأما طمينة،  
مير. أو غير. وبلا يوجد أي شيء من هذا بغيرهم من بالحقن سوبم احترم الجميع  
وصاحيبهم ويقرن المعاهدة الطمينة من قبل صاحب السمو ونصيحها بغيرهم من

نظر نص المعاهدة في حتامه، الإسم ٦٤٦ هـ بعدا، للتصير العرفي بتسليمي الإنسان في  
عهد الملين الكاثوليكيين، وما بعدا

## المادة الثالثة:

في الوقت الذي يتسلم صاحب المسمو قصور المصروعين ياتون لشايعهم بالذخيرة من بيتي المصروعين وسجدة، ومن الحقن للأنتم خارج المدينة، على من يدين لامتياز المصروعين أن لا يسطر من رسم المدينة

## المادة الرابعة:

في اليوم الذي يتم فيه تسليم المصروعين واليهوديين وسور عيت، وفلاشعيت، وابواتيت وغير ذلك يقوم صاحب المسمو بتسليم إلى الملك أبي عبد الله المصروعين، المصنعين في القعة موثليين، مع سائر الرعايا الموجودين معه ومساكن المصروعين والخدم الذين كانوا يرافقونه ولا يكادون على التمتع أثناء احتجازهم

## المادة الخامسة:

يسمح صاحب المسمو وملائمتهم للملك أبي عبد الله التفتيش وسعيه في بعض بيوتهم ضمن قلوبهم (أي بغيره للفتيش الإمبراطورية) من القوم من بسكناتهم وجراسمهم ولبرامجهم، ويحرم من الاحتفاظ على ما هو لهم، وسيتكلمون بموجب قوانينهم وخصائصهم حسب جرت عليه العادة. وسيكون موضع احتجازهم في قبة القصر في كفة محتار محلاتهم ونقلهم إلى غير حيز

## المادة السادسة:

في بعض من المصنعين استجدهم أو خربوهم، أو أي شيء آخر خلصه وإلى الملك يستثناه الذخيرة الحربية التي يجد مطبخها لصاحب المسمو

## المادة السابعة:

يسمح من يرعى في الجوز إلى العنود أو أي شكل آخر من شكل غريبته. واليهوديين واليهود والمناطق الأخرى التابعة لملكهم غريبته ببيع ممتلكاتهم وراضيتهم من سواه وإن يهتور هذا المسمو ويريدهم منهم من ذلك ثم وإن كان رغب صاحب المسمو سرائله من سواهم الحامية هاتهم في ذلك شأن سائر المدن ولكن الأوبوية تكون لهم

## المادة الثامنة:

الاستحضر أنور يرحلون في الحوز إلى الحوز (الرحيل المغرب) بحوز عليه نظم في غضون مئة يوم من تاريخه. على من حضر من كسرة شوك على الموتى الغربية منهم

حسب رغبة البحريين ليحملوا هذه الوصع يزادهم إلى المكان الذي يزجون لنزول إليه  
 هذه مرة القدر (الرض المحرد) حصصه المواتر التي كانت يرمو بها الماء  
 أم الأئمة الذين يزجون في الممر في غضون الأعوام الثلاثة الماضية ذهب منهم  
 الميراث خاصة من المواتر القريبة مكان قاعهم، سربطه من يقتلوا طلباتهم قبل موعد الرحيل  
 بعضهم يوم. ويلقون برعاية نساء إلى المبدأ الذي يزجون بالنزول فيه  
 ولا يتقرب على من يريد الممر إلى الممر - خلال الأعوام الثلاثة هذه - من برعدة  
 أما الممر بهر في القعر بعد انتهاء الأعوام الثلاثة فعليه نعم - وبه وسددت على كل  
 شخص. أما الذين لا يتمكنون من بيع ممتلكاتهم المورثة في جميع أنحاء مملكة غرطة قبل  
 سفرهم. فيجوز لهم تكوين أي شخص من أجل شخصين موقوفين. ويبيعون ممتلكاتهم وينزلون بعد  
 ذلك برمال هذه الممر لأصدقائهم بها كانوا وينزلون به عزائلي

### الفصل الثاني:

لا يرغم صاحب الممر وممتلكاتها صاحب وإلى الأبد للمسلمين و عفاهم على وصح به  
 شارة على ممتلكاتهم

### الفصل الثالث:

لا يحق لمصطفى قسم بلاد بلاد سوريا من نزع ممتلكات الأتراك من الملك  
 عبد الله للصغير وسكان غرطة والبيارتي ورياضهم وهي الأناضول التي يربطها  
 من نورهم وممتلكاتهم المورثة من يكتفي أن يقع المسلمون بمصطفى الممر غير الممر  
 والندوة وحضر المواتر خلال شهر ذي القعدة

### الفصل الرابع:

على الملك أبي عبد الله وسائر سكان المملكة الذين سيطرهم هذه التدابير لا يطأ  
 من جميع الأموي للصغار الذين في قبضتهم أو في أي مكان آخر طوعا ودون به  
 هدية، وذلك حتى يسلم الممر

### الفصل الخامس:

على صاحب الممر أن لا يسلطه أي رجل من أمة أبي عبد الله أو سكان المملكة  
 أو من يسكن برافهم في غرض من دور يزادهم دون أن تفتح لهم دورهم

## المادة الثانية عشر

لا يمتنع لأي نصراني بطون العبد في ملكه بعتد المصنوع، بولي إلى من  
الغلبة زهر بحدف في بذكره بعتد المصنوع

## المادة الثالثة عشر

لا يجوز في يهودي يولي الجدي أو مصنوع المصنوع من المصنوع بكل مبدع  
أو لا يمتنع أية مصلحة أو ولاية عليهم

## المادة الرابعة عشر

يعدم صاحب المصنوع المصنوع عند ان التصنيع و بولي بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع<sup>\*</sup>

## المادة الخامسة عشر

يجب ان يصنع في جبه دعوى أو مكله بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
الإسلامية كما جرت عليه المادة

## المادة السادسة عشر

يصنع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع

## المادة السابعة عشر

لا يصح بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع

## المادة الثامنة عشر

بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع

بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع  
بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع بعتد المصنوع

### المادة الثالثة عشر

يسمى هذه الماخنة قاضي الاعيان المحورة معبده عم بطنه و سكر الفري و لا جد  
قنبرة للمبده و البمراب و أملاك حاي به في تلك الانحصان القير قد يقبلون المعاهدة بعد  
مورر ثاثير يوم من سيم غرياسة وينصح هؤلاء بعضهم الا عذبه المصروحه حدث السور  
للثلاث

### المادة العشرون

يدين للفضاء (إدارة) براء الجرمع والحلوك ان يرد به جيب ما يوم مر مر  
المصده، لو على الخير به في ذلك يرند المداير التي تقع في بطنه الصبي و ينفق  
صاحب الممر التمثل باي حال من نوعه في سن هذه المصده و الأمر يصدر به في  
في وقتا في المصير او فيما بعد

### المادة الحادية والعشرون

لا يجوز ان يتولى المص - مصد ر ق و مصد اي مسلم ت - لقوله بعد هذا يوح  
الأب بدين بده، ولا الولد بدين والده، ولا الأخ بدين بديه، ولا لقريبه بدين قريبه، بر تقع  
العقوبة على من يخترق الحرم

### المادة الثانية والعشرون

يقر صاحب الممر الممر للمسلمين من اتباع القائد حميد في على الذين كانوا  
يذنبون عن حقوقهم ضد المصير المصاري ولا يطالب اي مسلم على من المصاري  
لأنه يصطدمهم مع المدافع من المسلمين او عا هذه المصير من المصير هي ذلك المكي  
في المصير او فيما بعد

### المادة الثالثة والعشرون

يقر صاحب الممر لمسلمي مدينة الكابطي هجماتهم و عداوتهم التي كانت بينهم  
حرم المصير، وتصح لهم حربة العرس كبرية يحرقهم الذين مسلمهم هذه المعاهدة.

### المادة الرابعة والعشرون

يعتبر صاحب الممر جميع ارضي المسلمين او القديري من الممر إلى مدينة غرياسة  
والقديري و غرياسهما، لو إلى أي ناحية ناحية مدينة غرياسة، بحرار ولا يصدر المزاله بمعهد  
أي حكم كان، لكن هذا الامتياز خاص بمسلمي الانفس ولا يسمي ارضي تجر او كاريبي

## المادة الخامسة والعشرون

« يقع المسلمون أصحابي القوم لكؤم ككؤم يذوقونه يذوقهم المسلمون من الأثم أب. »

## المادة السادسة والعشرون

يسمح لجميع من عبروا الحدود (المغرب) من سكان غربيها والأرجاء التابعة بها والبيارتين وريشيهما والبراب + غيرها بالحدود خلال نكته اليوم من تاريخ يوم الانتفاضة والتفزع بالاعتبار أن التي سمحها بهم هذه الانتفاضة

## المادة السابعة والعشرون

لا يجد أي مسلم حرم حرمه يحصل الأثر والنصار = إلى العدو وجعلهم في حرمه منطوقه أخرى، على الأرجاء «الأمة» الأموي، أو على الأثر الذي نقله له «سبهم»

## المادة ثامنة والعشرون

يحق للملك مني عبد الله أو أي من «أ» أو سكان القري، والأرجاء المجاورة لقرنطس، لبيارتين والبراب + غيرها من عبروا إلى الحدود (المغرب) ولم يطلب منهم الإقلاع هناك أو يكونوا خلال الأوامر الثلاثة بعد الحق في يمنعو بكافة صوم الانتفاضة المبرمة

## المادة التاسعة والعشرون

يحق لحدود عليه كالمطه والبيارتين وريشيهما والنصار، وغيره أن يحموا منجمهم إلى الحدود، يكونوا به سبوا مصطنع كج يحق لهم بحور سائر الأرجاء التي في حور، التكني القاريين من أن يترك عليهم به أثار مزيج على الصلح

## المادة عاشر

لا يجوز إرغام أية نصرانية بزمجب من أحد المسلمين وعتقت الفتي الإسلامية على الحرة إلى النصرانية إلا صالحة وبعد أن يسأل في ذلك عدم جمع من المسلمين والنصارى وأما يعلق به «أرومات» وبناتير فليهم نفس الحقوق المنصوص فيها في هذه الفقرة.

## المادة الحادية والثلاثون

لا يجوز للنصارى أن يكرهوا أو يكرهوا المسلمين الإسلامية قد أكرم هذه الانتفاضة فلا يحق لأحد من النصارى أن يهينه، أو ينال منه بآية صورية ومن يفعل ذلك يلقى حتف

## المادة الثانية والثلاثون.

لا يجوز لمسلم أن يعتنق النصرانية

## المادة الثالثة والثلاثون.

من رغب بترك مملكة مدوية، أو مئة، أو بكرة، في عتق النصرانية بدفع الحق، فلا يستجاب له حتى يسأل عنه وفد الشريعة الإسلامية. وإذا جئت معها خفية بعض الخطي أو غيرها من دوا ولذات أو كلابها، أو أي شخص حر، فيجب (عليه) هذه الأتية إلى دونه، ونحوه معنك وتكون العدل تحت الإجراء، أو يصارعه بحفظها

## المادة الرابعة والثلاثون.

أن لا يرغم صديقه المسلم أو أي واحد من خفيهم حصر أو مستجلاً أي عهد الله الصغير أو جماعة به جائينه أو أي عهد من سكن قمتك أو خديج مسلمين ومسلمين ومنجيين، يرد ما علموه لكه التاليع التي جزء بينهم، من اللذات والعوتني، والأعلام، والقصد والذهب وغيرها من الأشياء التي وضع الممنوعون أيديهم عليها، لا بحق لأحد من مطالب بشيء يقتضيه أنه كان فيه، وإذا طالب به فقه يعرفه عنه لأقصى العقوبه

## المادة الخامسة والثلاثون

لا يجوز لمسلم أن يغتصب مسرقة بكر كل أو أنى أو حرجه أو فقه لكاه يحتفظه به، فلا يسأل من شيء مما كان

## المادة السادسة والثلاثون

بعد انتهاء السواب تلك الممنوعين عنه في الإكراه، شفع صريه الأملاك والمصالح الأمويه وفد فنيته المنجيه من سائر الأملاك والآصري

## المادة السابعة والثلاثون:

على سلاطه القرماني والقلعة المسلمين الممنوعة الممنوعين عنها في أريد المساق، فلا يدفع عنها أكثر مما يدفع على الأملاك العادية



### المادة ثمانية والثلاثون

وتشمل هذه الاتفاقية بعض اليهود من مواليد مدينة غريضة، والبيريين، وياصيه، والأد، يسمي التابعه لهما، واليهود الذين كانوا من قبل حارو ويصه جزءا من اليهود بالمسيح إلى المعونة خلال مسيرهم نحو تاريخه

### المادة تسعة والثلاثون

إن بعض الحكام، والفوائد، والنفقات التي يربطونها ببعضها البعض على مدينتي غريضة، والبيريين، والكور التابعة لهما، فليس بالمسيح، بل يحتفظوا على امتيازاتهم الممنوحة لهم في المعاهدة، وإذا فعل أحدكم بذلك، أو ارتكب خطيئة، يصدر صاحب السمو نوبو هذا بعهديته على أن يجرمه وعزبه من منصبه، وعونه غيره ممن يعملون معاديه للمسيحين كما نصت عليه الاتفاقية.

### المادة الأربعون

لا يحق لأي من المماليك أو أي من بيدها، وتطاعت عند الآن التفت على شيء يربكه للملك أو عبد الله الصغير، أو من رعيته، إلى حين تسليم الحضر، أي بعد مرور سنتين، يوما من تواريخ هذه الاتفاقية

### المادة الحادية والأربعون

من لا يوزن على جماعته من عبد الله الصغير وسط من كفر من، أو القادة، أو الخمسة الذين كانوا حرقين لمولاي أو غز ملك والذي شيء، عم أبي عبد الله الصغير الذي كانت بيته وبني أبي عبد الله عدوة لقبه

### المادة الثانية والأربعون

يؤمن أنظر في الحصون التي تقع بين مسلم ونصارى، أو مسلمة ونصارية مجلس منافع من حكمين، ينفذ مسلم والأخر نصارى، يحفظا للحكم من الأحكام القضائية.

### المادة الثالثة والأربعون

وبالإضافة إلى جميع ما نصت عليه الاتفاقية، يجرى صاحب السمو بمنح أبي عبد الله الصغير كل الامتيازات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية الصالحة بحكم الأمير أنجل صاحب السمو، وللواله من قبل كورينال بيلاندا، وأنكها، والأساقفة، وروسا الأديرة، وللشرفاء، والدوقات، وأميركيز، والكوتات، وأصحاب المراتب للجندية، وكاتب المدينة غريضة،

عند من يوم تسليم الحمره والبيارير ويؤيدهم ويرافقهما واعتنا جميع مصروفات هذه الاتفاقية كافة وسارية المفعول في الحاضر والما بعد

#### المادة الرابعة والأربعون:

يصدر صاحب السمو لواء هذا بالإفراج عن سائر المملوكين يكونوا ابتداء من هلكى عريضة، والبيارير وثم ياتصهما والكور التابعة للملكة أو جـ غير مسروطة بنقطة أو هذه أو غيرهما وذلك بنية إرغام الملك على عتق عبد الله الصغير و هلكى عريضة والبيارير وتربصهما وصداقهما كافة. ويتم الإفراج عن هؤلاء المملوكين على النحو التالي

يخرج عن جميع سائر سيرة عريضة والبيارير و ياتصهما «صداقهما الموقوفين في الأسس خلال الأشهر الخمسة التي تعقب إبرام المصادقة. ويخرج عن الأسرى الموقوفين في هذا خلال الأشهر الثلاثة التالية وبعد انقضاء يومين من تسليم سائر التصرى بمطابق المصادقة يتسلم المملوك مائتي أسير منهم مائة لا تكثر والمائة الثانية من غير المائتين

#### المادة الخامسة والأربعون

يصدر صاحب السمو لواء هذا بإفراج سائر التبريس الأسير عند قبولهم فريضة وعثمان أسير الكويت تنديا من رهوان أسير الكويت مائة مائة عن نظبه محلي تنديا وخصه أشخاص من خاصية إبراهيم بن السراج النور هذه وغرضه مكر وجودهم وذلك في الوقت الذي يتبرجه صاحب السمو لواء هذه الحمره والبيارير الملك والرخاني الملك

#### المادة السادسة والأربعون

بأن خصصت له ناطقة من نواحي البصرة بسلطة صاحب السمو لواء هذا على المملوكين منهم جميع الأسرى. اللصري الموقوفين لديهم في هذه ألف مائة خمسة مائة مائة تاريخ الانضمام يوم من يودي مكرها أي سيرة مائة ملك لتسليم كذا يجب على هذه للتواخي. تسليم هذه رهانية من انصاري سبهم خلال هذه المدة ويقوم صاحب السمو في مقابل ذلك برعاية جميع أسرى المملوكين المصروفين ندى الأسير

#### المادة السابعة والأربعون.

يتعهد صاحب السمو لجميع السفن التي تأتي من اليمن والعراق وما هو في مواني ملكه من ناطقة بحرية للتفقد جيبه وأهله وهي امه مديونة في تقوم بقا الأسرى من النصارى. ويصدر صاحب السمو لواء هذا للنصارى بعدم مكرها هذه السفن أو الإصرار بها، أو بدلهها، أو بمصادرة أي شيء منها

و في حالة معالته يجدى السهل بهذه التعليم بنقلها بعض الأمرى من النصارى، ففى  
حفظها فى الحصاره يصحح لغيره ويحذف لغيره، ويزال بعضه أو يحذف بعضه فلهذا  
تسمى التى تسمى إلى العدة للمحقق من نقل هذه التعليم



على صاحب السمو وإتيها الأمير منون حوام وبعيهم، ولي يعاض بو عبد الله الصغير وجماعته، وجميع الخراف منطقة غرداية، والبيدري، وبه ملكي أخرى كرحيا وأتاج، بهر نفس المعروف التي لأعدى الامنيين . . . بشيهم حذيه صاحب السمو ورعيهم. ولي يترك بهم جميع منازلهم، وأموالهم، وملكهم من أذر وألر بهم غير مسمى نور أن يحق أي شيء، أو يصدر شيء منها، ولي مقدمه نكلا كلمة يعاض الجميع باحرام وتقدير من سائر الزعماء من الأميين

٢ في اليوم الذي بهم فيه تسليم الحمر، والحصون والعلاج، والآبوة التي حذيه الاتفاقية يعود صحت السمو ديعانه لن إلى عبد الله الصغير المسجود لبعيهم. مع سائر الحمر والحصن لنير لم يكن هو على التمسك أثناء هجاءهم إلى الملك أبي عبد الله الصغير

٣ بعد أن يصاد بو عبد الله الصغير كما القود المذكورة في المصاديق يبعده صاحب السمو يمنح أبي عبد الله الصغير وأولاده، وبقائه وورثته حق الملكية المطلقة على الأملاك التالية

Las Tahas de Berja	الأرضاء والكور في برجة
Dalias	دلالة
Marchena	مرسلنة
Bolnday	بنود
Luchar	لوشار
Andarax	أندارش
uhijax	مخيس
Arjalar	أرجار
Urguib	أرجيه
Cuelhe	سويهل
Poquera	بقيرة

على أن نؤدى جميع الصرافين، ونؤدى، والأشوم المسحقة إلى صاحب السمو ريسن لأبي حاد في الصغير وأولاده وبقائه وورثته بحكم الملكية المطلقة هذه المنطقة وما يدق بها من الأرحاء المسكونة وغير المسكونة بحصن خراجها وصورواتها وريعتها، وصورها وحقوقها كما يعنى لأبي واحد ما يؤلى أن يؤلى القضاء في هذه الأرحاء والكور المسكونة باعتبار سيده. ولكنه في الوقت نفسه تابع وخاضع لصاحب السمو ولا يستطيع أي إنسان السيطرة على أي من هذه المناطق

أثنا معبر من قدومه القلوبية منك سر عا لأبي عبد الله الصغير وبه حو التصرف  
 بهاء وحرية بيعه أو رهها على ضاء سرية بن نكور فتدويه عند طبع أو اره  
 نصحي قمر ولا اراد ساءه فتظار مع أبي عبد الله على النمر الذي يرضى  
 به ويستطيع صاحب السمو الاحتفاظ بقلعه عدا ولا يصيبه مع ساء القلاع والأراج  
 المحيطة عن الماهل إذ عجا بذلك إذ ساء صاحب السمو سبائل قلعه عدا  
 بإتصافه إلى مياه سطى فقرة في ملكك وبقي القلعة تابعة لأبي عبد الله  
 الصغير بعد أن يضمنها ويحصنها صاحب السمو وفي ما نزل الإصلاح والنهضين  
 نكور تابعة لصاحبي السمر وبذلك لا يخالف صاحب السمو بالقولك المسجلة على  
 القلاع والأراج المحيطة على سبيل البحر بما هو منها وحمليتها فهي من ساء أبي  
 عبد الله الصغير وما نحن هذه القلاع والكور والأرحاء وهودافه في مرشد  
 الإصلاح والتدويه والاحتفاظ فليس لأبي عبد الله شيء فيه يستشاء عادات  
 نأجدها فك هذه القلاع والأرحاء والكور تبقى منك لأبي عبد الله ولا نصالح  
 منه ولا أنعم صاحب السمو على شخص معبر بنينا من هذه الممتلكات التي  
 تقتطع لأبي عبد الله الصغير فلا يحو به بيعه أو ما في سطى عدا يلو  
 صاحب السمو بتدريسه عدا بالطريقة التي يراه فيه لما لا يرك هذه الإملاك للملك  
 أبي عبد الله الصغير فبما يراها ومضاه من حق أبي عبد الله كما هو ساءه لا  
 هم بعد نون في يهدده أي خطر أو ضرر أو عدا أصاب نوري

١٠ يقدم صاحب السمو إلى الملك أبي عبد الله الصغير بنية فدره خاتون لقب حبه  
 خاتون من الذهب بمان (١٤) كوينس و ٥٥ من الفدي يهمل بها إليه  
 عليه تسليم الصور وبقية القلاع في أوقات المجد به  
 ١١ يصبح صاحب السمو للملك أبي عبد الله الصغير كل ما ورثه عن والدي السمر أبي  
 الحسن سواء في غرناطة أو في المغرب فمكون ملكه ولأولاده وعقبه وورثته

١٢ هكذا ورد في النص

١٣ من الفدي Morabedris أو Morabedris عنه بساتيه فبما سير إلى عصر المر بطبر  
 ويعودهم السند الأندلس فهي بدير تدهد للم بطن التي لصبة بضمه وبه رعيه السند  
 المجتدي في بلاد المغرب والأندلس وقد تم حكة في من مربية وأنشبهه مع ب فبما إلى عني  
 صلاب تارحج وصلاها أصبحت سبلك بختلاف الصور فترجعه لها في القهور المسببة المند  
 بيساندر بختلاب والقسم إلى م يعرف بغير EIGH الذي كفي يملك له من مربية عن النص  
 والنهضين معا وبما من النهر ووجه

وتقتصر هذه التركة محصورة للزوجة + الرضي، ومزارع، وحدائق (حولكير)، وانه  
الحق في بيعها أو رهنها، والتصرف بها كأيما ممتلكات الكور والأرضاء التي  
ملكها نكاحها باستثناء الأملاك التي كانت بحوزة أبي نصر مولاة غريطة السبي.  
فإنها تبقى ملكا للتوريث ولا يجوز التصرف بها إلا بأمر صاحبي السمو

٦ يسمح لصاحب السمو لممتلكات غريطة، خاصة عائشة وأبنة أبي عبد الله الصغير،  
وأخته وورثته مريخة، وزياد، وروحة وأبنة السلطان أبي الحسن علي المعروف  
بالمستجير دي موليس كل ما كان يملكه في غريطة والبنسرت من الحولكير  
والأرضي + الأرضاء والطواصير والحصانات، بحيث تكون ملكا لهم وتطهر إلى  
الأبد وليس الحق في بيعها ورهنها، والتصرف بها كما يشاء، مع ما يلحق ذلك من  
الامتيازات المستحقة لأبي عبد الله الصغير

٧ نعتي جميع التركات التي ورثها أبو عبد الله الصغير، والممتلكات المذكورة، وشري  
روحة مولاة أبي الحسن علي بن نصر من الميراث + القروض اعتبارا من الآن  
وإلى الأبد

٨ يمحى للملك المذكور (أبو عبد الله الصغير) والممتلكات المذكورة، كل ما كان ملك  
لهم في مخرين، وتطهر للعبة ربيعة الحظراف التي كانت لها في مخرين لمساوي  
بالامتيازات الممنوحة سابقا

٩ لا يستفيد صاحب السمو بيه فري أو مواقع تابع للملكة من تسليم الحمراء،  
فعلى صاحب السمو بجلاء جميع هذه المواقع للملك في عهد الله الصغير بشكل  
طوعي وسود نخفى هذه الأماكن بعينيه في عهد الله العبد

١٠ لا يطالب صاحب السمو، أو أي واحد من ممتلكاتها من غريطة أو بيه من  
تدفع في أي وقت ببلاذ ما غنمه الطرقات المسلمون والنصارى من الأموال  
والقروء باستثناء ما يخص عيه بحضور ألقابيات ومعهدها تسليم الخاصة  
المعمودة من صاحب السمو وملك غريطة بحيث يدفع صاحب السمو بمالكه  
للعقارات تحتها فتتقل ملكية إلهها ويحظر على أي إنسان نصرانيا كان أو  
مسلم التملك بأحسينه بجميع يده عليها بقبائل، لا بكثير ومن يخالف ذلك تتخذ  
بحقه من العقوبات الصارمة ويعتبر خارج من القوانين الإسلامية والنصرانية على  
السواء

عند بروز تلك في عهد الله الصغير، والممتلكات المذكورة أثناء وروحة  
مولاة أبي الحسن علي وأبنة أبي عبد الله الصغير وولادهم ومعهدهم وقادتهم  
رأيهم ومساوهم وما سلكهم ورعايتهم وحياتهم في العبور إلى الحدود (المغرب)

فيمرأ بجهر صاحب السمو سفيثين كبريين من مدينة جوه لتجوز بهم في الوقت الذي يشاؤون، وبحورهم من ألبم وديهم وفصلهم وجاههم ومولاهم والكنهم ما عدا تحار تلك الأسحة، نول مقل من بطة أو حر لقاء صعودهم نفس ليرولهم منها مع ثلثين وصوفهم بضمائفة وأسر وحمر معاملة لأي مكان معروف سواء في المغرب أو الإسكندرية أو تونس أو لورث أو طاب أو مكان أو غيره بالهوط فيه.

۲۔ اگر ہم دیکھیں کہ ملک المتکبر کو کئی شخصوں نے متکبر کیا، اہلاد میں بھی عداوت کے  
 المثالی ہیں، اہل حق ہی تفریق سے بے نیاز اور متکبر رہیں۔ اور ساتھ ہی کہیں  
 نہیں ہوتے، اور اگر ہم غور کریں

١٣ - يسمح للملك أبي عبد الله الصفار - متى شاء - أن يرسل بعض أتباعه أو عماله إلى أرض الحنوة (المعرب) لانتحار بالسبع مصطريز ومستورين، أو أن يوجب عليهم دفع أية غطف أو صوف أو غصاة مائية تدبر ضد الإنحار، هي بدوهم ومكونهم هناك، ولا هي إياهم.

١٠ يسمح المالك في عقد الله أن يبيع بيتا بربع محصنه بالمسح إلى يده بخرجه من  
الموحي التاجه فبضمي التسمو من بجي مفايئتها بالراد والمووية المرحمة، وتكون  
هذه لذي اب مهاد من جميع التصاريث في المواني والحدود والقدري، والأمكن التي  
يجري فيها المفايئته، بخلاف سائر دول قد لا يفقه

عليها ويخرج الملك أبو عبد الله الصغير من مدينة تولطاء، فخرج به حربة  
الإقلية والمسكر في الوقت الذي بهاء. وفي الأراضي التي لقطط به حسب  
الاتفاقية ويصبح به بالخروج مع من بهاء من هتمة ولديه وعلمائه وقضاة  
وخرسانه وكل من به حسب بالخروج معه بهويهم وبنوهم واستخدم وبنوهم  
وخدمهم، ولا يؤخذ منهم سوى البطار التي سوف يضع عليها القبر عليها  
بديهما وإن يرضى على أي من بنوهم هي أن وفد وضع علامة صغيرة بهم  
في تباينهم، وهم في يتعنو بهلك الاستيلاء فعلق عليه هي وثيقة تسليم مدينة  
أخرناطه

٦ يسر هـ: جاء اسمو بـ: جاء كل م بكر في لائقه للملك بي عبد الله الصديق  
والمكاتب ووالسنة ووزوجته وولادة مولاي بي الحسن، وملك في نفس شوم الذي  
يشتم فيه صديق اسمو الحمر ع، وجميع القلائع التي اذ جيت من هذه القبيلة.



وفي هذا هذه المعاهدة، يعود الملك لفرديناند و زوجته الملكة إيسابلا صاحب ممالك  
لور و رهر و صقلية، إلخ و يأخذ علي عاتقهما تنفيذ شروط هذه المعاهدة حسبها  
بغيره، نرى الي تعبد من. بهذه لا نغضر عنها كاتبة الإنجيله و من تبلي علي حالها نرى  
بغير الي حرف لا يدلله الي ذلك و لا يكون بحقو. نجد من يعلق العنكبوت أو يعلق نسوفا  
أو حطنتهما بعض الي يد من بؤسة الي م ساء الله

وصنوب الأوبر بنعيم مسمون هذه المعاهدة علي الأمر و اللور و الفداء و لا هين  
والزعية و الأقطر و بعض من يوم يهد كل من يجرى علي الحس من نصيبه هذه المعاهدة  
والد نين من التوكيد بنوابع للملكين، ووضيع جعلها لأخير وحدث كبير من الأمر  
ورجالايب القونة و الثرافه و بجلوف

والذي أملك فرديناند و لعمنة إسميلا وسلا من حررو المروض القسم منهم  
والمو لصهم أن يصيرو المعاهدة الي الأبد وعلى الصورة التي (انتهت) إليها وحرره فرديناند  
دي رافه



عمران آباد (پنجاب)



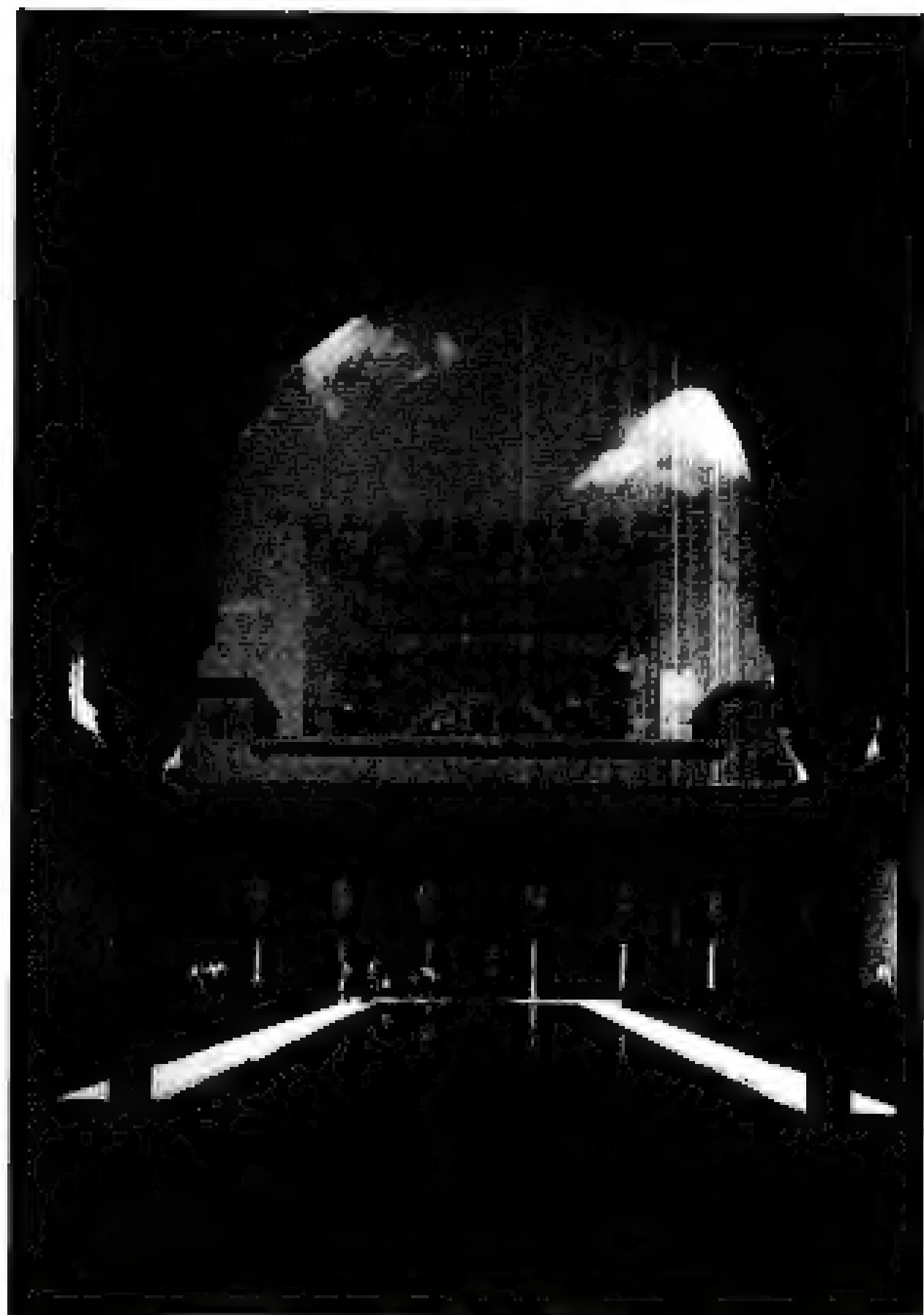
عمران آباد (پنجاب)



غرفة الصلاة (المسجد)

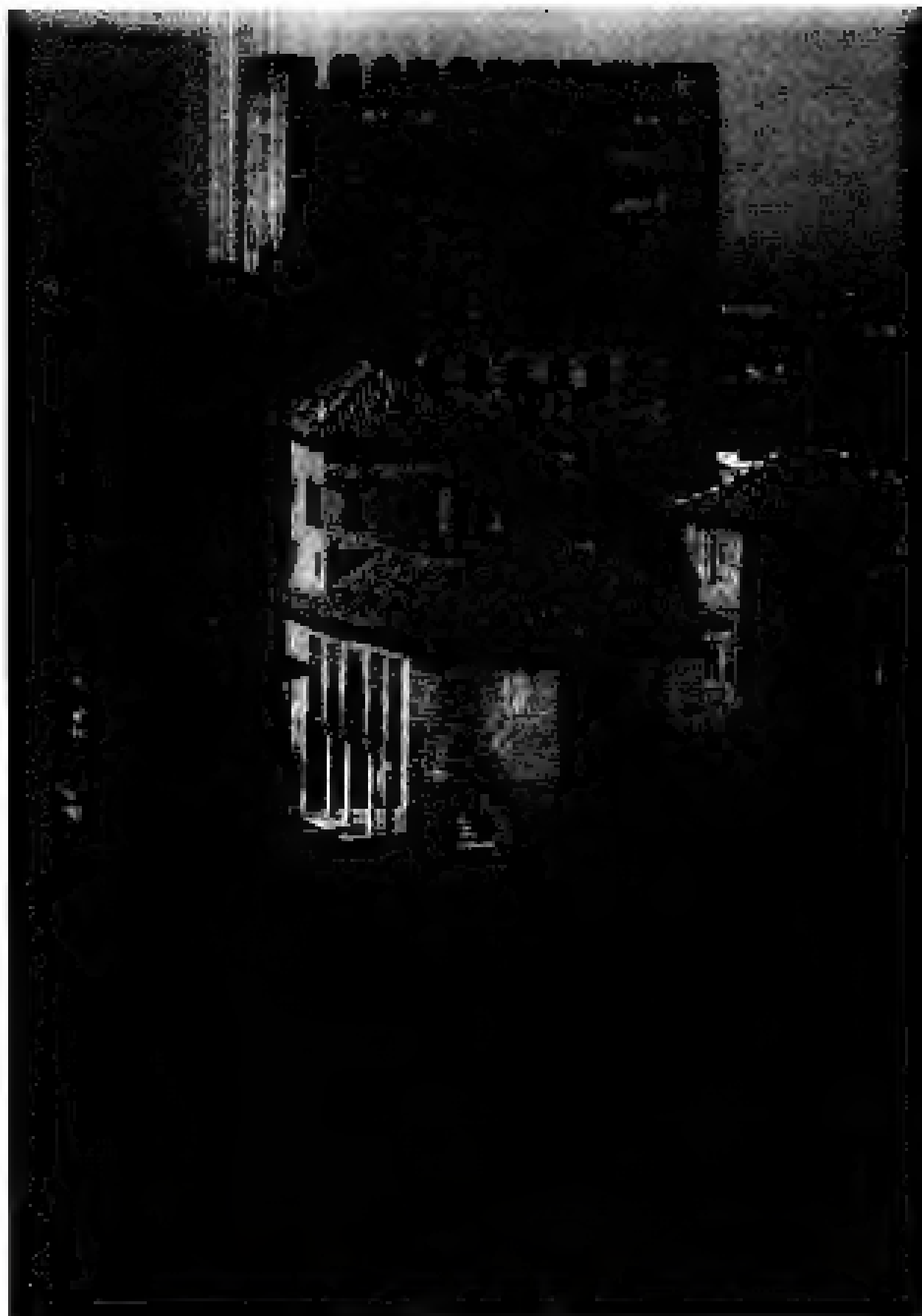


غرفة الصلاة (المسجد)

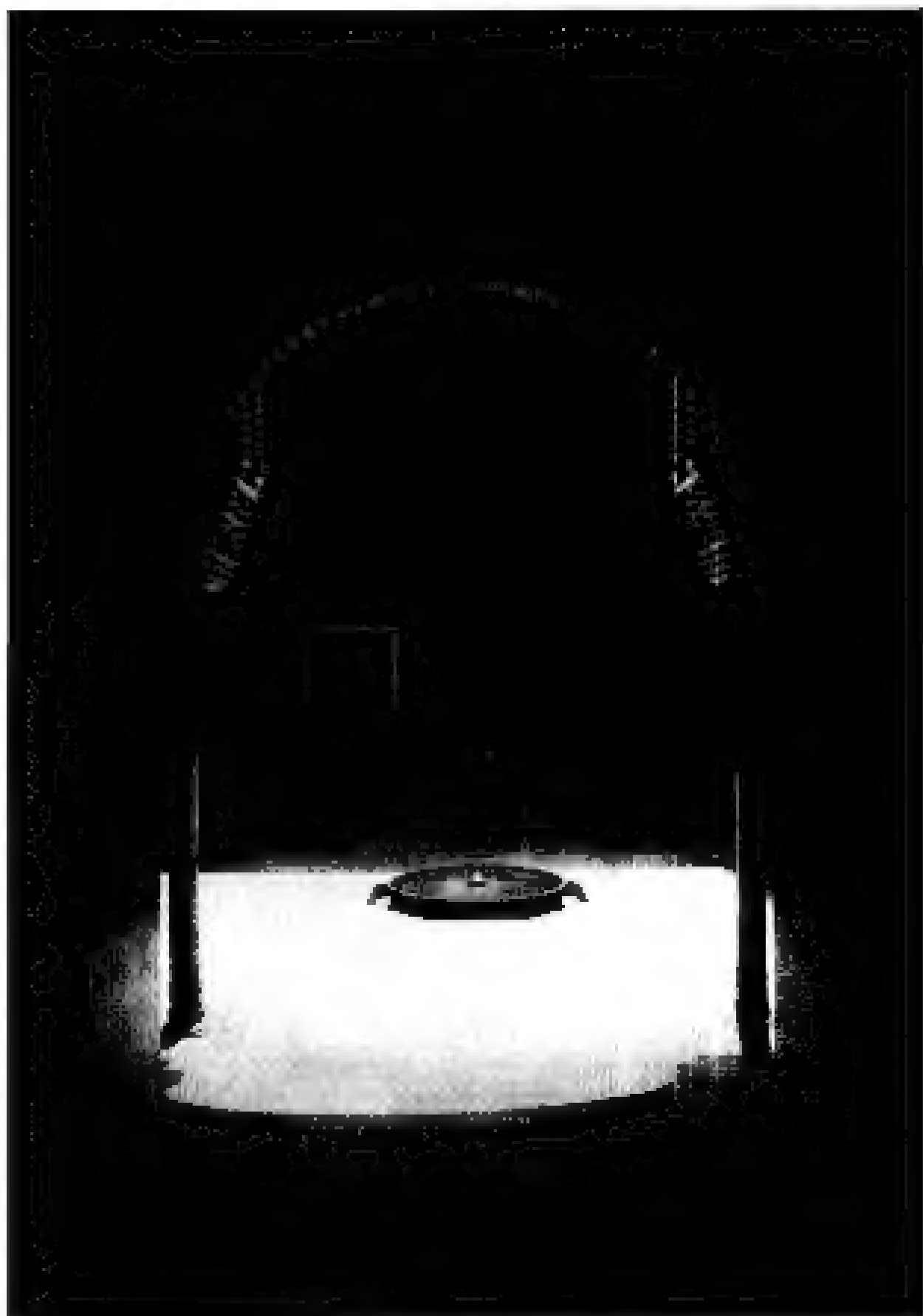


صورة من الداخل (المنارة)

١٠٧



قصر خاتمة (الشيخ محمد بن عبد الله)



قبر الناطقة (العمارة)



شورخانه (الحججوار)



خارطة العالم